



1/10

105 H

Süleyman U. Köprülü	
Yazar	Hasan Hüsnü B.
Yayıncı	
Eski Sayısı	913

بأنه الملك العباد رضى عنه كمن يطوع عليه ذكره ليدخل به في نيل من خوض المقود
فلقد تم مقدرته بتقوى أن يكون عنه رسالته بآيات المدعى فاقول سبحان
بالله وبتوكله عليه تعالى وهو الأول في المقصود الأول به والله بهيات
العقلية أن الله سبحانه وتعالى قد بين حكم الأشياء على أي عليه من النواع
وتلغى إلا نبى صلى الله عليه وآله وأمره بتلقيه أذ هو معنى الرسالة والنبوة
كما تقتضيه قاعدة اللفظ التي هو فرع من فروع كونه سبحانه وتعالى حكماً
لا يصلح عبثاً ولا يظلم أحداً وإن جعله سبحانه وتعالى أمراً على وفق الحكمة
والصلوة أو مقتضى فعل الحكيم تعالى كما ذكرنا وكما يدل عليه صريح كلامه
ونصريح للآيات منها ما لا يلبس به ولا ضرورة وأمرنا بمعاشر الحكيمين
بأنواع ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وآله ولله فيها أعانها غنى
قال له تعالى ما أمركم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وادد دعائاً
العمل الذي هو المحيى لاطن بتخصيص الحق على لاطن لملك من الملكين
بنية دحي من عن عتبة على لاطن به ظهر من أن العقل بأعباء الرحمن
وكتب به لجان دانه به يتأ بالعبه وبعاق وللاب ان العمل
حكم بان الساع للقدس مع إجماعه بالسيئات بحيث كانت أكثر

من أوجده

3 من الوجهات كما لا يخفى على المتبحر كتب الفقيه مع ذلك كيف جعل
أهم الأشياء التي يعطى الله لاس في أمرنا وهم وساداتهم نظام أمرهم
في دينهم وديارهم وذلك للسر الذي لا ندرج حماره عن حليف النبي صلى الله
في حال حياته شخصاً كنفه القدس المصوم في الأبرارته بعد وفاته
فما جعلوا له في كمال شرايعه وحاجاته وسدواته مما هو عليه النبي صلى الله
من عذرة مما رآه أنه ليحكم بين الناس بالحق والعدل وأمرهم بالمعروف
ونهيهم عن المنكر لئلا يخل الحام لهم وينههم بأس عيش بني آدم والله
ما العمل متعل في أن الله تعالى أودع في جميع أحكام حتى رزق الخلق
وتلغى رسول الله صلى الله عليه وآله مع أن أكثر ما ذكرنا مما لا يحتاج إليه بكثرة
في بيان ما يراد به وسيله الرمز وليس بقراءة العدل والحق أصول الحكمة
فثبت بحكم العقل المتقن السبع في الحكمة المحنة الواقعة أني للآيات
من حليفه وحجه في الأرض بعد النبي الأحيى صلى الله عليه وآله ليست عليه
أمرت على وجوده صلى الله عليه وآله من العبادات العاصية بعد الله ومن الوصيات
أيضاً أنه لا يمكن تخصيص ذلك الوصي إلا بما رآه وصيه وبره في طاعة

من احبهم تبارك وتعالى وتخص به مخالفة ذلك الشخص حتى لا يحمل الله
من الواضع اليه كاشم في رتبة لها رتبة لا يليق بالخالفة
الا ان كان دابة كذا انه داوود كذا وصافه كونه معصوماً عما زامه
صار شياً عظيماً في الله وطالب مرضاة وجماله في سبيل دعي ملا
بكتابه تبعاً لشيء بغير ذلك من الاداء صاف الحسنه ومن لم يجمع تلك
الصفات المذكورة فهو بمنزلة عن الخلفه ويقع من الحكم كالحكم لم يفعل ايها
فانه تلك الصفات على راسه؟ فضلاً عن اني نجد فيها كخطا
في كونه من الحكماء وجمالهم غراماً؟ وعنه على الدنيا وانا راعى لا فرس
وهو الذي غلب على الهوى وحال كرسى عقود السور وحقق
الربايات وارادهم المحيول ومع الامصار ولا يدور الهوى في غير صفى
منه تنال محمد على الملاف فنده وارادهم وشهري رتبة قليلا
دكونه غرضاً برعى البلية والمناق في سبيل كونه كونه عن الجهاد بعده
بالاقتحام فيه دكونه جبراً خائفاً خائفاً نطل الولد عند حيازة
الاس مع الكفار وقبحهم بالهلكة ونزل انفسهم في سبيلهم رضى
تفضاه يستبين لاره بطيعة رتبة دكونه غير متبع لشيء بغيره

مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم خير من مشروعية المتعة ثم كذا الله وهو خالف فقال
متبعان ^{عنه} كذا كانتا حملتين في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله
وانا اخرجهما وذلك اني انا للهوى وحمته للاث والفرى والجله
ان الكريم غلبت عليه ان اكرم ان عنده لم تقهرهم ولا ريت ان على سبيل
عليه السلام تقى ان س رازبه هم وابعدهم وابعدهم وابعدهم وابعدهم
واقربهم الى اني عنه وجهه صلى الله عليه وآله حلقاً ونطقاً بحكم لولاهي
فكان قهره عنده له ولتيه كلاً والمنصوصه في كذا رتبة في موضع كذا
مثل قوله تعالى ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون لصدقة ويوتون الزكوة
وقوله تعالى طهوا الرسول واولاده منكم وقوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل ما تلقى رسالتك في غير ذلك
من الآيات الكثيرة التي لا يحصرها المحصر وسهنا كلام من انزل الى
بروقى ذكره وهو انه ذكرها جميعاً ليجري الشئ لطرح الخفى
على الله مقامه عند بيان ما ذكره من لفظه ويوم بعد يوم
الاح عشر من ذي حجة وهو اليوم الذي نص فيه الرسول صلى الله عليه وآله
عياً عليه السلام خليفة محضاً لجمع الكثيرين ان اس حيث قال من كسبت

مولاه فعلى مولاه قال انزالى وهو خى كما رعى ولفه وكن به
 لسمى ببر العالمى انه الفقه قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ليع يوم الغدير كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر ابن الخطاب
 بخى يا ابا الحسن قد صبحت مولاي وولى كل مؤمن ومؤمنة
 ثم قال وهاضى سليم ودلائه وحكيم ثم بعد ذلك غلب عليه الهوى
 وحباله ربه وعقود النبوة وخفقان لمراتب وارزاق الخويل
 وقع الامصار والامر للنبي محمد على كلف فنبذوه وراة ظهورهم
 وشروبه ثمنا قليلا فنبس ثيرون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال
 على نبي رسول الله صلى الله عليه واله قبلوني ولست بحكيم وعلى فكم
 فقال ذلك نهدا اذ هيدا او اهما نا قال كان نزوا الخلفاء للين
 بهم الازل ثم قال ولعب من مائة ساورة الى سها عسا سلام
 في المدة ولان رسول الله صلى الله عليه واله قطع طمع من فيها
 بقوله صلى الله عليه واله اذ ولى الخلفاء فاقبلوا خير من هذا ولعب من هوى واحد
 كيف يتقوى بين الذين والمخافة لى بحكم ولا عرض فتجزي
 انسى كلام النزال ولا يخفى ان ما حقه به انزالى حركاة ليل العظم

وكيفية القول بربى في كتاب نزل الوفاى بطريقى
 شارة على مولاه اذ رآه ساهو على نبرى فاطمى

عليه السلام

عليهم السلام من محاركرنا والعامل النصف لوماى في كلامه لكفاه دلالة على آت الولاية
 لها حب الولاية المطلقة من المؤمنين على ابن بيها عليه السلام وبالحجة تشبوت الولاية
 لعلى عليه السلام بحكم العقل والايات والاخبار المتواردة في الباب وكما ان هذا
 في الخارج فيه كن على علم فقول بعض الملمين من المعزلة بمحرار تقديم المفضل
 على لها من والى المراد بالافضلية اكثر ثرا بالغة الله كما رتب اليه السعة
 التفتازانى في عقابيه السقية وبعض شرايع عقابيه لعضة وقال به لها
 انى حجة صريحة حيث قال بعد كلامه له طردى فلا يزد من افضلية على كلام
 بطلان تولية غيره كما من ان اهل السنة رجعوا على صحة ائمة المفضل
 مع وجود الفاضل انتهى فله على مذهب علم العقل الفطرى الخالص
 على شوايد ادعاه الذى به حجة من حج الملك العلوى وطرح لقرع الله
 المرواة وحكم الالباب قال له تارك دماغ حلى لىوسى الذين
 يعلون والذين لا يعلمون وقال من ذكر فضل له الحماية من ابراهيم
 انفسهم على القامة من درة وقال تعالى ان الذين هموا فى غنى
 من عجب الغريب وغير الغريب ان هؤلاء المتعصبين المتعصبين
 يسمون المتفقات في دلائله البراءة فيه حيث الحادة والجملة

وسائر شرائطها التي لو تمت كما هو المفروض في مقام الترتيب التي
عليها قورا وبها مع انهم يتوقفون في تسليم النبي عليها فلا بد
تخلف الذم عن المروم وبالعكس فوضح ذلك انهم يسلمون انه لا اله الا
نبي ح وصي حافظ للبرية ويسلمون ان عليا ان عليا بن ابي طالب عليه السلام
كان اقرب الناس الى نبينا صلى الله عليه واله على سبيل القرابة وحلقا
ومطفاً وذلك براءه على ضروري مثل كونه صهره وابن عمه
واخاه نعم ما قال عنه النبي صلى الله عليه واله في البعد ادى الموصى لعمري
ما انا الاوصياء لله صهره وابن عمه واخوه ان لا يها
سرا كثر العالمين عليه مع درون ان لا يات نادى بالانبياء
لا يؤمر بالابل على العالم بل ليرة وتغرب عنه منوطه بالعلم والشر
الحاجية في سبيلنا والمواظبة على لعباده والطاعة والزم والورع واليقين
لقولنا ان انكم غدا لم تقموا يقولون انما لا نكسر نصيبه على
كثرة ما في سبيل الله بالنسبة الى جميع تصحاته ولذا يكون علمه وفضل
في جميع الشئ ومن جميع الصواب كعلمه انفسنا وانه بمنزلة النفس النبوية
من المورثين هم ودفارهم ما به قيل لعمرك ان تضع بعلي في شجرة
وتوضع في شجرة اخرى لا تضغما ضحى صوابا

6 فقال له مولاي وقال لها في مولد غير محصاة حين الفجر عن الولد والباب
وعند صبي الحناق لولا على لهلك عمره يدل على هذا ما اخرجوه من
عن عبد الله بن النسيب بن انه كان من اسر الخطباء يقولون ان الله من نبي له نبي
لها اراحتي نعم عليا عبد السلام ولها عنه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول علي بن الاكلى صلوات الله عليه وبما الجملة فسلمون تلك المقذات
المذكورة ومع ذلك فيجرحون وسيردون ولوردون الشبهة الواهية بان الله
عز وجل يجوز له ان يعده المفضل على الفاضل ويرجع المرجع على
دنه ان كنت ممن له او اخرجوا اقل تدرب نقدا ما ربي غاية على الطحال
منه الشبهة وذلك لان جميع المراجع مضاعفا الى انه لا مثيل له
من الاحكام والامات وانما هو في خروجه مولد من عند نفسه بعضا
من باب الذين يثبت لكل حيش مستلزم للتفاضل وذلك لا ي
معنى تفريق المراجع جعله احماء والراجح يرجع مع ان الالوية
في ان اغر الناس عندا الله انفسهم فتفطن لهذه الدقة الشرعية
واجعلها حرا على عضة عمالك فانها حرام من الله على من يها
صاحب الولاية المطلقة عليه الفاضل في الشاؤ ولحقه واذا كنت على حرا
من تلك المقدمة الشبهة فلما اخذت هذا الخبر الصحيح الراية في طريق
العامة الناطقة باخصاء الخلافة والولاية في علي ابي طالب
الحديث الاول اخرج الطبراني وغيره بسند صحيح انه صلى الله عليه واله

خطب بعد من تحت شجرات فقال لها الناس نبأني اللطف الجبير
انه لم يغير شي الا امر الذي يليه من قبله واني لاظن ان يوثق ان ادعى حبيب
واني رسول وانكم لمسؤولين فاداء انتم فالذين قالوا لشهد انك بلغت وحديت
رأيت خيرا قال خير فقال ليس تشهدون ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله وان خبته حق ونازه حق وان الموت حق واني ابعث
حق بعد الموت وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان ابعث من في القبور
قالوا يشهد بذلك قال اللهم شهد ثم قال يا ايها الناس ان الله
مر لاي وانا مولى للمؤمنين وانا ادلى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه
فهذا مولاه يعني عبد عليه السلام اللهم وال من والاه وكنم
ايافكم وانكم واوردون على الحوض حوض اعرس فيما بين يصره الى ضياء
وفيه عدد الخدم قد ما في فضه واني سائلكم حين تروون علي عن الثقلين
ما انظر كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله
وطرفه بايديكم فاستمكبو به لا تظلو ولا تبدلو وعزني في اهل بيتي فانه
قد نبأني اللطف الخبير انهما لن يتقصيا حتى يردا علي الحوض اني
لفظ الحديث لا يخصني ان هذا الحديث قد يتمل على امرين هما حيث
يهدم بها اساس ما نبوء عليه الاول انه صريح في خلاف ما صاروا
من ان النبي لم ينص علي خلافة احد من الصحابة واما حاله الى ما يقضيه
نظرهم عند الاجتماع في تقفه نبي الله قتل وفي النبي الذي هو كروب
الواجبات توضيح ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله جعل سبحانه وتعالى
مولا

ما
اخرج
عنه

4
مولى لنفسه كثر فثم جعل نفسه القديس مولى للمؤمنين وادلى بهم من انفسهم
ثم وضع علي ذلك ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكونه ادلى بالموثقيين
بقوله صلى الله عليه وسلم فمكنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا عليه السلام ولا شك
في ان المراد في كلا المقامين بالمولي هو كونه ادلى بالتصديق في امور المسلمين
من غير ذلك ما فرغ عليه بقوله فمكنت مولاه الخ والا فيلزم التفكيك
الحل ويصير استعمال اللفظ الواحد في كثير من معناه وكلاهما قبيح لا
من الحكيم الثاني انه بعد ما جعل نفسه مولى للمؤمنين لرجوان
ثابت له في الواقع موجب لجعل الله سبحانه وتعالى اياها مولى للمؤمنين
من انفسهم واختياره بالنبوة لذلك الرجوان على غيره من الناس جعل
امير المؤمنين في مرتبه ذاته في تقديم الراجح الحرى بالخلافة على غيره
من الصحابه لالزام العقل المستقل بحسب صوره الراجح مقدما على غيره
فادان انضم الى ذلك تلك المقدمه المذكوره من انهم يذعنون بكون
امير المؤمنين عليه السلام نقل وعلم من الصحابه فردا بل المجموع من حيث
المجموع ثبت المطلوب وهو المطلوب عليا انا قد تصفنا كتبكم تتبعنا

اتأمرهم ما وجدنا في كتابنا من شأن مشايخهم الثلاثة ولو من موضوعاتهم
وتحركاتهم ما يوافق مثل هذا الحديث اذ يكون اقل مثل ذلك
فلو تأمل المصنف في ذلك لوحد حقيقته مذهب ليشيعه
باردني الثقات فانهم الحديث الثاني وردى ايضا
ابن جرير عليه ع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا يزيد لا تقع
في علي عليه السلام فان عليا مني وانا منه وهو وليكم بعدى
ولا يخفى ان هذا الخبر كالماتن صريح في انحصار الخلافة
في علي عليه السلام حيث اتي في الفقرة الاولى بالجملة اللا
مؤكد اذ ان وما كيد له لقوله وانا منه بعد ما استفيد
من الجملة الاولى على وجه الملازمة كون علي منه تفصيل
ايضا قضيه الولاية حيث جعل نفسه عليه منه نفسه
في كونه مولى للمؤمنين ولم يكف بذلك فقال وهو وليكم
بعدى لا غير وذلك حيث اتي بالابتداء الحج المرفوع
المصدق للحضر واماره ذلك الحضر اتفاقي خدا اهل الياء

8
كما ادى ذلك العدد الثمانية في المطول غيره عليه السلام
لا الشيخ في دلائل الايمان وسائر الدلائل لها في
وبالجملة في اذني لضاف ونوع تدبر الى لقوله القرآن
يدعي بما في هذين الحزين من النص الحلي على خلافة اهل
المؤمنين عليهم السلام هذا الحديث الثالث وهو ايضا جملة
الاخبار الصريحة في خلافة امير المؤمنين عليه السلام
وافضليته على غيره نفسا عليه السلام من معاني الانبياء والارباب
عليهم السلام ما ارسله الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد
بن علي بن الحسين بن شاذان اعانه عليه طاعته
عن طريق العامة عن ابي بصير عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اقلت لغير علي احد فضل
من علي ابن علي عليه السلام وانه امام اهل بیت عليه السلام
من اقتدى به بعد اقتدى ومن اهل بیت عليه السلام فان
انا ابن المصطفى ما اطلق بفضل علي ابن ابي طالب

عليه السلام عن الهوى ان حوالا وحى يوحى نزل بها الروح
المحيية على النبي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الارض اقول لا يخفى ان هذا الحديث صريح وادله
في المذهب من الاحاديث السابقة اما قوله اصرع فلاونة
صرح اولاً بان الالهى ما حملت احد من مشر الانبياء
وحزب الاولياء بعد نبينا ^ص فضل من امر المؤمنين ^{عليهم}
ثم انه لم يترك لهذه الكلية داني بخصوص المذهب
بجمله سمعية مولدة بان ثم ترقى عن ذلك فقال انه
الروحى وخلصنى على الاله مولداً باللام ^{الخصم}
لان ذلك الامر لا يحصى لا يبقى حبالاً للكارم ^{الخصم}
ذلك واما قوله اولاً فلاونة بعد ما اثبت انه ^{له}
وصيه وخليفته على الاله بعده وانه كفيه
من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها فقد ضل وعوى
استدل على ذلك فيما عسى ما يوجهه المتوهم
المصروف له عن سائر اركان الحقيقة ولا من
نواقضى

من ان النبي صلى الله عليه وآله انما قال ذلك في شأن علي بن ابي طالب ^{عليه}
لكنه صهره وابن عمه واخاه فقال طه ليس الامر كما توهم
لان المحر الصادق المسم صدقه بنى وبني هذا الخصم قد خيب
في كلامه المجيد وقرقانه الحميد بانى ما انطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى نزل به الروح المحيى عن الله تبارك وتعالى فكان
الملافة والامامة مما نزل به الروح الالهى بآية بلغ ما سر
اليك الاية فلا يبقى مجال التوهم للخصم فافهم هذا واغتنم
فان ما اشتمل هذا الحديث مما ينور عيون الاجيار ويديب الكباد
الا عداخذلهم الله تعالى ^{تجربة} في الحديث القسوى على ما
رواه الرخشي صاحب الكتاب لا دخل الجنة من اطاع علياً
وان عصاني وادخل النار من عصاه وان طاعنى قال هذا
من ترك حسنى وذلك ان حسنى هو الامان الكامل والاميان
الكامل لا تضرمه السيئات قوله ثم وان عصا فلان اغفر له
اكراماً وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالاميان وله ^{عليه}

العفو والغفران قوله وارسلنا من خاصه وان طاعة ذلك
لانه ان لم يرال عليا عليه السلام فلا ايمان له وطاعته هناك
لا حقيقة لان الاطاعة الحقيقية هي المضاف اليها
الاعمال فمن حبا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجى ومن
نجى تعلم ان حبا هو الامان ونفسه كفر وليس من القبيح الا
ومبغض فحبه لا تسيئة له ولا حبا عليه ومن لا حبا عليه
فالجنة دابة ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله
اليه يعني حبه وطاعته عن المعصية وهو الناصر فقد
هاك وان جاز بالחסنات العباد وحبه فاج ولو كان
في الذنوب غاي الى شجرة اذنيه انتهى اقول للخصم
ايضا كلاما اخر مناقض لما ذكره حيث قال عند قوله تعالى
فاذا فرغت فانصب والى بك فانغب ان النصب مشترك
بين معنيين احدهما النصب وهو المروي عن ابي جعفر واعبد
وعن الصادق عليه السلام يقول فاذا فرغت فانصب
واعلى

10
واعلى وصيك فاعلمهم فضله علانية يعني فصل على عليه السلام تعالى
من كنت مولاه فعلي مولاه وعن الشيخ ابي علي فاذا فرغت من الصلوة
المكتوبة فانصب الي ربك الدعاء وان غلب اليه المسئلة فيعطيك
وثانيهما حب زعمه وتوهمه بمعنى نصب بعض على وترد على
من ادعى التعبد من تحققة الطائفة المحقة من انه انصب على خليفة
بان النصب الالفاظ المشتركة اتي صدقها على معانيها على حد سواء
ولا قرينة في المقام ترجح احدا لا مني ترجح احدها على الاخر
من غير دلالة ترجح من غير مرجح هذا كلامه وانت خبير بان هذا الكلام
الباطل لا يصدر عن شريك بالله فضلا عن الملقب بجا الله باب تسميته
باسم ضد وذلك لانه يدل اولا على تباعه كلامه وشناعة مقابله
ما ذكره ائمة اللغة من الخاصه والعامه بلغ قبلا من ان النصب للمعصية
لم يوضع لغة ولا عرفا بل هو شي موضوع محض عند بعض المتأخرين
وثانيا سلمنا انه مشترك بين المعنيين لكن القرينة على الراجح المعنى الثاني
وتعينها موجودة وذلك للعقل المتقل الحاكم بانه لا داعي لاجاب الله

سبحانه نصب بعض على في القلوب لانه لم يصدر منه عليه السلام ما يوجب ذلك
على ان لاحظ الامايات الصريحة والمأصدة في مدح على عليه السلام بكونه
ولي له وحجته على خلقه بعد اخيه لا يبقى مجال لذلك التوهم الفاسد
والخيال الكاسد خصوصا بعد ملاحظة الحديث المتقدم الذي رواه
نفسه المتقرب وبلغ في توجيه اقصى ما اخرج الاثبات والادعاء
حيث قال ان حب على من هلك الايمان رآه بلفظ ان هذا
الملك المنان وان اتي العبد المحب بذنوب لا تحمله العقاب
على انه صرح في لفظ كلامه بان بعض على كثر ومع ذلك يحمل عمادا
لعل الله التعالى ان ينصب البعض فيقول ما ذكره ^{في الاول} سبحنا الله
الان لا سبحانه ابراهيمه بالكفر والظفران تعالى سبحنا الله حمايقه له
الطامع على اكبر ارفاههم سبحنا الله لظن بالكثرة ماها بحق
سيد الرسل طه هذا فخذ الصلاح بحماسته ولا تغفل الحديث سبحنا الله
ما اخرج الشافعي عن سهل ابن سعد والطبراني عن ابن عمر وابن
ابن لبي وعمران بن حصين سبحنا الله والنبأ عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال يوم حبيب لا عطين الرأفة عند احلام
يقع الله على يديه يحب الله ورسوله صلى الله عليه واله وحب الله ورسوله
فبنت الناس يدكون اى يخوضون ولبعد ثوب ليلتهم سبحنا الله لعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه واله كلهم سبحنا الله
الى عطاها

ان يعطاها فقال اي على ابن ابي طالب يقول ليكن عبيده قال سبحنا الله ما يرد له
ما في عليه السلام اليه صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله عليه عبيده وروى له سبحنا الله
كلان لم يكن به وجع سبحنا الله واعطاه الراية وهذا الحديث كحديث الغدير من الموثقات
التي ذكرها المراف والمخالف في كتبهم ومن البهسيات الادوية التي قاسا
معها كما ستظهر عليه ان بعض المتعصبين من العامة قد تقط بعضا
يدل على مداه التخييل لانا في به ولا نعلمه اذ هو بحجادة تبصهم في
بيان اصولهم فلنكتفي في ذلك بذكر ما اوردته ابن ابي الحديد في
قصده المروية في فتح خيب ليحصل هوان الفضل ما شهد به اعدا
وقال ابن ابي الحديد عليه ما عليه ليفر الشيخاني ابن الاول والبالغ
في غررة خير ونبات امير المؤمنين سبحنا الله فيها البيت
وما النسي ان النسي الذي تقدمها سبحنا الله وفرها والفرقة علماء حبيب
منى البيت على ما ذكره سيد الشارح للقصيدة سبحنا الله حرها انى شيان
الاشياء لا انى هرب منى الربطى وها مع علمها بان القرن سبحنا الله
بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله به اتم سبحنا الله ومعصية يوجب سبحنا الله
رايان خلاف رضا رسول الله صلى الله عليه واله كما ان له سبحنا الله ونبات
وذلك النفس في سبيله ثم يوجب رضائه سبحانه وباعث على تسامحه
الدين كما قوته امير المؤمنين ويعوب الدين بغيره خير وقلة فالدا

واللراية الطمى وقد ذهبها ملاهى ذل فوقها رجلا بليب
 سناه ان الراية النطا التى هى عبارة عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التى بها استحكم الدين وقوامه ونقما من الهلاك على الكفار ما دامت
 قائمة ونصوة بيد اهلها قد استل عليها الدل بسبب هدى
 وفهما عدا من دون اشتداد ورحمة وغلبة خصمها عليهما
 فيكون من اقام الراية وحدهم ذل بقية وتفراج وسعة تفتت
 الراية الطمى ليحصل يكون قلب اهل الاملا ليرتج عليه رواج
 محمد وشهاده ومضات سحابة تعالى اولى بالخلقة والايمان
 بل لا نسبة بينهما فى الحقيقة وقولنا ادى انما هو مشاة
 للحصم وضيق العار
 ليشلها من آل موسى ثم دل
 طويل تحاد اليك اجد لعيوب يعنى طردها اى ايشى
 عن آل موسى اى قومه ثم دل اى قوى سيع يرد
 هذا ثم بينى انما لم كيفية زارها على الخف بقو
 حضرها ام حضرها ^{ضربا} اذا انها ام ناعم محمد
 الحضر القدد والا جرح ذكر النعام الذى فيه بياض وسواد
 والخاص الذى اكل الربيع ماحر طنبوياه او اصف
 رباعى الخد المحضوب كناية عن الراية معنى البت احد و

هذه الراية

هذه من الرجلي حى طردها رجب ام عدو طمى منى سفا حلاها
 ام امرتان فى ضعفهما وبقية تلوها ومن اسلم من الانم وسفها
 هذا انكذكر نده من لقيه اقدار الرمن عليه السلام تلك الراية العظيمة
 بالهبة الشيخ الامجد والى علاه ودا الشيخ محمد كالم الانبى النبوة
 نغده ١٤٠٠ رفته واسكنه بجمعه جانه قال الشيخ والله دره
 في فتح خيرة عداك معزات وكرات ابراهيم عليه السلام والى
 وله يوم خير منجات كبرت منظر على من راها
 يوم قال النبى الى لا عظمى راتى لشها وحلها عاها
 فاستطالك اعيا وكل فرقى لير اى ما جد يعطاها
 ندى ابنى وارتا حلم والباسى محر الايام من باسها
 اين ذوالنجم اللور عته فى الثيام روعة لهاها
 فانا ه الوصى ابرمد عني فتقها من بقية فتقهاها
 ونضى لطلب الصوف فقلت غنة علما بانه امضاها
 وبرى حيا بك اقتدار اقويا الامد ابرمن ضعفها
 ودعى بابها بقوة بها لوجته الا فلا منه ختها
 عايد للموهج ملين عجب سامع ماير من نحوها
 الى اخر ما ذكره من الما قبل الفضائل لمولانا ابراهيم موسى عليه السلام

وعلى اولاده الاكرمين الانجيين وانت ان كنت من اهل البصيرة
وتناولت ما ذكرنا بيد غريصه ايقنت بان ما اشتمل عليه الحديث
المروى من طرقتهم مما يحكم ما به شبهته ان الشجيين بعد رسول الله
عليه السلام ممن له حظ من الخلافة والامارة كيف ولو قطعنا النظر
عن فرها من الرهف رحا نفسها لربول الله حيث ابرها بالانعام
في الجهاد وبذل نفسها الخبيثه فيه للفقير في افضليته
سيدنا امانا على على غيره من الصحابه اعطاه الراهه وقوله
في حق المولى لا عطيني الراهه غدا ربلا يبع الله على يد يه
يحيى ويروى الاخر نعم انهم حيث غيروا استقام التعصب
والعناد ولبان القلب فقلوبها اصعب شئ بالقرى اللاني
وسبحكم الله ببناء بينهم يوم ابتلى الامر بسعلم الدين ظلموا
منقلب سقيلون الحد الخ مسمى امدى البيهقي انه كان
على عليه السلام من البعيد فقال يعني رسول الله هذا سيد العرب
فقال عاليته الت سيد العرب فقال انا سيد العالمين
ويعدا سيد العرب ورواه الكاظم في صحيحه عن ابن عباس
بلفظ انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال انه صحيح
منه

استبدا وهذا الحديث نص صريح في افضلية على على كلوا جميعا
من الصحابه بل جميع العالمين من الانبياء والمرسلين عا بنينا وسيدنا
حاتم الانبياء وسيد الاولياء محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله لما سبوا
وجه ذلك نشر الله وذلك ان السيد في اللغة هو الرئيس الكبير في قومه
في غيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا اي لو كان هاشميا وعلويا
فهو نور على نور وعلى الرب والتشريف والفاضل والكرام والمعلم التعقل
على ادى قومه والمتقدم على غيره ومن الواضح ان المعاني المذكورة ووافر
بل الجرح من حيث الجرح بل اريد منها من الاوصاف المرضية والا خلاق
بل جنود العقل كلها لا توجد بعد نبينا صلى الله عليه وآله في غير على عليه السلام
وغير اهل بيته العصاة من اهل الصحابه وان بلغوا أقصى ما بلغه الفضل والعلم
ما دحان الفرضي كما فكر ونقلنا عن عباير علماءهم ومن العلوم ان كلوا
من العرب انا من الاكابر وروى المفاخر كما توهده اقباعهم روى
او لم يسمي وشعارهم ارم من ابراهيمهم واما اديهم نسا كما هو الحق
فعلى كل حال وجميع التقادير يتم ان عليا عليه السلام سيدهم وكبيرهم واطاهم واولاهم
نبا لكونه هاشميا علويا وفوقهم في الجبر والا حقا واداء حقوق الله واداءات
ولما كين وشرفهم وفضلهم والكرامهم وعلوهم والمقدم عليهم في كل بر وحق شجلا
سهم على ادى القوم فكل ذلك مما لا ينكر عند الفقيه حكيم الطاهري سيد العالمين

على ان عليا عليه السلام سيد العرب فتكون نسبه وهي كونه لهم بالجملة
 المنصوصه سلمه عند الكل فهاذا واضحا فانكارها كما عن هؤلاء ^{المعصيين}
 غير ضار في شيء ما نحن عليه من الرهان الحلي والدليل الذي يعقل ^{لنقل}
 عن هؤلاء واما ما من المؤمنين عليه السلام اذ هو شبيهه في قوله البديع
 لا يتحقق تنكيرها الجواب هذا واما كونه عليه السلام في فضل من العالمين عدا
 خاتم النبي صلى الله عليه واله عليهم جميع فمن البديهي ان يكون
 المحكمه من طريق العقل والنقل من لا حجاب والابايت ليس هي هنا موق
 ذكرها بل الالتي بوضع الرسالة لطال ما عليه هؤلاء ^{لنقل}
 من لا خطه لنسبه بنيه عليه السلام وبينهم ابي ومن ابي ابي ذر فكنيت
 ابي علي سيد العرب فكيف يقاسي العبد مع السيد والبيع مع الطاع
 ليس ذكره مقصد ما بعد ذكر الله وطيبه من طيبة رسول الله صلى الله عليه واله
 اذ ما قال صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب فكيف يجوز لنصف ان يلاحظ ^{لنقل}
 بغيرهم وبني ابي ذر من هو مخلوق من لحيته لا ولا يكون ذلك ^{لنقل}
 نعم اما مال السيد الاهل ذو المناقب والمناقب علم الهدى السيد الرضي
 رضي الله عنه فخره مع جده فيا قايما بالارضي الطاهر حسبا
 ابا الذهب العالي تقي به الصف ^{لنقل} وقال الثاني
 يقولون في فضل عليا عليهم ^{لنقل} ولست اقول ذلك خير من الحضا
 وقال ابن خلدون

موضع

وقال ابي الحديد ^{لنقل} وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الخديدي ما اخرج احمد الزيدى والثاني وابي جابر عن جابر بن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يورثني عني الا على فاعلم يا ابي عبد الله
 هل يتايل احد من اهل الانصاف البصر في صراحة ابي علي وجه الصريح في فضله
 على عليا السلام على غيره كونه فليق به رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لما قد تناه لك فيها
 وحررنا به مستوفى من امانة نفسي امير المؤمنين عليه السلام مقام نفسه في جميع ^{لنقل}
 الله بين كبارهم الا هلاق ومحاسن التيم وحسن تبليغ الاحكام ^{لنقل} فروعها واولا فلنقل
 هذا بحمد الكلام بوجه اخر ليس ^{لنقل} الحاجة اليه اقول ان المقربين ^{لنقل}
 والمعانين والمسلمين ان ما والا ولا والا مما يفيد الحصر وانه لا
 اسباب ^{لنقل} ايضا قد فسر عند اهل المعاني وعلماء الاصول بكساد
 يكون اجماعا ان حذف المعلق مما يفيد العموم فهو الجريد انتهى ^{لنقل}
 انني بحث كل سواد دليل متقل على حصر الخلافة في علي عليه السلام
 رضي الله عنه الاول نفيه عنه ^{لنقل} اياه ^{لنقل} نظام نفسه في الولايه
 والرياسة على الاله بيلع الاحكام وشارحه الى ما به ينظم ^{لنقل}
 الثاني قوله لا يورثني عني الا على فانه قد حذف المفعول لا يورثه ايا
 بني انه لا يورثني سوا علي عليه السلام احد مولاي النبوة وما اوصى به النبي صلى الله عليه واله
 من تبليغ الاحكام الشرعية واداء امانات الله من حقوقه تعالى وحقوق الناس وما فيه راحة
 القلوب والمساكين من الترحم عليهم والرفق معهم بايعا لحقوقهم لهم من نيت الملل

وعدم تقيي شئ من صلة الامام و عدم طلب منافع الدنيوية و الا اموال الوصية
الى نفسه و عدم بذل المال لغير المستحقين طلباً للرياسة
كما كان يفعل عثمان في ايام خلافة من تصبى مال الله بذهاب في الخبز
والفوق حتى روى النائمة و قد عني عايشه و غيرها و بنا الحجة فكان على
كما وصف ضرار ابن ضره بنده من اوصافه عند طلب المعاديه منه و ذلك
حيث قال معاوية يا ضرار صنف لي علما عديدا فقال كان و قد بقيت الى ما
شد يد القوي اى في المعاديه و الجهاد و يقول فضلا يحكمه لا ينهر العلم
من جرائبه و تنطق الحكمة من لسانه ليس وحش من الدنيا و من غيرها
و يائس بالليل و وحشة بالها و كان غزيرة الدمعة طويل الفكرة
يجبه بسلام من اللباس ما قصر و من الطعام ما خشن و كان قنبا كاحدا
يجيب اذا ساء لاه و ياتيا اذا دعوا به و نحن و الله مع تقييه ايانا
و قد به منا لاهما و نكلمه هيبته له يعظم الدين و يقرب المساكين
لا يطعم القوي في باطله و لا يياسى الضعيف من عدله و اشهد لقد تراء
في بعض مواقفهم و قد ارضى الليل سدوله و دعاءت حرمه و المصطفى
على لحيته تملأ من علمه السليم اى الدين و يسكنى كفاء المحزن و يقول يا دينا
ابى نعمت ام ابى لسوق بهيات بهيات قد بانيتك نلنا لاجعة
فيها فمركب قصير و خطر حبيب آه من قلبه الراد و لعب السفرة و حش الطير

فبها

فبها معاوية فقال حم الله ابا حسن كان والله كذلك انتهى فهذا حال
امير المؤمنين باذعانهم و اعترافهم لما روي في كتبهم من الفضائل و انما
الى ذلك ما رونا بيانه من قوله عليه السلام لا يؤد عز الله على اصدار الولدية
و الخلافة مفصولة عليه لا تتجاوز غيره فيكون كلام النبي و قاطعا لطعن من طمع في
في الخلافة و حاسا لما داة الشبهة لهؤلاء القوم و انما علمهم خصوصا بعد خلافتهم
ما اوردوا في كتبهم ولو كان من منتهى عايتهم و مجبولتهم ما يوازي مضمون ذلك
الحديث او يكون اقرب مثل له و بهذا اقوي شاهد على حقيقة ما عليه جماعة الشيعة
الحمد للرب ما اخرج به الطبري في مسنده صحيح عن ابي عبد الله عن رسول الله
من احب عليا فقد احبني و من احبني فقد احب الله و من بغض عليا
عليه ففد الغرض من الغرضي فقد بغض الله و في جرائر عن ابي
و البراز عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله من اذني عليا
فقد اذني من اذاني فقد اذني الله و من اذني الله فقد كفر فمذا
الخبر ان ذلك ان عليا كفر من الغرض عليا و اذا ذلك لا يخفى

عصب الخلفه اذ هو واضح صريح في ذلك ولكن الخضم عند الدب لم هذا
المخط من الدب لدل بر لوصه اخرا في مستفاد من اخبارهم وفيها من كلامهم
وذلك لما اخرجوه الدار حتى ضجوا من ان عليا قال لست ادين بجزل
احرا الخلفه ثور سبهم فحملت احتجاجة عليهم بانه اولى بهذا العرش لم
بالله هديكم احد قال له رسول الله انت قيم الحجة والدار يوم القيمة
غيري قالوا اللهم لا انتهي فزاد الاحتجاج وفاض حجة في الدوام على
يدل على ان عمر قد البغض عليا واداه بجعل احرا الخلفه ثوري سبهم
وسبى حصولا الذين هم بمراح من احرا الخلفه فضلا عن ان يسادوا
علياء في طاهر المرحلة ولذا استبعد درجته الفداء ذلك وانك بحسب
ناؤ ناله وخرجه من حمة ظلم عمر اذ ابانه فاق عليهم مؤكدا في غاية التاكيد
هل قال النبي فمحق احد من الصحابة ما قاله فمحق من قوله يا علي انت
نقضى ديني وقوله مؤكدا ما تريدون من علي ان عليا من زمانه
وهو ولي كل مؤمن بعد وقوله علي مع القرآن والقرآن مع علي

راؤك

وقوله انا دار الحكمه وعلا بابها وقوله حين التزم عليا وقبله بابي الوحيد
الشبه الا غير ذلك من الكلمات الواردة في شأن علي الناطقة بانه كد
قياسه باحد من الصحابة فعد ذلك مما لو تأمل المصنف فيه في اصل احتجاجة
في ذلك اليوم بجهان عمر قد اذاه عليا والبغض بمجرده جبر الدعا الشوري
السنة مضاعفا لغيره نفس الخلفه فتخصر من ذلك كله قد ان عمر قد
اداه والبغض وقد اخبر رسول الله المجهز الصادق بان من ادعى عليا
فقد ادعى من اداني فقد اداه الله ومن ادعى الله فقد كفر
حق التامير في تخصيص النجته من المقدمات المذكورة ذلكا قوله من ا
الحج بهرانية وارث دافا علم يا خير ارشادك الله انه يثق عن عبادهم
وعدم تسليم هذه المقدمات المتقدمة المحكمة عبادا وتعبا فيه منارة
ومحاربة مع علي في احرا الخلفه مع انه لا حظ له ولو كان صوريا ف
فبرشي من احرا الخلفه كما نقلنا عن الغزالي وذلك ان ذلك من ظاهر
الدأ والبغض لعلي عليه السلام وهو القدر المتيقن المذعن به عند

اليفقين كما يدل على ذلك مضافا الى ما ذكره الله السيرة التوايح
 وثقات المحدثين من العامة ما اخرجهم السلف من الطوريات عن الله
 بن احمد جبل قال سئلت ابا عن علي ومعاوية فقهي اعلم ان
 عليا كان كثر الدعا فقتل لاعدائه فلم يجدوا احدا في الظلم
 فجاءوا الى معاوية قد حاربته وقاتله وناطروه كيدا فلما لم يجدوا
 ما اخرجهم الطوريات عن النبي قال ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من
 صلبه وان الله عز وجل في صلب علي ابن ابي طالب استبرأ قول يدل
 علي ذلك قوله تعالى المباهلة قل تعالى اذبح ابنا لنا وابنا لم
 ولنا نأول لم دلفنا ولفكم ثم سهل فحمد الله على القادر
 حيث كانوا المدعون من الدنيا المنسوبين اليه الحسن والحسين
 ابني ابي الموقين عليه السلام قال في رث في اجراء للهي علي لانه
 لدوليد اقوي من هذا علي افضليته اهل الكساء علي عرجهم وحم علي
 وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لانه لما نزلت دعاهم رسول الله

الذي صلى الله عليه وآله وسلم ما خضع الحنين واخذ بيد الحسن ومشت
 خلفه فعلم انهم المراد من الآية وان اولاد فاطمة وذريتهم سبعون
 ابنه وسبعون اليه صفة نافعة في الدنيا والآخرة ويوضح ذلك احاديث
 تذكر مع ما يتعلق بها تنقلا للقاعدة فتقول صح عنه انه قال على المنبر
 ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله ص لا ينفع قومه يوم القيمة
 بلبي والله رحمي موصولة في الدنيا والآخرة والاني اني انما الناس فرط
 لكم على الخوض واخرج الدار فطني ان عليا عليه السلام يوالى
 اجمع على اهل البيت لم يات به منكم احد اقرب الي رسول
 الله ص في الرحم من من جعله مائة واثنا عشر ابنه واثنا
 قالوا اللهم لا الحديث اقول انتم باله الضعف في الفكم واثنا
 حتى التمر في امثال هذه الكلمات الصريحة ولد خطوا احماد عليه
 في شان علي وقوله فيه ان الله عز وجل في كل نبي من صلبه وجعل ذريته
 في صلب علي عليه السلام الذي هو اشراف الانبياء ومع ذلك اني مشرك ومليح

بجزء تقصير ابن صفوان الزانية الحجة الذر سوار ذل الناس
 وارادهم قبيلة على الذر هو عنزلة نفس النبي لذن هذا النوح من
 الجرة والجرارة يوجب تقصير ذلك على النبي استجر باره ذلك
 لما قد ورد في اخبارهم ان النبي م قال لذن عن السلام رجلا لنفسه
 رضى اجنا فلم ثم اخذ بيد علي عليه السلام فقال هو هذا اوما
 الضياء علي من زمان علي وقال ايضا الناس من شجرة شتى وانا و
 من شجرة واحدة ومضافا الي ذلك كله ان عمر اعترف بهذا المعنى
 ولداد ريبا بال هذه الكفرة في تقصير على اخ النبي م وزوج ابنة والمخلوق
 من طينة واما اعترافه بما ذكره فلما روى عنها عن عمر قال لقد ا
 على ثلث خصال لذن تكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى
 حجر النعم فسل عنده ما هي قال تزويجه ابنة وسكنه المجدد المجل
 فيه لاحد ما يحل له والراية يوم الحجة اقول يا عمر انت اعطيت النعم
 الراية للناس فمرت من الخوف بحث صاد ملاس الذل على

تلك الراية على ما اظهر ابن ابي الحديد
 ملاس ذل فوقها جلا بسبب
 طويل نجانا السيف اجيد يعو
 وفيهما والفرقد علما **حوب**
 يعني انما على الدانة مقصود
 وقائد لضل المفازة والذات
 تقاصد عن الاضواء واليوم والليل
 ولا آب ذكر العبد ذكر ابو
 ولله حرقك خائف وعمر
 عذرت بها من تلك **مرتب**
 ومطاع عن موله من طريق الشيعة من طرقهم وكلمات اصحابهم
 واتباعهم لما اصاب قلوبا فشرها وكان فوق القدر والطاعة فلزم
 عنان القلم في ذكر ما رواه شيخنا المحي النخ الطهر النجف اعلى الله

مقامه في مجمع البحرين في مادة شيع وان كان غرضنا من وضع الرسالة ذكر الخبر
المردية من طريقهم الا ان الملاحظة في هذا الخبر يزيد ثبوت وجهها اذ ^{كثير}
قال في المجمع فاحذر الفظ وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في صحابه
في المسجد فقال يا قوم اذكروا في الدنيا الدولتين وصلوا عليهما
واذا اذكرتم ابراهيم وفضلوا عليه ثم صلوا عليهما قالوا يا رسول الله ما نال ابراهيم
عليه السلام ذلك قال عليه السلام اعلموا ان لي عرج بي
السماء فرقت السماء الثالثة **لصب** سبيل من نور فجلسته
راس المير وحبس ابراهيم تحتي بدرجة وحبس جميع الدنيا
الاولين حول المير فاذا قبل عاء وهو ما كتبنا في
نورا ووجهه كالنور واصحابه **حول** كالجوز فقال ابراهيم
يا محمد هذا اتي نبي من الدنيا واتي ذلك مقبرتي الملائكة
قلت لا نبي حرس ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصي
وداد علي بن ابي طالب عليه السلام قال ^{هو} ما

^{هو} الا الذين حول كالجوز قلت شيعه فقال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعته
علي فاتي جبرئيل بهذه الآية ان من شيعته ابراهيم عم الله
المؤمنون والقبول الشيعه والقاصم لظهور المجاهدين والمجد لله الماني
فاذا كنت على خبر من هذه الاخبار فلتأخذ بذكر طائفة من الاخبار
اخبر طائفة من الفضائل بالنسبة الى آل الله والتالي في حق
اعداء الله حروية من طرق العامة بالاسناد العديدة وتغير الاسناد
والاستدلال في حق الصحابة والادل وتغير الجاهل العقل قبل ذلك
على غطاء الاجال لتكون على بصيرة على كل حال والمجد لله المتعال
واعلم ان من الرجال المعوز حكم العدة عكافة البثرة معرفة من عاصرتهم اولئك هم
الدعوة الاثني عشرية فتهادى العقل المستقل بوجه وجه المبني ^{لله} ^{حكما}
كما حكم بلزوم وجه المؤمنين للحلال والمحرم لادخال الجنتي وما واصل
وحصول الجهالة واختلال نظام العالم وانذار ام اساس عيش نبي
ادم عند فقد كل من الامرين عز امر النبوة والاداءة لدن فتناع

تأخذه اللطف في كل واحد منها على حد تواتر كثرة المجلدات في القرآن والخيار
الواردة عن سيد ولد عدنان ولوروه كثير من المتشابهات في كثير من الآيات
مع عموم الخطابات للكافرين على حر الدفات **منها** إن القطع مع
والف الموقوف على وجوب يؤمن الخطأ بالنسبة اليه ولا يجوز العقل ^{النسبة}
والعصيان عليه وكفر في آيات وجوب وجود الدام عليه السلام ^{في بعض} مد الله ما اتفق
له ثم وهو من خواص اصحاب الدام جعفر الصادق عليه السلام
الذي اتم مع عمر حيث سئل الك عن الك اذ ان الك
لسان حمر الى علي تمام الحواس ثم قال الك **قلنا** نعم في الحواس
فقال هت ام وما تصنع به فقال لميزة خطاء ^{الطوبى} لك الحواس
فقال فما ظنك عن سيفل ينصب ميزان لك الحواس ان ^{الشيء}
اما ما عجزت عن كفاية الناس فالقطع عمر ومن الكلام ولم
الى ان قال الك انت تمام على انه متر وجوب وجود الدام عليه السلام
في وقت لزوم استمراره في الدوام لان **علة** وجوبه في الدنيا **مستمرة**

مستمرة على الدوام لما ذكره من وجوب اللطف على الله تعالى ينصب الحجة في كل
حصة لذراعة على المكلفين وقطع معاديرهم لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وكفى فرشات الدوام وافحام الخضم في لزوم الدوام ^{عليه}
في جميع الدوام ما تواتر في الجانبي عن سيد الدوام وال المعصومين ^{عليهم}
الدفوف والحمد والاسلام ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات
ميتة جاهلية وما تواتر فعله من الطرفين على كون الكتاب والعترة
مقتربين حتى يردا على النبي في الحوض ويصل الى حشر يشهد
على تمام الحجة على الدعة وحيث يبني عدم جواز خلو الدنيا
من حجة على الدوام وانتفع حدوث الانبياء بعد نبينا ووجب
وجود الدام عليه السلام وانما صنعت النظر فيما ذكرناه واخذت
بجامع ما سطرناه امكن لك الدثبات بما فاة الدعة ^{الشيء} لا شيء
سلام الله عليهم جميعا **لكن** من قال ببقاء الدوام قال ببقاء

سورة الف لذة بها بني السليم وحمى بيني تمت
به فرح هذا المقام بأشهر بني علماء أهل الإسلام من الزعم في
ذلك بني قولني لذات لها ومفروق على مذهبي لخرج
عنها أحدهما أن الدقة بالرأي والاختيار **وثانيهما أنها تسمى**
من الغرر بن الجبار وبطلان الأول واضح ليس فيه خفاء
وليد يقيد أحدهما بالدابة ليحبل الحكيم عن الحكيم أن يحسن
هذا الدهر العظيم الذي راد الحكام وأمنيا زكوال وحرام
وكشف حقائق الأمور والاستياء وتمت السالكين في الساء
مع أنه لم يحل عليهم شيئا آخر من الواجبات بل ولا أقل
شيء من المستونات مع أن تلك الدخالة لعباءة آثاره الفسة
الشديدة والشقاء كما يظهر من تتبع أحوال المهاجرين والرضا
حي فقد النبي فكل يدعي أنه بالدقة أو إلى وإن قدره
من قد غيره أعلا ولقد جاد الذري البغدادي وهو هذا ^{المقام}

القام حيث قال ان يكن بيعة الصحايق فلذا ^{فمن الذي قال هذا}
بيعه اودت جميع البرايا **فتنة طال جورها عفا**
حيث قالوا منكم امير
ووزير ورام كل علما
وبالحلة بيعة الي لم كانت فليدة في الآخرة هذا على نعم سيدنا عرض
وأما عندنا اودت تلك البقية فضيحة كبروا ظهرت حرص القوم على الدنيا
وأعرضهم عن الآخرة فواجب كيف يرضى العقول الكونية وخير ^{الغائب}
المبعوث رحمة للعالمين ان يوصي ببعض الدقائق والعروض واللباس
وسبب موضع الدفن وكيفية الكفن ولديوصي بما لو اطيع به لارتفعت الفتن
وديع الخلق في هرج ورج ولديقيم بهم ما يصلح به العوج وحيث ^{لطل}
لعت امانة الدعاة لظهورها عليهم السلام هم أشي خسر نعم ما قيل في الدقة
ببالبصاب الامام لقد تاهوا في الضلال بل فتوا هو
فاسوا عتقا جيداً تحت عيولهم بالذبح يد فاهو

كم بين من شك في إمامته وبين من قيل أنه الله
 كما لا يخفى على من تبصر واعتبر وكذا يمكن إثبات ذلك بأوضح المسالك
 وذلك بما أوضحنا من وجوب العصمة في الإمام عليه السلام وذلك لا يخفى
 لغرضنا من أهل الإسلام على أن التأمل في الوقائع السالفة والأحوال
 المعاصرة فحصر الخبر من قرب الملمات كالتفكير في سراجهم مع أساقفتها
 على عليه السلام مع أنه يحضر لقبره أحد الشهود على نفوذ الجنت
 وسر العزل عن الصلوة وسر العوفا في الرقعة والرواية وشدة انشراح
 عن اتباعها وقوله العباد بالله أن الرجل ليهرج أوليه وشدة
 عنانية في يوم الغدير مع شدة الرضا كما ذكرنا في أول الكتاب
 وسر استحالة القوم في طلبه فبما يحضر النبي م وسر قول أبي بكر
 تلك النافلة قبلوا لست بخيركم وعلي فيكم وعدم تقدم الخوارج
 المقدم في زمان سيد المرسلين في شيء من الموداة وأحرقة قلباً
 نعم ما قيل في قديمه ناس ليس عنهم رض الدله ولد سبطوق بولان
 لولا الوصية فشيخان اربعه يوم السقيفة بل عثمان اثنان

يا مأكبا قف بالحصب من منى ^{متن} والتهف بساكن خيفه والناس
 ابن ادريس يتقدم الذي قد متوه على علي ما رضي

قد حتر قد متوه على

زوج السؤل لغيره

وفي النظر في سيرة الفريقين ومن التباين في أحوال واداء النبي من العلماء
 والشاكن والآراء ما يغني عن النظر ويلفي لمن استعمل جادة الانصاف
 ونجبت سبل التعت والدعساف النظر في أحوال القوم وسيرتهم وشتمهم
 وطريقهم من أطهار العظيمة والنجباء على حرة خاتم النبياء حتر وشتمها
 صاخرهم عن كابرهم وشتمها أولهم على باخرهم وكانت كائنة في الصدور
 وإن لاحت أمارتها ولكن طهرت كل الطهور في وقعة محمد وصفاي
 وإعلان معاوية بسب أمير المؤمنين وما جبر في كبره على الضقة فواء وخام
 النبي ما جبر عليهم من العباسي والدوي من استباحه دماء
 العلويين وتفرق أجلاء الفاطميين وتغريبهم وانتشارهم في اصقاع العالم
 من ابدى هؤلاء الظالمين بحيث لو تأملت لوجدت خبراً سندا

مُسْتَعْمَلَةً تَنَاوَلَهُ الْعَبَّاسُ عَنِ الدَّوِيِّ عَنِ الْفَرَّاحِ عَنْهُ
الدُّوْلُ وَحَيْثُ أَنَّ الْمَقَامَ مِنْ حَزَّالِ الدَّقَامِ بَنِي طَوَائِفِ الدَّسَلَمِ
الْمَرْمَنَابَا طُنَابِ الْكَلَامِ وَالْمَرْمَنَابَا طُنَابِ الْمُسْتَفِيزَةِ بِلِ
الْمُتَوَاتِرَةِ مِنْ طَرَقِ أَهْلِ السَّيَّةِ وَبِحِجَاةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحِي عِزَاتٍ مِنْهَا فَادِلٌ عَلَى حَصْرِ الدَّيْمَةِ الْأَشْيِ غَرِ
وَحِي عِدَّةُ أَجْبَادِ حَرْوِيَّةٍ فِي كَثَرِهِمْ الْمَعْبُورَةُ أَيُّ أَحْيَادٍ كَمَا رَوَى فِي
فِي الْجَمْعِ بَنِي الصَّحِيحِ عَنِ سَيِّدِ الْكُوفِيِّ لَسَدَتْهُ إِلَى جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ لَعْدِي
أَنَا عِزَّ خَلِيفَةٍ ثُمَّ لَقِيتُ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ ثُمَّ قَالَ كَلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ
وَرَوَى النُّجَارِيُّ فِي صَحِيحِ طَرَفِي أَوَّلَهَا إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدُ أَنَا عِزَّ
أَمِيرًا ثُمَّ قَالَ كَلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَثَانِيهَا إِلَى ابْنِ عَقْبَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ أَحَرُّ
مَادِيًا فِي أَنَا عِزَّ رَجُلًا ثُمَّ لَقِيتُ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ عَنْهُ فَسُئِلْتُ

فَسُئِلْتُ مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَالَ كَلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ
رَوَى سَلَمُ بْنُ الْأَحْمَدِ الدُّوْلُ بَيْنَ طَرَقِ الْفَاطِمَتَيْنِ لَمْ يَمْلِكُوا
الْحَمِيدُ فِي الْجَمْعِ بَنِي الصَّحِيحِ بَسَتْ طَرَقُ وَرَوَاهُ التَّعَلُّبِيُّ فَرَقِيَّةً ثَلَاثَ
طَرَقُ وَرَوَاهُ الْخَطَّابُ فِي الْجَمْعِ بَنِي الصَّحِيحِ بَسَتْ ثَلَاثَ طَرَقُ
سَلَمُ بْنُ الْأَحْمَدِ ثَلَاثَ لَفْظَةٍ وَفِي صَحِيحِ الْمُسْلِمِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ
قَائِمًا عَنِ السَّعْتِ وَيَكُونُ أَنَا عِزَّ خَلِيفَةٍ كَلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِي الْجَمْعِ
بَنِي الصَّحِيحِ السَّعْتِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ هَذَا الْأَحْرَارُ لَمْ يَنْقُضِي
حَتَّى يَمُوتَ مِنْهُمْ أَنَا عِزَّ خَلِيفَةٍ كَلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِي الْجَمْعِ بَنِي الصَّحِيحِ
وَفِي صَحِيحِ الْأَوْوَرِ وَالْجَمْعِ بَنِي الصَّحِيحِ وَدَكَرَ السَّيِّدُ فِي تَفْسِيرِهِ وَهُوَ
عِلْمَاءُ الْجَمُودِ وَثَقَاتُهُمْ لَا كَرِهَتْ سَائِرُ مَقَانِ حَاجِرِ وَحِي اللَّيْلِ
أَبْرَهِيمُ أَنَّ الْطَّلُقَ بِأَسْمَعِيلَ وَأَدَمَ حَتَّى تَنْزِلَهُ بَيْتَ إِبْنِ التَّهَامِيِّ فَأَنَّ
نَاسَ زُرَيْتِكَ وَجَاعِلُهُمْ ثَقَلًا عَلَى مَنْ كَفَرُوا وَجَاعِلُهُمْ زُرَيْتِكَ
عَظِيمًا وَفِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَظَمِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلْتُ

حين حضرت وفاته وقلت اذا كان ما نغور بالله فالي من فاشاد
بيده الا علي وقال صلعم فانه مع ابي واتي معتم لمكون من بعد
احد عشر اما ما قال قلت من هم فقالت اسمائهم مكتوبة عند ربي
المرفوع عن عائشة انها سئلت ام خليفة لرسول الله فقالت
اخبرني انه يكون بعده اثنا عشر خليفة قال قلت من هم فقالت اسمائهم
مكتوبة عند بابي رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
لها فاعرضي فابت وراودها الائمة اخطب خوارزم باسمها
اي رسول الله قال سمعت رسول الله يقول لبيدة اسير الي السماء
قال لي اجيل جليل الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه
فقلت والمؤمنون فقال صدقت من خلقت في امك
فقلت خيرها قال علي ابن ابي طالب قلت نعم يا ابي قال يا
ابن ابي طالب اطلعني الى الارض اطلعني اخبرتك منها فثقت لك اسماء
من اسمائي فلهذا ذكر في موضع الذكر معنى فانا الحور وادنت محمد
ثم اطلعت ثانية واخبرت منها عليا وثقت له اسماء من اسمي
فانا الا علي وهو علي يا محمد الا خلقتك وخلقت عليا

علي وفاطمة والحن والحسين والائمة من ولده من نوره وعرضت
ولدتكم علي اهل السموات والارض من قبل ما كان غيبا من المؤمنين
ومن حج كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبد
حتى يصير كائن الباطن اناني جاحدا لولا اني علمت ما غفرت له حتى تفرغ
يا محمد انجب تراهم قلت نعم فقال التفت الي عيني العرش فالتفت فاد
بعلي وفاطمة والحن والحسين وعلي ابن الحنف ومحمد ابن علي
وجعفر ابن محمد وموسى ابن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد ابن علي
وعلي ابن محمد والحن بن علي والمهدي سلام الله عليهم اجمعين
في مصباح العرش من نور قيام لصلوات وهو في وسطهم يعني المهدي
كانه لوكب دري وقال يا محمد هو الذي حج وهو ثامن من عترتك وعزتي
وجله انه الحجة الواجبة لدولتي والمنقمة حيا عدلي وقدروي من طرق العامة
المعني الكرخ سني حديثا كلها تشمل على ذكر الدنيا عشر
في بعضها وكر اسمائهم الشريفة صلوة الله عليهم اجمعين وكتبهم حملوا في
وعن ابي طالب عليه السلام انه قال له يا عم حجج من ذلك اثنا عشر خليفة

منهم يخرج المهدي من ذاك يصلح الأرض وعلاءها الله وما وعد الله بها
كما قلت طما وجرا إلى غير ذلك من الأخبار المنقولة في كتبهم على هذا النحو ولا يرد
بالخلفاء له باب السلطة والدولة لزيادة عددهم من قريش اصعافا مصاعف
لذلك يظهر من بعضها أن أحدهم من قبل الزمان روي فيها الخبر المروي في الخبرين
وفرضها به ثم احتسائه ببيان الطاعني والظالمين العباد سائر العباد
المدفونة لم يتوقف على بسط اليد كما أن النبوة والرسالة كذلك وعلمت بوقوف
محلها الرجعية موافق لزمانها فان كانت مناهجها أثبت الرجعية للجمعة في نهاية الاستقلال
فيها فأيضا على إمامة اثني عشر بعداني تأمر كما نقل عنه أنه قال أوصيائي من ولدي
عدد أوصيائي مائة وخمسة عشر وكانوا اثنا عشر وعنده عليه السلام بطريق سند
عن ابن مسعود أن الأوصياء من بعد عدنقبا بني إسرائيل وكانوا اثنا عشر روي
الرازي عن أبيه بإسناده لا النبي قال فاطمة ثمر فؤادي وبعليها الزور والبر والدمعة
من ولدها أنا ودي وحيد محدود ديني وديني خلقه من اعلمهم بهم نجي ومن
تخلف عنهم فهو وروي لعلي بن يقطين وأعضوا جبل الله جميعا ولا تفرقوا
بإسناده صحيح غير واحد عليه السلام قال إني تارك فيكم ما أنتم تعلمون به لن تجعلوا
كتاب الله وعترته أهرسني والنهالين يقرأونهم ويردوا على الحوض وروي

وروي أيضا في الجمع بين الصحنين أنه قال أنها الناس التي تارك فيكم الثقلين
أحداهما الركن الذي كتب له جنة محمد من السماء إلى الأرض وعترته أهل بيته
والثاني يقرأونهم ويردوا على الحوض ومثله أيضا في الجمع بين الصحنين وكذا صحيح
في الموضوعين وروي مثله أبو سعيد الخدري ولرب أنه لا يرجع إلى العترة الذين
الشيعة وقد رتبت العترة في كتبهم المعتمدة بالذنية وروي في طرقهم المعتمدة
من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية وفي رواية علي
لغاة الدعة إلى انقضاء التكليف فان هذه الأحاديث وأمثالها تدل على فصلته
أهل البيت عليهم السلام على غيرهم كما أعرفه المحقق السعد التقي زالا في شرح المعاني
وتدل على نطق الصراحة على وجود من يكون أهلا للتمسك به من أهل البيت عليهم
السلام على غيرهم في كل زمان وجها لليوم القيمة كما أن الكتاب كذلك
ولم يذكر أنوا إمام أهل الأرض فإذا ذهبوا ذهب أهل الأرض
قال الفاضل أحمد موسى الشافعي وقال ابن حجر البغدادي أن القطب
لا يكون إلا من أهل البيت وروي هذا الحديث صاوريا ليتبع بعقب
المخالفين من علماءهم معاد بأن ميتة الجاهلية إنما تكون بقوت
المعارف هي من الأصول الدين وذلك لا ينطبق إلا على مذهب الشيعة

وَمَا لَيْدُ بَقَائِهِمْ إِلَى انْقِضَاءِ الْكَتْلِ مَا فِي مَسَدِ حَبْلِ اَزْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
سَلَّمَ قَالَ اِنَّ النُّجُومَ اَمَانٌ لِّهَاجِلِ الدُّرِّ وَاسْمَاءُ وَاسْمُهَا وَاسْمُهَا لَهَا بَهَائُ
فَاِذَا دَخَلَ اَهْلُ بَيْتِي وَجِبَتْ اَهْلُ الدُّرِّ وَقَدْ فَرَّكَ اَهْلُ الْبَيْتِ بِهِمْ وَرَدَّ اِلَيْهِمْ
حَبِيبُ الْكَلْبِ فِي رُبْعِ الدَّيْرِ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَقَالِي مَا اسْرَى فِي حَبِيبِ
اِلَى السَّمَاءِ اخَذَ بِيَدِي وَاقْعَدَ عَلَيَّ رِزْكَ هَرْدَانِيكَ الْجَنَّةِ ثُمَّ بَادَلَنِي
سَفَرًا فَنَبَا اَنَا اَبْنَاهَا الْفُلُوقُ وَخَرَجْتَ مِنْهَا جَارِيَةً لَمْ اَرَاهُ مِنْهَا فَلَمْتُ
عَلَيَّ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتِ قَالَتْ اَنَا الرَّاغِبَةُ الْمَرْضِيَّةُ خَلَقْتَنِي بِجَارِ حَبِيبِ
مِنْ ثَلَاثَةِ اصْنَافٍ اَعْلَى مِنْ غَيْرِ وَطَيِّبٍ مِنْ كَافُورٍ وَفِيهِ مِنَ الْمَكِّ
ثُمَّ عَجَّنِي بِمَاءِ الْحَيَّوْنِ فَقَالَ لِي كُونِي فَكُنْتُ خَلَقْتَنِي لِدُخَيْكِ وَانْتِ
عَلَيَّ ابْنُ اِسْطَخْبَالٍ وَالدَّرَكُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسْطِ وَرَوَى الْبُؤْلُ الْخَوَارِجِي
فِي كِتَابِ الْمَقَاتِبِ عَنْ بِلَالٍ مِنْ جَاهِلَةِ قَالٍ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
وَاِنَّ يَوْمَ مَسْتَمَاءَ ضَاكِكًا وَجْهُهُ مُشْرِقٌ كَدَابُرَةِ الْقَمَرِ فَسَلَّمَتْ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ بَشِيرَةُ اسْتَنْتِي مِنْ رَيْبِي فِي اخِي وَبِئْسَ حَقِّي عَلَيَّ ابْنُ اِسْطَخْبَالٍ
وَابْنَتِي فَاَنَّ اللّٰهَ بَنَّاكَ وَلَقَدْ رَفَعَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحْرَضِيَانِ
خَاذِلِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ شَجَرَةٍ طَوَّلَتْ رَفَاقًا لِّغَيْرِ صَكَاكَ لَبْدٌ حَقِّي الْهَرَبُ

اهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَلَقَ مَلَكًا مِنْ لُزْدٍ وَرَفَعَ اِلَيْهِ كُلَّ ذَلِكِ
صَدَقَ اَمَّا اَمَّا اسْتَوَتْ الْقِيَّةُ بِاَهْلِهَا نَارَاتُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْحُلُوفِ فَلَمْ يَبْقَ
لِدَهْلِ الْبَيْتِ اَنَّا دَعَوْتُ اِلَيْكُمْ فِي فَكَاكِهِ مِنَ النَّارِ وَالدَّهْشِ نَسَاكُورُ وَخَرَجْتُ
رَفَعَهُ خَوَارِجِي اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى ابْنِ اِسْطَخْبَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِي السَّمَاءِ
لِلْقَاخِي عِيَالًا بِلَدِّهَا مِنْ اَنَّهُ قَالَ مَرْفُوعَةُ اَلْجَدُّ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَحَبِيبُ
خَوَارِجِي الصَّرَاطُ وَالْوَلَاءُ لَدَلَّ مُحَمَّدٌ اَمَانَ مِنَ الْعَذَابِ وَتَوَيْدُ ذَلِكَ
وَالَّذِي قَوْلُهُ لَوْ اَنَّ رَجُلًا حَضَرَ اِيَّ جَمْعٍ قَدِ امِيَةً قَائِمًا بِبَنِي الْكُرْنِ وَالْمَقَامِ
وَصَلَّى بِقَامٍ وَصَامَ ثُمَّ لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ مَسْنُودًا لِّحَمْدِهِ وَخَلَّ النَّارَ وَجَاءَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّيْتُ لِقَاءَ وَلَدِي تَابَ وَامِنْ وَخَلَّ صَالِحًا ثُمَّ اَهْتَدَى اِلَى وَلَا بِيَّةِ
اهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَرَجَ الرَّهْجُ اَنَّ مُحَبَّةَ الْعَبْدِ لِدَعْوَةِ جَارٍ وَرَوَى
وَاهْلُ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ طَافَ لَهَا وَابْنُ بَاغٍ لِدَعْوَةِ جَارٍ وَرَوَى الْبُؤْلُ الْخَوَارِجِي
فِي اَجْمَعِ بَنِي الصَّحَابِ السَّتِ وَبُوطَا اَمَّا لَكَ وَصِيحِي مُسْلِمٌ وَابْنُ بَاغٍ
وَسَنَدُ اِبْنِ دَاوُدَ وَصِيحِي الرَّهْجُ وَصِيحِي السَّمِيْعُ عَنْ اُمِّ السَّلَامَةِ رُفْعَةُ النَّبِيِّ

ان قوله انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس الذي انزل في بيوتها وهي جالسة
 علي الباب فقيل يا رسول الله البيت من اهل البيت فقال عليه السلام
 انك علي خير انك من ادراج البيت قالت وفي بيت رسول الله وعلي
 وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مجلدة بك وقال الله عز وجل انزلنا
بنبي فاذهبن عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ورواه صدر الدعة ولقد اتى
احمد المكي وسام بن قيس من قوله تعالى بارك الذي لا اله الا هو انما انت
مُنذِرٌ ولكل قوم هاد في علمه قال المراد بالمراد طاهر الهاد اليه الواقع ان
كما ان انذاره على ذلك النحو ويؤيد رادة هذا ويريد لغير الباطن انه علي
ولو اراد بطلق الهادي لم يكن لعل عاياتهم ومن مستطورات الاجساد ان
لعن الدجاء والوزراء عنه على الاجساد الدالة على ان الدعة الا لاني
عنه في جمع العلماء وسلام عز معني ذلك مورد عليهم لا يعني مطلق
معدود صنفهم فوق ذلك اضعافا مضاعفا وان اراد غير ذلك
فبيته فاستمره عترة ايام فاحملهم فلما حل الوعد عن تقاضا
الجواب في اداءه افتقد ما جل من مذهبهم وطلب الا ان فاعطاه اليه
فقال هذه الاجساد لا تنطبق الذي يذهب الشيعة الذين

عترة لكونها اجسادا حالها وجب العز في بقوله وانتم عليته بمعنى ان هذه الاجساد
على مذهب الشيعة وان لم يكن من المتواترات لخلاصها بدنيهم المؤسسين
الشيعة الموع في ضمن ذلك الصحيحة وفيها لهو الحر فظهر وجاه
ان المقام يقتضيه اخفاها قرينة وطعته دالة علي ان الجاحل لذلك
انكارها كما ان كثيرا من اضاها ومنها ما يدل على ان الناجيين من
فرق الاسلام ليس بالشيعة روي الى اوط وهو من علماء اهل الشيعة
ببعض لله عليه السلام انه قال لفرق الامة ثلثة وسبعون
اثنا وسبعون في النار وواحدة في الجنة وبهم الذين قال الله
خلقنا اخر لهم دون الجنة وبهم يعدلون وهم انا ومشيتي وفي الصحيح
المحرق لا ينجر المشرك ونقله صاحب كشاف وصاحب كشف الغمة عن الجاحل
في تفسير الذين اسنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم
ومشيتك يا احد تا اتي انت ومشيتك يوم القيامة واضي حرضيت
اعدالك مقبحين ولفظ الشيعة لم يهدا استعماله من قدم الروان

الرواية هذا الذي في هذا الصنف الخاص وبهم اتباع الدعوة التي عندهم السلام الله عليهم
اجمعي وهذا عند المطلق واذا اضاف على السلام فلا يرام منه
حيثما الشبهة او كانوا المراد غيرهم على فرض المحال لكان الدليل ان يقال
على كل حال شقة خلفا وبل الا نسب شقة في بكر فبغني المراد بان الشقة
هم ابنتون بحمد الله المني والممكن بولادة امير المؤمنين والقائلين
بامامة احد عشر من ابنا نبي المعصومين عليه وعليهم السلام وحمايقرب
من ذلك ما دل من الكتاب على وجوب طاعتهم على الجميع اوله نفراد
قوله ثم قل لا اسئلكم عليه حرجا الا المودة في القربى وقوله نعم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانهم قد اوتوا في
الامر الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله نعم فاسئلو اهل الذكر
فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقوله نعم انما وليكم الله
ورسوله الخ وقوله نعم يا ايها الذين امنوا كونوا مع الصادقين
يعني علي امير المؤمنين وصرح الولاية ولديه النصف في الامر الهادي
ولا سيما بعد ان اسندت الى الله ورسوله وصيغته انما اقتضت

اقتضت محبة عليه مع وجه العلة وقوله نعم ومن ذريتي لدنيا لعمري الطاهر
روى الجمهور انها نزلت في علي عليه السلام الى غير ذلك من الديارات الدالة
عليها وجوب طاعتهم والالتفات لهم مع انه قد علم بالضرورة تظلم امير المؤمنين
من القدم وتفرغ عنهم وكفر في ذلك التطلع في خطبة وكلماته المنقولة عنه عليه
في كتابهم كالحجة القسقية ونحوها كما سذكره تنفصلا مع بعض شروحه
المنقولة من ابن ابي الحديد البغدادي في خاتمة هذه البحالة ان
وكيف تطلع التظلم عند صلوة الله عليه واله ولو صورة وهو عدم الوجود
بالخلفاء وحمارواه جماعة اهل الدار ان قوما من الناس قالوا ما بال علي
عليه السلام لم ينادع ابا بكر وعمر وعثمان كما حرب طلحة وزبير فبلغ الخبر
الي امير المؤمنين عليه السلام فاحران ينادي بالصلوة حابيه فلما جمع
الناس فقال معاشر الناس بلغني ان قوما قالوا ما بال علي لم ينادع ابا
وعمر وعثمان كما نازع طلحة وزبير الا وان لي في مستند من الانبياء
اسوة اولهم النبي نوح عليه السلام اذ قال الله سبحانه

الي مغلوب فانتصر ان قلتم ما كان مغلوبا فقد كفرتم وكذبتم القرآن فادوا كان
لوح مغلوبا فعلي اعذر من الثاني ابراهيم ع حيث لقول واعتزلكم
وما تدعون حزن دون الله فان قلتم اعتزلهم من غير مكره كفرتم وان
قلتم انه دأى كرهها منهم فاعتزلهم فانا اعذر من الثالث لوط عليه
السلام اد قال لقومه ان لا يلم قوة او اوي الي دكن جبل شديد فان قلتم
كان له قوة فقد كفرتم وكذبتم القرآن وان قلتم انه لم يكن له قوة فانا
اعذر من الرابع يوسف اد قال رب السجن احب الي حمادي عوني
اليه فان قلتم انه دحى بغير مكره وكذبتم القرآن
وان قلتم انه دحى لما اخطأ اليه عز وجل فاختار السجن فانا اعذر
من الخامس موسى بن عمران عليه السلام اد قال لقومه ففرت منكم
لما خفتكم فوهب لي دجيا وجعلني من المرسلين فان قلتم انه لم يخف
ولم يفر منهم خوفا علي نفسه فقد كفرتم بالقرآن وان قلتم انه فر خوفا
والوصي اعذر من السادس هرون الذي اد يقول يا بني احم
ان القوم استضعفوكا دوا ان يقتلوني حيث نهاهم عن

عبادة العجل فقد كفرتم فان قلتم انه لم يستضعفوكا دوا ان يقتلوه حيث
انهاهم عن عبادة العجل فقد كذبتم القرآن وان قلتم انهم استضعفوكا
نقتلونهم لقلته من يمينه فالوصي اعذر من السابع محمد اد اهراب الغار
فان قلتم انه هرب من غير خوف على نفسه من القتل فقد كفرتم وان قلتم
انهم اخافوه فلم يسعد الدهر فالوصي اعذر من الثامن فقال الناس يا جهم
صدوق امير المؤمنين عليه السلام وكذا الظلم اهل بيته وسبب ذلك
من يدبوا ان الله نعم وقد قال رسول الله ص ما واه الله رجلا وفيهم
منهم اعلم من الله انزل ارحم الاسف فتركوه دواه محمد بن نعمان
عدنكرهه وابن عباس قال قال رسول الله ص ما من قوم احروا اميرا
وهو خير مني عند الله الا خانوا الله ورسوله وكتبه والمؤمنين
واوا الايات الدالة على زيادة الفضل وعظم المنزلة على وجه لا يرضي
العقل بغير النبي او وصي النبي لانه لو كان الحال على ما قالوه لاي
وابادروا من قلوبها دوى احمد بن حنبل عن ابن عباس
انه قال ما في القرآن اية فيها الذين امنوا الا وعدا سها

فقائدها وترفعها وادعيا وقد عابت الله الاصحاب في القرآن وما ذكر في
عليه السلام الذي روي جاهد انه نزلت في حق علي عليه السلام كقصة
سبعون آية وعمر بن عباس ما نزل في احد من كتاب الله ما نزل في علي
عليه السلام ثم انهم ردوا الكلمات التي نجابها آدم محمد وعلي وفاطمة
واحسن وحسين صلوات الله عليهم اجمعين وروي الثعلبي بأربع طرق في قوله
لما يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك انما نزلت اخذ رسول الله
بيدي عليا السلام فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه وروي احمد
بن حنبل في مسنده بسنة عن طريقه ورواه الحميد في الجمع بين الصحيحين
ورواه معاذ بن جبل طرق ثم قال رواه عن النبي م نحوه ثمانية رجل
وماويل المتعولي في بعضه والخراف منه لهذا الحديث كنعنية
وجه النهاد وخبر يوم الغدير الذي نقلوه في صحاحهم وغيره على حد حمله
حتى صنفوا فيه الكتب والرسائل ورواه ان النبي م قال في حق علي م
من كنت مولاه والمراد ولدته النصف في الامومة المسلمين علي م
الاطلاق والحد الذي لده الظاهر بالصريح او العاقد المنصف الخ
عن التعصب والغلاة السالك سبيل نوح الشيا والساد الذي

ولد يرضي بان النبي م امر ينصب الرجال وقت امر الشدي لعد الشدي التام
من الله الملك الدعة حيث جعل الله سبحانه وتعالى تبليغ هذا الامر
العزيز غاية الرتبة لقوله نعم واذا لم تفعل فما بلغت رسالتي ثم
يقوم ويجمع الناس ويخطبهم في ذلك الوقت للنصب بخلافه ولدا فارة
سرية ولا انشاء ولا قرينة او ولد افاقة جماعة ولد تولية بيت مال ولا
قرينة ولدا فارة حاج ولد خيرة ذلك احياء الامور المهمة عند الاقطار ولو
الجملة اذ كان خاليا عن جميع في ايامهم من بيان ان من كنت
صاحبه وعلي صاحبه ومن كنت تحبه فعلي محبة او من كنت ناصره
وعلي ناصره لدن هذا المطلب لا يخفى بالنبي والرضي بل جمع
المؤمنين والمسلمين وكافة اصحاب النبي م مشركون في هذا الوصف
لدن المؤمنين بعضهم اولياء لبعض يا حرون بالمعروف وينهون
عن المنكر كما ان المنافقين بعضهم اولياء لبعض يعكسوا النعنية
ثم ما يمنع نية القوم لعلي عليه السلام حرثا وادلك اليوم وصائد
عديدة واستعملوا هذا ان على انحاء جديدة والى كل من يتبع

فاحملوا الحج والعمرة فاعلموا ان الله لا يقبل منكم حتى تفعلوه فافعلوا وعللوا في الحجة
والعمره فان لم تستطعوا فلا جناح عليكم انتم ولا ما كنتم عليه فاعلموا ان الله عليم
بالظالمين وان كان لكان وصلى على محمد وآله وسلم

وَلَمْ يَخْشَ الْيَوْمَ الْفِتْرَةَ وَلَا
عَمَّا وَلَا دَرْجًا لَدَرَجَاتِهِمْ
رَضَىٰ النَّبِيُّ بِالْوَصَايَا فِي
يَوْمِ الْغَدَايَا وَيَذْنِبُهُمْ
أَوْ كَيْفَ يَنْقَلِبُ
فَقَالُوا يَا بَيْتَ اللَّهِ
أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْوَصَايَا

وقال سيد السمرقاني
 من انتزعه من اعدائه
 ابلغ والدم من منتهى
 والله منهم عالم بينه

يرفع والكف التي ترفع

رافوها الكرم بكف الذبي

من كنت مولاه فقد لك له
مولى فلم يرضوا ولم يسبوا

وظل منهم فاعظم فيله
كانما انا منهم بجدع

مولاي اقم برصدوا ولم يسموا
 هم عليه يدروا حوضه شيعه
 اولاد هو فنام شيخ
 اما اخر فاذكره وبالحمد فاقول
 فقال هذه الديار المذكوره
 التي تسمى القريه
 اولادك
 حبيبنا يا حبيبنا

ومن يكن مثل علي وقد
روت له الشمس من مغرب

وقال علم الهدى
فيا فاكسا بالمرضى الطاهر حقا
وقال الدوام ان
لست اقول الدنيا خير من الآخرة
الم ترون ان الكسفي ينقص وقد
اذا

اخو الرسول الله ﷺ
والصبر لا يعبد الا الصبر

التمت الى الله
والله اعلم
بما
يعتد به
العباد

لا تقبل التوبة من نائب
اللاجئ على ابن ابي طالب

باب الاصل والانتساب
صه و ابن محمد و اخوه
ان الله في شانهن
المرحلة

عشرتك الاقربين **جمع النبي** م اهل بيته فاكلوا وشربوا ثم قال لهم من
رضين عنه ديني وينجز مواعيد فيكون خليفتي ويكون معي في الجنة
فقال **عليه السلام** انا فقال رسول الله **صلي الله عليه واله وسلم** انت
ورواه الشيخ وفيه انه قال له يا رسول الله ذلك لك انما فلم يجبه احد
سوى علي عليه السلام وفي **المسند عن سلمان** رضي الله عنه قال ليه رسول الله
من وصيك فقال من كان وصي اخي موسى عليه السلام فقال يوشع
قال م فان وصي ووارثي لفضي ديني وينجز مواعيد فيكون خليفتي
علي ابن ابي طالب عليه السلام وفي كتاب المناقب احمد بن حنبل وهو حجة
عند المذاهب الاربعة باسناده الى ابي زرر رضي الله عنه قال دخلنا على رسول الله
وفلما مر احب الناس من اصحابك اليك فاداك ان احركنا معه
قال **صلي الله عليه واله وسلم** هذا علي عليه السلام اقدمكم سلما واسلاما
وفي كتاب ابن المغازي السافعي باسناده الى النبي م انه قال لكل نبي وصي
وان وصي ووارثي علي ابن ابي طالب عليه السلام وبعد ان رخص اهل
السنة والجماعة الى انه لا قال للنبي حتى يورث كما علم صدق نه الحديث
في قضية ذلك فلا بد ان يكون المراد بالورث ارث العلم والولاية وليس
له شريك في ذلك كما قال الله لنبي اشركت **لحيطن عملك** ^{الذميمة} ^{اعا 2}

ابي الدمامة كما يفيد قوله ان لكل نبي وصي ووارث وكفاك قول
سلمان رضي الله عنه اذا كان احركنا معه يعطى انه منفرد وهذا الخاصية وفي
صحيح بن حنبل من عدة طريق وصحبي النجاد **وسلم** ان النبي صلى الله
لما خرج الي تبوك اختلف عليا على المدينة وعلى اهله فقال علي عليه السلام
ما كنت اوثر ان تخرج في وجهي الا انا معك فقال ثم امانت ان
تكون مني بمنزلة هادون من موسى الا انه لا مني بعد وعموم المصلحة
تقتضي المساواة ولدي ان يهمل الغير لو ان هارون بقي
بعد موسى لم يتقدم عليه احد وفي **مسند ابن حنبل** **والصحيح** ^{الذي}
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من عدة طرق علي مني وانا
من علي وهو لي خاتم من وموئمة لا يورث عني الا علي
ابني ولله ان اول الناس من كل امة وانه لا احد له اهلية
تبلغ الاحكام وبيان **مسند الحرام** **والحلال** **خير** **عليه السلام**
وانما التزم اننا الله تعالى بيان **تقاصد** **هذا الحديث الشريف** ^{الذي}
كون علي منه وكونه من علي ببالفراغ عن ذكر الاخبار الواردة

في المقام ومنها ما دل على جلالته قدراً وعلو شأنه بحيث لا يرضى
العقل ان يتقدم احد عليه وان تقدمته اناس ليس عندهم رضى
الدله ولا منطوق برهان فلنعتذر عن ذلك بما قاله لهم في هذا الباب
تاسفا وتحزنا فيا حجبنا من الدنيا وعادتها ان لست عذبة الوغد ولا
لا اضحك الله سن الدهران له فواخذت عن كل من كان
ورث كما رواه ابن حنبل ومسنده عن النبي م انه قال كنت انا وعلى لؤي ابني
بيد الله عز وجل قبل ان يخلق ادم بأربعة عشر الف سنة فلما خلق ادم قسم
لك النور جزئياً جزاء انا وجزء علي عليه السلام وفي رواية مفارقة
الشافعي فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور في صلبه فلم تنزل في نبي نبي
حتى استقرنا في صلب عبد المطلب ففتي النبوة وفي علي الولاية وفي خضر
رواه ابن منظار عن جابر بن سمينة فاخرجني بئساً واخرج علياً وصياً
وهذا الخبر يدين الطرفين حاله حال الدنيا المتقدمة في الدلالة على
من كثر اهل المؤمنين عليه السلام منصوصاً بالحق لا في علمنا الا بطريق
وانه مبرها اولي من غيره وروى الجمهور عنه عليه السلام انه لما نزل
على نزل علي عليه السلام الى بدار عمر بن زيد وقال ثم نزل الايمان

للكفر كله وفيه من حبه عنه عليه السلام انه اخافني الناس كلامه ولقي علي
عليه السلام فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخيت بني امية
وتركتني فقال عليه عليه السلام انما تركت لقيني فانت اخي وانا اخوك
وانت مني بمنزلة هارون من موسى وانت اخي ووارثي وفي الجمع
الصحيح انت مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه
وعلي مقيم الجنة قبل ان تخلق السموات بالقي عام وروي الباق
الشافعي في كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي
عليه السلام ان الله ساعدك ليعبد وروي الحافظ ابن جرير
من اكاثرهم باسناؤه الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله
بكى حتر عدا البقاء ووه فقال له علي عليه السلام ما يبيليك يا رسول
الله فقال ضغائن قوم في صدورهم لا يبعدونك حتر لفيقده وفيه
الدلالة كما في السواقب ولعمري نعم ما اجاد مناً بالمقام الشيخ محمد كاظم
في وصية حجة الوداع ولله دره فتفكرت في ضائر قوم و

عن كابر كذا مضافا الى ما علم من حال شاة ام المؤمنين نعم كذا الصديق جانب الفراء
 ووجهها مع علي عليه السلام مع الصحابة الممدوحين في القرآن مع انها ليست
 اية التبرج نعم فاقدر في مدح عايشة

قال الدرزي ولله دره
 اني انا مني اسألت
 منيها فمعه مني
 منيها فمعه مني
 منيها فمعه مني

حفظت اربعين الحديث
 ومن الذاكرة تنبها
 تدبر ان الرحمن عنها
 كنت ارجو اني
 كنت ارجو اني
 كنت ارجو اني

سنتهم في كل ثوب
 بنس ام انت على انباها
 عليها وزر الذي قتلوه
 يوم حرب حيث داروا حولها
 حاربوا مني
 حاربوا مني
 حاربوا مني

مفاد

مضافا الى ذلك كله فالنظر انهما المنصف الحال معوية مع الحسن علي عليه السلام
 وغير ذلك مما يدل على مظلومية اهل البيت عليهم السلام لكن اهل السنة
 والجماعة لوجه اذعانهم وجودة الطاهر وتفق افكارهم واستقامه اراهم
 وفلادسة خيالهم وعذوبة اعتذارهم يعيدرون حرة بالاجتهاد والحال
 اية مقابل النص الصريح الدال على جلاله شان معوية عليه السلام والحقاوة
 وهو عذر مسوح كيف لا واما ان عليا عليه السلام كان نظيرا واسلامه كان
 نظيرا وان تحريم لعن المسلم كان نظيرا والدر في اجواب ان هذا الجهد
 ليدري على اجتهاد الدباب التي درو حها لامة النبي الا غير ذلك من الكرام
 التي لشرها وان رجوا الى التوبة فكان معنى التوبة عفر الجهد ومنه
 اخذتم سرى غلظي واجتهاد الخلف عن حبس اسامه واجتهاد اذية
 نبت النبي في الفقر والقوم مع ذرية رسول الله فكان الرجوع الى الفقهاء
 منهم والحق ان عمة النبي م مغرولون مغرولون في دورهم كل له
 طريق لغيره بة فالباقر عليه السلام والصادق عليه السلام واولادهما
 واصحابهم سلام الله عليهم اجمعين لدا بالفن الا اولئك ولهم بالفن

سيفور

الميم فان صح ان باب الذهب السد و احسن الرجوع بالدرية فقد نسبوا
العترة بالفضل و ارا اظهر البيون بني الفرقاتي قدما و حديثا فلي الق
ان يختار احد المجادتي ولد الجمع بيني الدحري الله الكرامة الكرامة البقر
هذا بقرا الكلام في تعداد اساء الدعة الدشي عشرة سلام الله عليه
و بيان ان بهم الترفية و القاهم المنيفة و اما الدعة الدشي عرقا و لم
علي بن ابي طالب عليه السلام بن عبد المطلب بن هاشم و امة فاطمة بنت اسد
سلام الله عليها و علي ولده و ولد في كعبة يوم الجمعة ثالث عشر رجب المحمدية
اربعين من ثلثة و ستين سنة علي نحو ما حرم رسول الله و دفن بالقر في نجف
من الكوفة بمهدة الدن و اما القابة الترفية فليد منها المرقى
واما الموقى و اما المتقى و عيول الدين و قا
العر المجلي و باب المدينة و سيرة الملوك و ذوالقرني
و باب السبطين و عال كل غالب و مظلوم كل طالب
و مظهر العجايب و مظهر العرايب و الصدوق المير
و الفادون الاعظم و خاص صف النعل و كشاف الكفر

و

و قرن من الحديد و اخ الرسول و مخرج البتول و لنا
الصدق و الامام الاكل و هادي و راجي و شاهد
والامام المدين و مقيم الحجة و قيم الحجة و الناس
و قاتل الفجار و وصي الاوصياء و ولد الائمة و قاصم
الحمار و زين المجاهدين و الصراط المستقيم و عماد النقاء
و ناصح و مجتهد و ضياء و النباء العظيم و مدح الكفار
و حمير الاوتار و العروة الوثقى و مصاح الضياء و
خلص و صفى و ساقى الكثر و صاحب اللواء و
قارع الصخرة و حبل الله و غياث المكاربي و سيد
الوصيين و وارث و تالي المعوث و مبين المكلا
وامير الغزوات و عصمة الدين و المنصدق بالخاتم و
معدن الحكمة و فلك النجات و كثر الفقراء و بحر العلم

والحامل اللواء **وامين الله** وصاحب الخوض
وخالص الاجباء **ورين الموحدين** وعصمة الاولياء
واية الله **ولقن النبي** وصاحب اللقطة **وصاحب اللقطة**
وصاحب حقه وخامس آل العباء على الترتيب المذكورة في اية الجلالة
بعد فاطمة الصديقة والحبيبة الحنفية صلوة الله عليهم اجمعين لقوله تعالى
انما نأمر بالعدل والعدل هو الاوسط والعدل هو الاوسط والعدل هو الاوسط
وله صلوة الله عليهم اجمعين الف اسم ولكن نترك في هذه الحالة بذكر ارباءها
مشهورة في اللسنة منها علي وحيد وكما اخبر بهذا الاسم في غزوة خيبر
حيث انشاء يقول انا الذي سمي اتر حيدر في غزوة خيبر
طه يغتر بالمحق وبادرتني **وليس بناء على ان الباء حرف**
نداء والسين اشارة الى السيد وميزان فهو عبارة وكناية عن عهده
وقمر بناء على متابعتي من ذلك الرسالة اعني رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم اذ القروا بما **باسم الله** وذلك كما يقال نورا القمر مستفاد
من الشمس كما لير اليه قوله نعم والشمس وضحاها والقمر اذا تلهها الخ

الخ ومنتون **وحجة الله** ولوزم الله **وبيد الله** وقدره
الله **وجنب الله** واسد الله **وسيف الله** ثم انه روي
له القدر **يسمى بجمع اسماء الله** باضافة العبد اليها مشددة عليه
الخالق وعبد الرزاق وعبد الرحمن وعبد الرحيم واما كناه عليه
فا بوتراب حمزة كنية تمامه روي ان الله صلى الله عليه واله وسلم كما
يدل عليه حيث قم يا ابا تراب وروي ان الدمام الحن الحن روي
له القدر **كنيته** بآب الحن علي السلام والحبيبة علي السلام كنية بابي
الحن علي السلام واما فاطمة سلام الله عليها كانت تكنيه بابي الحن
صلوة الله عليهم اجمعين ثم ان له خصال اخلاصة وله حصون
حمله ان لم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله عز وجل
سواه اكراما من الله عز وجل له بذلك واجل المحلة في التعظيم ومثل
ان اخيه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف كانت كالم
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ربي في حجره وكان شاكرا
لبرها وامنت به في الاولين وهاجرت معه في رحلة المهاجرين

والا قبض الله كفها النبي لم يقصه ليدرا عنها هوام الارض وتو
 في قبورها لثامن بذلك من ضغطة القبر ولقنها الدفرار بولديه ابنها
 امير المؤمنين عليه السلام سيدا لولياء الحجج به عند المآل له ليدلن
 فخصها بهذا الفضل العظيم لمزاتها من الله عز وجل وقرنها لرسول الله صلى الله
 عليه واله واخره بالاسم مشهور بين الفرقاني بحيث لدنراخ في البيوت
 بالله عليهم اين هذا من ابن ختمه ابن ضحك الرائية الحشنة والي
 هذا من ابن هذا الرائية فكيف يقاس هذا بابن القحاح ام كيف
 يوق حمارة الدرع ابن عفان في مضاد النجاة والشرافة مع الفرسان
 الدخنيان بقصب السبق في ميدان الجدللة ومثرد الشين وهو النجم
 افارة لتزوج الصديقة المعصومة والمصدق بالخاتم حيني به كع والميت
 في الفرائض لقدي لقة الشرف لنفس الرسول المصطفى وقلع ما حيا
 وقدين عبدة ولبيرة يوم المحدث افضل من عبادة الثقلين ونزول
 هل اليه وافتحار جبريل عليه السلام بلديف ولد فتر اولد بكف دالت
 اجتهاد وقدي كفي فديكف نتم ما قال سرخار خان الدغثاير الشر واي ان فخر حيني
 كونه واليا على الدغثان الصخر بسورة هل اليه موا كرمقاله كاج

بسم الله الرحمن الرحيم

والصف لغيرة هلالي حيا او عرا لا يجد فلنذكر اسياتنا في
 حتى الشيخ لطيفا للقطات المذكورة واثرة جليلة شينهم وحياتهم وطولهم
 ختمه من شيخ
 من جليلنا البشير
 من جليلنا البشير
 من جليلنا البشير
 من جليلنا البشير

فهل اريد سواه حيث قيل لهم
 هذا على من ولاه والاي
 في سنة اليوم اكملت لكم
 بولادة نمت لنا الدين والدينا
 المصطفى
 هذا الولد الذي
 من جليلنا البشير
 من جليلنا البشير
 من جليلنا البشير

حجت من اجماع قوم كيف العقدة
 فليس بينهم الحوزة وسلمان
 دبا حجة كان امير المؤمنين عليه السلام اول من ولد له باسم حرمي لعنانه باسمي حرمي
 جميعا جاز بذلك رضانا الى شوقه في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وبه الشرفاني وصار
 وشرف من الطرفين وهو اول من امن بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
 وبعضا من الكثر فارتاه وردت الدار في كتب الكثر العاة من المعشرين
 والمعتدين منها كتاب البر المذاب لدمه التي في الساجي انه قال

فلما قام عرض واحد بذكره وثبت له العجب فقال عمر هذا حق لمثلته ذلك
والله لو لا ذلك لما قام محمودا لاسلام فقم ما قبله لولا ان كان رسول الله
عقما

سورة الحديد القوفاطية قرآن
فقرآن محمد بن جلال الدين
برنور القرآن
تلاوة الحسين بن علي
يوم الجمعة

ان الرجا جهم الله ربك
 يا اوصافه خفيته
 يد الله في من شان
 فيرك قد تعلى مدحا
 ذكره نحمدنا من موص
 وقال الله تعالى
 وقال الله تعالى
 وقال الله تعالى

ان الرجا جهم الله ربك
 يا اوصافه خفيته
 يد الله في من شان
 فيرك قد تعلى مدحا
 ذكره نحمدنا من موص
 وقال الله تعالى
 وقال الله تعالى
 وقال الله تعالى

قلت لا اقدم في مدح امرء

هزار ذو اللب الا ان عبده

والنبي المصطفى قال لنا

نظري وضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت
واضع القلب ان قد تبت

وهذا ما لبسنا من الكلام في مقام البيان لسبب واطهار فضيلة في الجملة

اعني مقدار ما حلت الدرة في البحر المحيط وحملت حمى ماء البحر وسبب

عليك بعض خصاله مطاعن ما تجتالنا من الدعة الدني غر عليهم

ولده نحن وهو الدعام بن الدعام الرائي المجتبي ولد بالمدينة يوم الثلاثاء

منتصف شهر رمضان سنة اثني من الهجرة وقال المفيد عليه الرحمة

سنة ثلث واصطفاه مسوا في المدينة يوم الخميس سابع صفر سنة

تسع واربعين من الهجرة وقيل خمسين الثالث اخوه الحسين

فهو الدعام ابن الدعام ابو عبد الله عليه السلام السبط الثاني

الشهيد المظلوم ولد بالمدينة اخرايع الاول سنة ثلث من الهجرة

وقيل يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان وقال المفيد ولحق

خلون من سبعين سنة اربع واصطفاه ربه اليه قبيلة

بكره يوم السبت عاشر عاشوراء وقيل يوم الجمعة وقيل يوم الاثنين سنة

احدي وستين من الهجرة واقامتهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم محمد المختار وروضة علي حيدر الكرام والدة ائمة الله

سيدة النساء والعالمين صلوة الله عليها وروى في حقها ما تواتر

نقله بين الفريقين عن النبي ص فاطمة بضعة مني من اذاها فقد انا

ومن اذاني فقد اذني الله قال الله عز وجل الذين يؤذون

الله ورسوله اولئك يلغيهم الله وبلغه اللعنون وانها ولدت

بعد البعث محبتي واصطفاه ربه بعد ابيها بنحو ربعي

اوصت الى علي عليه السلام بان تدفن ليلا وان لا يصلها احد

من الغضنة وماست فاطمة وهي ساخطه علي السجاني كما في

صحيح المصنف اي علي ابلر وعمر وسياي انما الربا فاستعلق بها

من قضية غضب فك وما قال في حقها ابو بكر ع المذموم

ان تجري من عينك الدم حوض الدمع بحر واستمع ذلك المقالة

الثانية من مثل الى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله

نعم مؤدنا كرتي وهند خطينا نعالوا على الاسلام نبكي ونلطم
وايا التسعة المعصومين من ذريته الحسين عليهم السلام فادعهم
الدوام علي بن الحسين زين العابدين والمساكين الذين انتهى
اليه الرزق والعلم والعبادة كما لا يخفى على مسلم ولد بالمدينة يوم
خامس شعبان سنة ثمان وثلثي من الهجرة فبقي مع جده
امير المؤمنين عليه السلام سنتي ومع عمه اثنتي عشرة سنة ومع ابيه
ثلاث وعشرين سنة وبعد ابيه اربعاً وثلثي سنة وتوفي بالمدينة
سنة خمس وتسعين من الهجرة وله يومئذ سبع وخمسون سنة
وكانت امته اربعاً وثلثي سنة ودفن بالبقيع مع عمه الحسن
بن علي عليه السلام ونسب له الدفاعة من وجوه اهلها انه كان
افضل خلق الله تعالى بعد ابيه عالماً وعمله والد فاعلمه للفضل
روان المفضول العقول ومنها انه اول بابي الحسين عليه السلام
واحق عماله من بعده بالفضل في النسب والد بالتمام الماضي
مبقاه من غيره بدلالة ابيه وزوال القرابة وقصة ذكرها عليه السلام
ولها نص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما روي

روي عن حديث الشيخ الذي رواه الجارود عن النبي ثم رواه محمد بن القاسم
عليها السلام عن ابيه عن جده عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
واخت جده امير المؤمنين عليه السلام في حيرة ابيه الحسين عليه السلام بماضين ذلك
من الاخبار ووصية ابيه الحسين عليه السلام اليه وابداعه ام سلمة ما قبضته علي من
لعه وكان جعل التماسه من ام سلمة علة علي امامته الطالب له من الذم
وهذا اوضح شئ يعرف من تتبع الاخبار من الطرفين واما كنيته فابو محمد وكان
يكني ايضا بالحسن واهله زمان بنت يزيد بن جبريل شرياد بن كريب
ويقال ان اسمها كان شهرا لزيد وكان امير المؤمنين عليه السلام ولي حريث
بن جابر الخنف جانب المشرق فبعث اليه بنتي يزيد بن جبريل شرياد بن كريب
بن كريب فحمل ٣ ابناء الحسين شاه زمان منها فاولدها ذيل العابدين
ونخل اخرى محمد بن اسير فولدت له القسم بن محمد بن اسير فها انا خاله
الثاني ولده الدوام محمد الباقر لعلم الدين سمي باقر العلم له سبع علمه
واخيه النبي جابر الانصاري رآه انه سيد اركان اسماء رسول الله صلى الله عليه واله
وانه يبقو العلم لقرا وقال عليه السلام اذ القيت في القبر فافقه من السلام تلقبه
بباقر العلم بل اعترفوا بانه وقع موقعه وحل محله وكان عليه السلام

وانما نسيت ان تقبض رزق من ذرات الوار علوه عليه السلام لتطلع على حلة
من مقاماته بنى فاضب بنى عنك هذا الكلام الذي استفاض عن
ذلك كان يقول علمنا غابروا بوزن ونكت ونقر في السماع وان عندنا
الحجر الذي ردا الحجر الذي ردا فاطمة سلام الله عليها وان عندنا الجامعة
فيها ما يحتاج الناس اليه فيل عن تقيهم هذا الكلام فقال اما العارف والعلم بما يكون
واما المزلور فالعلم بما كان واما انك في القلوب فيهم الدرهم النقرة في السماع
فهو حديث الملائكة مع كلهم وادري اشخاصهم واما الحجر الذي ردا فوا
فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما الحجر الذي ردا فوا
حيي وزبور اور وكتب الدر واما صحف فاطمة عليها السلام ففيه ما يكون من
حادث واسماء كل من عاك الملك الي ان يقوم الساعة واما الجامعة فهي لنا
طرا سبعون زراعا اولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
فلن فيه وخط علي ابن ابي طالب عليها السلام بيده فيه والله جميع ما يحيا
الناس اليه في يوم القيمة حتى ان فيه ارش الخش والحلة والصف
الحلة وكان عليه السلام يقول ان حديثي ابر وحديثي حدي علي بن ابي
وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الله تبارك وتعالى اقول والي هذا يشير قول القائل

ادانت ان ترضي لنفسك فذهبا لنجيبك يوم البعث من الربا
فدع عنك قول السامعي لك واحمد والمروي عن كعب الربا
ووالا باساقهم وحديثهم
ويحيى عن جبريل عن النبي
فان اردت ان تملك الطواغيت والاطماع
فاسلك سبلا لا هيب الاطماع
فان اردت ان تملك الطواغيت والاطماع
فاسلك سبلا لا هيب الاطماع
لا اهل البيت ادري فاني علم بيوتهم بوجي من الجبار
عنه عن قوم من اهل البيت
فان اردت ان تملك الطواغيت والاطماع
فاسلك سبلا لا هيب الاطماع
فان اردت ان تملك الطواغيت والاطماع
فاسلك سبلا لا هيب الاطماع
وكان مولوده عليه السلام بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة ثلث
وثمانين واصطفاه الله اليه في نوال وقبيل منتصف رجب يوم الاثنين سنة ثمان
واربع مائة وله خمس بنات واثنتان منهن فاطمة فمروية بنت الفقيه العام
بن محمد بن النجيب بن ابي بكر وقبره في قبر حبة وقبره في اكن عليهم السلام

وفي البقيع في مكان واحد الرابع اقام ولد موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
 وكنيته والواحد ولد بالديوان بني دكة وكنيته سنة ثمان وعشرين وفاة
 يوم الاحد سابع صفر وقبض عليه يوم ببغداد في حبس بني النعمان
 لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين وفاة وفي رواية سنة احدى وعشرين
 وفاة ودفن في مقبرة شين في مشهد الدين وله يومئذ خمس وثمانون سنة
 ام ولد ويقال لها عميدة البربرية كانت مدة خلافته ومقامه في الدفاعة
 عليها السلام خمساً وثمانين سنة واما فضله واما بابه وعملاته ومجراته التي
 من ان تحصى فحق نذكر في هذه العجالة خبراً على سبيل التبيين والله
 فرزى الشيخ المفيد في الدرر فقال اخبرني ابو القاسم جعفر بن
 عن محمد بن يعقوب الكوفي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 ابي ابي الواسطي عن شام بن سالم قال كنت بالمدينة بعد وفات
 ابي عبد الله عليه السلام انا ومحمد بن نعمان صاحب الطاف والناس
 مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب هذا الامر بعد ابي الخامس
 اقام الهمام ولد علي بن موسى الرضا عليه السلام وله المؤمن الذي اجتمع

احسب الامام واعدائه عليهم ثمانية حادثة اقداره وحرارة علمه وطيب
 اعدائه من بني عتب وغيرهم الغض والدخاض عنه روي له الفداء لما روى
 مسلحاً دون واثمون له وجهه له ان يجعله وله عمده فاحضر الزوس والعلاء
 في كربلاء واعلم فاجمهم جميعاً والمزحمهم قتلوا واجرهم حراراً شتى وكانوا يخرجون
 من المجلس خيل المذنبين والخصييين ومذبحين وهو يومئذ صغير السن
 واعترف الامامون وغيره من الدولياء والاهل عداً بفضلته وتقوى على كل من
 لمجده وله عمده كما لا يخفى على اهل النقد والسيرة والتواريخ وله روي له
 الفداء بالمدينة سنة ثمان واربعمائة وقيل يوم الخميس حاد غربي
 فقتله واصطفاه الله سوفاً بالطوس في صفر سنة ثلث وثمانين
 وقبره عليه السلام بناه عشرين سنة الدين واحة ام البنين ام ولد الشاه
 الدفاعة الجواد عليه السلام ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس
 وتسعين وفاة واختاره الله له جواره ببغداد في اخذ الفداء
 وشهد يوم النوا حاد عشر ذى القعدة سنة عشرين وثمانين

دفن روجي له الفداء فمهره حدة الكافلم عليه السلام بمقابر قرش
في مشد الدن واده الحيزان ام ولد كانت من اهل بيت مار القبطية
سنة النبي ثم السابع الهام حجة على الدنام ولده علي بن محمد الهام النقي عليها
السلام ولد بالمدينة منتصف ذي الحجة سنة اثني عشرة وقاتني واختاره الله
لعا بجواره بئر من راي في يوم الدشني ثالث حجة سنة اربع وخمسين وقاتني
ودفن بداره التي هي مشد الدن واده سان ام ولد الكاشان
الهام ولد الحسن بن علي العكر ولد بالمدينة في ربيع الاخر يوم الدشني
سنة اثني وثلاثين بو فاتي واختاره الله لسر من راي يوم الاحد
وقال شيخنا المفيد رحمه الله يوم الجمعة ثامن ربيع الاول سنة ستين وقاتني
ودفن الجانب ابيه واده حديثام ولد السابع الهام حجة
الله الملك المملوك العلوي على كافة الدنام محمد بن الحسن القائم بالنجي
كعبة الرضوان وصيفة الحرام والبطحا وزين المروا والمشي
وصفا، رزم واكصف، وغاية من الطالبي مطول الحاح وقاتني
مقصود القاهدين وعصاة نبات الزائرين القبطية الدينية

الديان والمحوركون والمكان منه شجاع ذوات عالم الدنوان ام القوي
الكون والمكن والدكان العتيق عن ارجاس سرار اهل الدزمان
احرم المحرمي المبلل والديان سيدنا وسولا صاحب العصر الزمان
بجل الله فرجه وجعلنا فدائه وهو الذي عيذا لارض عدك وفسا
كما ملئت ظما وجورا باخبار النبي م بذلك التي روي في كتبهم ولم
ينكروا ولد روجي له الفداء بئر من راي يوم الجمعة ليلة ثمان عشرين
سنة خمس وخمسين وقاتني واده رجانة يقال لها زجب ويقال زجب
ويقان لها صيفل وسون وقيد حريم بنت حرايد العلوية وغيت الضفر
اربع وسبعون سنة وكان وكلاؤه على شعبة وفراة بليهم وبنيه
الذين ترو عليهم التوقيعات من جانبه اربعة ابو محمد عثمان بن
معيد العمر الجان وابنه ابو جعفر محمد بن العثمان والحسين
ابن روح النونجي وعلي بن محمد المير رضوان الله عليهم
اجمعي ومن الكواكبي بغداد ارباب حموا المسيد العمري وابنه
حاجب ويقال له الوشاء والمبالاة وهو محمد بن علي بن بلال

والعطار وهو محمد بن يحيى وحمد بن أحمد بن جهم ومن وكلدته من اهله
الكوفة العاصمي ومن الهواري محمد بن حماد ومن بلدة قم احمد بن
اسحق ومن اهل حمدان محمد بن صالح ومن الري السلي و
محمد بن عبد الله السيد ومن اهل الدز بايجان القايم بن العلاء
ومن نيسابور محمد بن سارا ومن غرهم جمع كثر وهو المتقن ظهور
وروي احمد بن حنبل في مسنده عن ابن مالك ان النبي صلى الله
واله وسلم يري باب فاطمة عليها السلام سته اشدا اذا خرج الى صلوة
الجفر ويقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله لذهب الله
عنكم الرجز اهل البيت ليظهر لكم ليظهركم اروي البغور في كتاب
المصابيح في حديث طويل في صفة اخو قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا فظكم علي الخوف من حرعة ثرب ومن ثرب منه لم يطماء
ابدا وليرن ما احدثوا بعبدك على اقوام اعرفهم ولعرفوني ثم حال
بني وسندهم فاقول انهم اني يقال انك ما تدرك ما احدثوا بعدك
فاقول انهم كفا كفا لمن غير قندي وقد روي في صحاحهم من
من نكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن فحالفهم له اشياء

انما كثره لو غدرنا بالطلال الكلام وكفاك انبي الاله ان تجرت
عن العصبية النظر في بعض المناقب التي لادبر المؤمنين عليه السلام
والمناقب التي لهدائه فلنذكر بعض المناقب التي اخذنا بها واستفادنا
بها من كتب بعضهم اي من العامة وذلك قد شئنا لتوفيق الله تبارك
وبعد ايام افايتي في بلدة الدواب رررررر ان بعث الي بعض
سوالي اية المؤمنين عليه السلام الساكنين في محروقة قطنية من
اهل ايران وغيرهم من جماعة الرغمان حراسيل ومكانيت شتلة
علي قدومي اليهم ومبرر الى جانبهم لنشر فضائل المؤمنين عليه السلام
ودلك فخر رزق المحبة من نور سدة الف واثني واحد وتعين
من المهجرة النبوية عليه الف التحف في عهد سلطنة سلطان بن
السلطان وخاقان بن خاقان السلطان الدخلم الكرم والشمس
الدخم ناصرة والارمن المؤيد تباييدت رب العالمين وحامد لواء اية
المؤمنين وواجي ائمة المعاندين وظل خليفة سيد المرسلين
وظل خليفة سيد المرسلين السلطان ناصر الدين اطلال الرعية
بقاء السموات والارضين اياي يارب العالمين وكل ذلك

وكنت في سائر المراسيد وبعث المكاتب من جماعه الامير من اجل
 ايران باهر عين من الدعيان مفرحان من معنى الملك ارطغر
 وقد افرغنا في دراية خاص والعام من افراد الدنان بالحق والبيان
 وجلي بران الوجدان من ابا الى الفرج والديكليس والبروس تيمار ال
 حلت ال عثمان اعني الحضرة العلية الوزير المحيية المحيية في محضرها
 الوزير المختار له داره امور الديل الحاجة في محروسة سدران وحب
 لشرفته بحبته والتذوت كمن صحبة الكرمي وثمنه بكنه وشرفته عاه
 التكرات والتعطيات والتجديد وانتم رتبته في حلة في طرف
 الليل والهدا للوعظ ولتروضة وفلاح وفضائل الدمنة الدطها والجلد
 الدخار عاينهم صلوة الله الملك المحيية ركنه تجتمع في تلك المجلس
 الديواني من معتر الفضلاء وضر العلماء وفروم الفصحاء والبلدان ابنا الى
 اسد سويل من صاحب المنصب العاليه وغيرهم حتر الندان برة العنان وصد
 العظم وشيخ السلام اذام الله اجل الهم وشانهم ومناصيت هذا الشرف
 والدثرة في الكنف والطرف حتر حفر ليله العائور في خان والده جميع العفراء الدول
 الخارجة الفرج والديكليس والمانيا وپرسيا ولسن واجيركه وغيرهم هذا

شانه اوامره من الدنا والاشتون والدطوار له صاحب الولد المطلق سلام الله عليهم
 ما ينفذ لمرتبته وكيف لمن لطر واعبه ومن حمة السقاء حضرت الدولة العلية الوزير ال
 الامير بالوصاف المحنة صاحب المقامات الكنية والدخلق المرصية العارف
 بغيري اذ جبار المروية الفيلسوف المحب الخالص يوسف رضا ياش اذام الله اصد له
 حتى ان دات يوم كنا في مجلس الوزير العظم المعظم اليه صادق في فكره ورسا العلي
 في سائر الدنان الفريش والبيان في قربة الزمان فقال لي ايها الفاضل الكمال ليت
 لي دراية بلسان اليك لتقبض في مجلس درك ولم تقبل في مجلس وعطيت
 وذلك لما اشتهر في بلدة اسد سويل ان رجلا هاما من فضلاء الشيعين اهل الد
 قد قدم الي اسد سويل لتدريسهم وتعليمهم معالم الحق وارشادهم الى طريقه الولى المطلق
 الدوام الهام اسد الله الغالب قنوم الدملك او قوام الدملك فخر الكليات
 وسر الموجودات عالم الغيب والمكاشفة تارة الموفين وادام المتقار ورضي بلد وصل
 سيد المرسلين سلام الله عليه وعلى الهما آي حشني وروح العالمين له الفداء
 وبالحيلة اشتهر الخبر واستقر الدثرة استعان اهد النظر فاجبه ويا العبد انتفعوا
 بالعبير انتفعوا حتر اشتاق صاحب المناصب العلية التي عليهم حضور في المجلس
 الوعظ لظرا الى بعض مصالح الملة والدولة الى صحتي وولادته ورايتي وكفايتي

في حرة استوفار منتهى السيد عبد العلي المحمدي السيد عبد المطلب
شريف مكنه زاد الله بئر فها بل سلطان الحرمين الشريفين السالك في حرمه اسد مبسول
لعبدان حسن النظر ولكن في غاية العزاز والكرام التمس من الوزير الدرة
قدومى اليه والى حضوره كذا لى بعض المذهبى في باب الخلافة والفاقة فاق
الى حضوره في مجلس الشرف في ضمت الوزير الدرة يوم عاشر ربيع ثانيا
من السنة سنة في وجوه في وقعة كبر بلاد ما جرح على يد النبي المصطفى عليها
السلام في الحجة النبوية في كبرياء شديدا على ان المجلة ما فهد للعرض والارنا
على سيد الشهداء روي وزر وراح العالمين له الفداء وبعد ما فرغنا من حيث
المصيبة العظمى سئلي فاطما ما تقول يا فلان في حتى جدي عن ابن ابي طالب
عليه السلام بد فهد في راحة الرجال وهل عندك من الدعاء من الدعاء
والدعاء والدليل القوي الحاسم فادة نثرارة الدثار فقلت يا نخته الدرر ويا
الدخيار حن الدعة الدطها ر عليهم صلوة الله عليهم والثناء و ما تعبت الدطها
عليه السلام ر قطعنا الرظ عن الديات النطقة والحادث الدالة والدالة الناة
بجلافة و افاحة امير المؤمنين عليه السلام على غطا الحضر الدخلة ماص المروية
من ملوك النخاسة اي الدامية المتواترة والماثورة بالاسانيد المعتبرة

المعتبرة من الصحاح وحيث ان الموقوفات المؤيدة بالشواهد النقية لكنها
الغبار المتواترة والصحاح المذكورة في الصحاح الست وخبرنا من الكتب
المعتبرة في هذا الشأن والجماعة فيها انجز المهور المعتبر الدناد المذكور في
صوائت ابن حجر وغيره وذلك ما ملخصه قال النبي صلى الله عليه واله لبرية
بعد ما بعث امير المؤمنين عليه السلام الى اليمن لتبشيرة بعض الدنور الدنية
وكان بريدة يذكركم على تديار في خصوص جارية له يا بريدة لا تقع
فانه يتي وانما منه وهو ليكم بعد فلما ذكرت انجر فمال فقد التيت
بما هو الحق ولكن فقرة وهو ليكم بعد لتيت من جزء احدث فقلت
هل عندكم من كتب الدخايت فقال نعم فاتي بكتاب اسمه جوهر القلبي
ولكن بالعتة على احتمال وجبان الجرح مع جمال الياس منى والناس
كلهم ينظرون الي فلما فتحت الكتاب فاذا بابا اخر في اول الصفحة من
تريد الا يراق حرة حرة والناس تعجبوا من ذلك فقلت هل لكم
بعد ذلك مجال للانكار في المضمار وما ذلك الا من بركت المروية
اي الامة الاطهار عليه وعليهم السلام فصار السيد الشريف محمد بن

سكن عن الكلام خاليا عن النقص والديرام ونعم ما قال محمد كافي النعم
 هذه من علماء أحد المعاصرين
 هذا من علماء أحد المعاصرين
 هذا من علماء أحد المعاصرين
 هذا من علماء أحد المعاصرين

ومن الملح جبر في ذلك البلد ايرلندة قطنية فاضل ياش ابن البر
 محمد علي ياش اخي اسعدي ياش والي قاهرة مصر من دحوم ابراهيم ياش
 وذلك ذات يوم من الايام دعا الي حضرت وكان رجلا فاضلا فاهرا
 عرضا كالملا في كل فن من فنون العلم خصوصا في الير والتواريخ فلما حضر
 المجلس سئل كالتزيات بق عن بعض من اهل الخلاف والداقة فاجبه
 اجبت التزيات لما ثم قال لي تجي من حقه عليك الداد كرت
 لي سب تشبه وتبكر ورجوعك عن طريق اهل السنة والجماعة
 فذكر له انباء لطول ذكره الدان حمدة ذلك الفيدك وناظره ابو بكر
 مع الجدة الطاهرة سلام الله عليها فصدق مقال واستحسن كلامي ثم
 قال لا اله الا الله بئني مما يتعلق بالمقام وهو الا رجعت في
 الير والتواريخ المعبرة منذ عشرين سنين المبحث المتعلقة بالداقة

ولكن لا عمت في ذلك على الكتب المؤلفة من الاله ايرالي لتقولهم
 في حب ايرالمؤلفين علي بن ابي طالب عليها السلام وكذلك له اعباء
 عند بتدريج الترتيب ليعني الاله الدولة العثمانية لفرط تعصبهم المذاهب
 وكثرة عنايتهم مع الشيعة وعناية حريم بالنسبة لاهلها
 لكن المعتمد عند من كتب النوادر في تواريخ العرب
 بذلك المحو والمصنف في قاهرة مصر وفي بلاد الحجاز
 واليمن والقات لم يتم في ذلك عن غلط الاضاف فالد
 عند كذا يعتبر في هذا ان المسبى بالتاريخ الكامل
 لدي الاشير صاحب الهاتية فنادا له خادم له في المجلس
 فاتي له فاداه هو اثنين عشر مجلدا مطبوع في دار طباعة
 مصر بقبل ابراز المطلب قال يا فلان والذرع عندكم
 الصبح ان الاصحاب كافة اغضوا عن قتل عثمان يعني التمام

بقوله ان المصائب ثمانية من اجير المؤمنين الى احبهم عليها السلام
 لما راوا من عثمان من المنكرات والقبائح المنافية للشرعية
 المطهرة على صاعد ألف الف التحية فيها التمانية المشهورة عند القوم
 وذلك مثل تولية عثمان الحوكر كلوليين عبثه الذرعي فاسقا
 بقوله لئلا يغفل عن مؤمننا لمن كان فاسقا وخ وقوله ان جاهلنا
 نبأ فسيولوا الخ ومثل كتابه اعدوا لله عبد الله بن صرح بقتل
 محمد بن ابي بكر وذلك بسببه وقتله على فصد في الصواعق ابي جحر
 من اراد قصيد القصة فليرجع الى ذلك الكتاب ومثل رد الحكم
 بن عاص حديد رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وكان عثمان
 قد علم ابا بكر وعمر في رده فلم يقبله فلما رده جاءه ابي المؤمنين علي وعمر
 له الفداء وطلحة وزبير اكابر الصحابة وخوفوه فلم يسمع ومثل اتيار
 اهل بيته من بني امية بالاموال حر روج اربعة الف درهم
 نبأته ودفع اليهم مائة الف دينار وروي الواقدي ثلث مائة الف
 دينار ومثل تقسيم الاموال التي بعثها اليه ابو موسى الدخري من البصرة
 بين اولاده واهله من بني امية ومثل ان ضرب ابا بكر رضي الله عنه

رضي الله عنهم مع تقدمة في السلام وعلو شأنه النبي صلى الله عليه واله
 حتى روي عن النبي صلى الله عليه واله في لعنه ونفاه الى البردة غاية
 الدالة وقصة ذلك من الدنيا يبلغ الى درجة الشمس في رابعة النهار
 ومثل ان ضرب عبد الله بن مسعود حتر كبر بعض اخذاه فهدان له رصيلة
 عثمان وغير ذلك من المنكرات التي فرقتها عن عثمان بن باس حتر
 فتوا من غير حرم الله انه لما عن بعض الناس وكان عمار من
 المبشرين الله على قتله مع بن ابي بكر وكان يقولون قتلاه كافرا
 وكان عمار ايضا يقولون يشهدون علي عثمان بالكفر وانا الرابع
 بقوله نعم ومن لم يحلم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقيل
 لمزيد بن ارقم باي شيء كفو فاولئك هم الكافرون وقيل
 ارقم باي شيء كفر عثمان فقال بئله جعل المال حلة بي
 الدغيا وصعد المهاجرين والدخار بمنزلة من حارب الله
 ورسوله وعمر نكر كتاب الله وكان حذيفة اليها في رحمة الله تعالى
 يقول ما في كوف عثمان بحمد الله ثلث منها تعطى لاحت الواجب

الواجب على عبد الله بن عمر حيث قتل الدهزان وكان قد اوصى عمر بقبلة
وسنها اوراق المصحف الشريف وصديقه مشهور بل بالغ حد التواضع والرفور
بحكم الفريقين ثم ان القاضى المثار اليه مصطفى فامضا سا ادم الله
احد له العالي بعدد المنكرات المذكورة قال ونعم ما قال داساريا
اي راسه ان من له اذ يتبع في البر والتواضع لعرفك العجائب جميعا
قد تروا من عثمان وهم بني قائل له وراض لقتله وطاعن بلسانه
حز تركوه بعد قتلته ثلثة ايام بغير فن ومنعوا من الصلوة عليه
فن كان حاله هذا الذي عنصرت الخلفة والا ماته ثم قال الفاضل
المحب حفظه الله تعالى ان من يلاحظ احوال السلف وشاكر احواله
فيما جري يوم الوفاة التي خصوصاً في سقيفة بني ساعدة يعرف
لظلم امير المؤمنين عليه السلام وتكواه من عمر حيث جعل الخلفة ثوري
سني الستة وحلم بان من يابيه عبد الرحمن فاختلقة له مع
اي علم عمر ثبته عداوة ابن خوف مع علي عليه السلام وصيلة
ببيعة عثمان لقرابته منه وذلك اعراض عنه واثار الفتنة

الفتنه والغيبية كفى امير المؤمنين عليه السلام واقا نداه روي فداؤه فيخرج
من خطابه له وهي المعروفة بالشقيقة وذلك مشرق قوله فصرحت على طول الامه
ومسند المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم الي
احد من بني الله وللشوري في اعرض الرب في
مع الاول منهم حتى صرت اقرب الي هذه النظار لكنني
اذا سقوا وطرت اذا طاروا نصفي رجل منهم لضعفه
ومال الاخر اضعف مع هن وهن فلما فرغ القاضى من فتح
باب الطعن على عمر فتح الباب هو باب الطعن ليدوا الباب الى
ملاحظة الفقرات التي حوت بني عمرو وبني ابن عباس رضي الله
تعالى عنه وهي لبيدارها وذلك في مجلد الثالث قال ابن عباس
سما عمر بن الخطاب واصحابه نبيذ اكراب الشرف قال بعضهم فلان
اشرو وقال بعضهم بل فلان اشرو فاقبلت فقال عمر فها هم
اعلم الناس لما من اشعر الشراء قال قلت زهير بن الجي
سلي فقال هلم من شعر ما سيبدل به على ما ذكرت

التبرير

محمد بن علی ماکان من نغم
لا ینزع الله مال الحسد

بہشتی

56

والنبي فان قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قلوب
 بني هاشم فقال عمر الملك عني يا بن عباس فقلت افعل فلما وجمت
 اقوم استحيامني فقال يا بن عباس مكانك فوالله اني
 لراعي لحفك محب لا اسرك فقلت يا عمر ان لي عليك حقا وعيلا
 مسلم من حفظه فحظه اصاب وبن اضاعه فحظه اخطا عثم
 قام فوضي انتهى فلو انك المنصف ولك سبب الرشاد واما طعن فيه
 التعصب والعداوة سترشد بارتداد ابن عباس وما اراد به من الدليل الذي
 باختيار الله سبحانه وتعالى وتخصيص نبيه صلى الله عليه وآله وسلم له باله
 ولذكر همه جمع النبوة والخلافة في سلسلة واحدة كما اعترف عمر ولب
 ذلك لا بغضب لبيت الصفوة وذكرا العصمة وحدا المعاند من معدن
 الرسالة والحكمة وزيد لهم الشيطان اجماعهم قبا لهم وسفاد ذلك
 بانهم كرهوا ما انزل الله عز وجل فاحبط الله اجماعهم قبا
 لهم وسفادهم كيف انزل الله سبحانه وتعالى في الجبل التاسع
 من التاريخ الكامل للعلامة ابن اثيرة كان رجلا يسمي

علي الملقب بعدل واخ يسمى عثمان العذري وعم اخيه
 الناصر وهو ايضا كان اماما وخليفه فالتقى عثم و
 عثمان اخذ ابالغضب ملأه من الثامات والقاهرة
 مني المصرا بترأه حتى بقي لنفسه الى صرخه واستو
 وكتب الخليفة الامام الناصر شيئا من عثم الى بلد
 من اخيه عثمان اول الكتاب شرموا اي ان ابا بكر وفا

عظماءنا بالظلم فاعلم
 ما لا يخط هذا الا
 من الاوامر والامر
 من الاوامر والامر
 من الاوامر والامر

فاصبر فان عثم اعلى حيا بهم
 والشرقنا صرك الامام الناصر
 ثم ان القاضى المذكور تاراد الطعن ببعض المطاعين في بيقته مطاعين
 في بيزان واخذ المجلس من اركان الدولة وزير والده السلطان عبد العزيز

وبيا في السجدة حالت باثنا تترت الى الاله والنقطع الكلام ولكننا انهم المرام وذا في
بعض المطاعن الثابتة في حق صديقا ابا بكر وعمة الطعن في ذلك قصة
فذكر وقصصا على ما ذكر ابن ابي الحديد في شرحه عن نهج السليخة ليد
واما امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليها السلام وعلى اناسها المصون
آلاف الوف النجاة والثنا عند شرح هذه الفقرة الترفيع بلي كانت
في ايدينا فذكر من كلما اطلت السماء ففتحت عليها
نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله
ما صنع بعبادك وغير ذلك والفقير ساطعنا في
حدث تنقطع في طلبه اثارها وتعيب اجسادها
وحفرة لوزيد في فتحها واوسعت يد احوال اضبطها التراب
والحجر والمدروس في حرجها التراب المتراكم الى اخر ما ذكره روي له الفقهاء
قال ابن ابي الحديد وهو من كلام اكابر علماء العامة قال ابو بكر وعده شني محمد بن زكريا
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره بالنداء والدول قال لما سمع ابو بكر خطبها ^{خطبة}
فاطمه الزهراء ^{عليها} السلام على ما شق عليه مقاتلتها صعد المنبر فقال ايها الناس ^{هذه}
انكم قاله ان كانت هذه الامني حدة في عهد رسول الله صلى الله عليه

والله الا من سمع فليقر ومن شذ فليعلم انما هو ثغالة شبيهة ونبيه حرج
كل فتية هو الذي يقول كروا جذعه بعد ما هربت لتبعن بالضعفة و
تتصرون بالنساء كما تم طحال احب اهلها اليها البغي الدواني ما كنت
ما تركت ثم التفت الى الدصار فقال قد بلغني يا معشر الدصار ثغالة سفها لكم حتى
مروا في عهد رسول الله انتم فقد جا بكم فاوسيم ولتصنم الا الى لست باسطا
علي من لم يمتحى ذلك من انتم نزل فالصفت فاطمة سلام الله عليها الى منزلهما
ثم نزل فالصفت فاطمة الى منزلهما وهي غضبان قلت قرأت هذا الكلام على
جعي جعفر بن يحيى بن ابي زيد البصري قلت له عن بعض فقال بل يصرح قلت
لو صرح لم اسالك فقلت فقال يعيد بن ابي طالب عليها السلام قلت
هذا الكلام كله يعيد عليها السلام بقوله قال نعم انه الملك يا بني
قلت فما ثغالة الدصار قال منقول يقول على عليها السلام فخاف من
اضطراب الدار فسلته عن عريته فقال اما الرعة بالتحقيق الدسم
والدصحاء والقالة القول وثغالة اسم تعجب علم غير من في مثل
ذواله للذنب وشريكه ذنب ما يلد له هبله على ما ينبغي

اللعنة اوجزته واصله مثل قالوا ان الشعب اذا اراد ان يغير الدرس
 بالذنب فقال لانه الكدسات التي كنت قد اعدتها لنفك وكنت حاضرا
 قال من يشهد بذلك فرفع زنبه وعليه دم وكان الدرس قد افتقد ان شاء
 فقبح شهاده وقدر الذنب وحرب للذين من رزب بالميمان وكرها
 حبه اعيدوا الى الحال التي كانت في الدنيا بين الفتنه والمخرج وام طحال
 اخره بقي في الجاهلية ليرب بها المشركين فقال ادني من ام طحال قال ابو بكر
 حديثي محمد بن زكريا قال حديثي محمد بن سابق قال في مجلس الممارات
 حلب هو يوم المظالم فاول رفعة وقعت فريدة لطرفها وبلي وقال للذين
 رتب نادوا بك وكيد فاطمة بسلم ايجلها فقام شيخ عليه راعة وعامة جف
 نعي فتقدم فبعدنا طره في ذلك والمامون يجمع عليه وهو يجمع على المامون
 ثم احران ليجمعهم بها فكتب السجود وقر عليه فانقذه فقام وعبد المامون
 فاشهدنا ان لا اله الا الله
 بر سامعون حاشا فذكا
 اللصاف وانتركوا العباد والدعاف وتذبوا في اللصاف الصادرة غير الحقة
 الى بكر الصديق بل الزنديق بالدلالة الواردة من طرق العامة العيا وادائه عما لهم

ادوي

ادوي الحافظ مرويه باسناده الى حاشيته انها ذكرت كلاد وحي كلاد
 فاطمة عليها السلام له فيها وقلت في اخره وانتم تزعمون ان الدار لنا الفلم
 بجاهلية يبعون انما الجان قالت روي لها الفداء بابن القفاة افي
 كتابه تراث اباك وللاثر الف حيت سبافرا الى ان قالت سلام الله
 عليها نعم اكل الله والغريم محمد والمعد القبة وعند ال عت نجر المبطون وروي
 وغيرهم في العامة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما افتتح انجر اصطفى لنفسه
 قري حن قر السجود فقل عليه حينئذ عليه السلام بهذه الدية وات ذني القراء
 حقه فقال الي من ذرا القربى وواحقه قال حينئذ فاطمة عليها السلام قد فتح
 ذلك والعوا انما متعلمها اخر تو في ابوا صلى الله عليه واله فلما بومع ابو بكر
 منها ابو بكر مكلمته فقال ما اضل عا دفع اليك ابوك فاراد ان يكت لها
 فاستقر وعمر فقال اربعة ملات على ما ادعت بنت فاحرا ابو بكر فحاشا
 لعلي عليه السلام ومحمدي عليه السلام وام امين واسماء بنت حمير فوشها دم
 فقال اما علي يخرقها النفس وحنان ابنك وام امين واسماء ففقد
 ذلك غضبت عليها فاطمة الزهراء عليها السلام وحلفت ان لا تكلمه حتى يلقى
 اباها وتكلمت انتهى هذا يدل على نهاية جهلها بالاحكام الشرعية

وبدل الله علي انما لم يكن عندها مثقال ذرة من السلام وهو يجوز على الذين طهرهم الله
لما سبق الكتاب ان يقدموا على غضب المسلمين اموالهم حتى يدبر لهم البكر وعمر على طريق
الصواب فاجبروا باوليه الباب ونعم ما قيل ولله رزاقه فيما يحب من الدنيا وعاد

ان لا يخرج عن الوعد الذي في كتابه
فما كان من الله من ان يرضى
فما كان من الله من ان يرضى
فما كان من الله من ان يرضى

ومن جملة ما صدر عن ابي بكر اوراق بين فاطمة عليها السلام لما حبس فيه علي
ومعه اخنوخان عليها السلام واستنوع روجي له الفداء على سبعة ايام بركة نقله
جماعة من العامة منهم الطبري والواقدي وابن خزيمة عن زيد بن اسلم
وابن عبد الله وهو من اعيانهم وروى في المجالس غير ذلك وتواتر ايضا عن
المختلف عن الحسن بن اسامة ومنها شارب عمر عليه بان بيعة ابي بكر كان ملنة
وقد رويها في كتبهم واولوا بالفحة وهو كما ترى وروى اخرون بلفظ
الفقة ومنها استقالة المشورة كما اشترى اليها في صدر الرسالة ونقلناها عن
الدوام الغزالي في كتابه المهدي لسي العالمين قال قال ابو بكر اقبلوا لست
بجركم وعلى فيكم الخ وهو المروي بانحاء عديدة ووجه شئ وشذوذ في
الدعوات بالبحر واحمد مثل عمر في الدعوات في قصة الحرب جرم محامل

الحار وجسم مجبونة فيها علي عليه السلام عن ذلك فقال لولاه علي لم يكن علي
ذلك من المطاعين والمثالب في قبالي الفضائل والمثالب والفضائل والمجانس
والمفاخر والمآثر المحققة في شأن سدا واما منا ومقتدانا ابي المؤمنين
عليه السلام فما انا غير الدلو في ذلك وادرك في هذه العجالة فالتقبة الغني
ويرتفع النزاع من البني وتخص المحبة باي احسن وترفع اليد عن غير الله
من الكتب المعبرة التي صنفها ابا بريرة الجعفي منها نزهة المجالس وتنجيت
النفائس ومنها كنوز الدقائق في حديث خير الخلق ومنها كتاب مناقب
فرد الكنا بلخص ما صنفه العلم الشهد والفاضل النخري الحافظ عبد الله محمد بن
يوسف بن محمد البجلي الشافعي وغير ذلك من الكتب المعبرة التي ستظهر بها في
مطالعي كلامنا فما انا اذكر لك الاخبار على الترتيب المذكور الدول والدول
قال صاحب الكتاب ورايت في الفصول المهمة في معرفة الدعوة عملة المشرقة شرها
نقالي وهو فضيلة حصة الله تعالى بها الحديث نعم ما قيل ولله رزاقه
هو الذي صام ببيت الله مولد فظهر اليك من ارجاسنا

الثبت بالآية الخ المصنف تفكر في رثاثة الجوز واستعمل الفكر والبر في من حصة الله
 سبعة الكرامة العظمى قبر وضع قدمه الشريف على باب السكك وفيه ان يسلم العلم
 ومن روى عن الصادق في حصة فانه روي فانه اول صبي وضع قدمه على ساط
 الدرعان ومن لم يعبد الوثن طرفه عني ابا فليكن يقاس هذا بحاجته دخلوا
 في الاسلام كراما لادوان عتبة عمر بن الخطاب وثنى دار بعيني قال الدمام ان في
 يقولون في فضل عليا عليهم ولست اقول البتة خير من الحصة

الذين انما ينقص قدره
 ان اصاب هذا السيف خفي من العاص
 علم فضل النبي للناس
 والاشياء من غير ان يسمي
 في يوم هذا كما في كتابه

ابو الحسن محمد بن المصطفى
 تقدمه بالظلم ناس رثا
 قال النبوة في فضيلة علي وعبد علي عليه السلام لاننا نضلي في
 وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فاحترق
 سماء الله واهلها متناقون الى علي ابن ابي طالب عليه السلام وعن ابي زر
 رضى قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اسري في حررت بمكة

علي بن الحسين من لوز واحد رحليه بالشرق والاخر من المنرب والنبأ
 كلها بين عليه وبني يديه لوح فكتب جبريل من هذا قال عزرا بن ابي عمير قلم
 عليه سلمت عليه فقال عليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك عليه السلام
 فقلت من تعرف ابن عمي عليا قال وكيف لا تعرفه وقد وكلني ربي بقبض ارواح
 اسلافك ما خلد روحك وروح ابن عمك عليه السلام وعنه اربعة قال سمعت
 النبي يقول لعلي عليه السلام انت الصدوق الفاروق الذي تفرق بيني
 ابي والباقر من الله عليك نظر الى الروابط التي بيني والولي في جميع المراتب الروحانية
 والحمانية وفي جميع الاطوار والدوار من اشياق الملائكة حتى عرج النبي في عالم
 القدس والدنوار وصلوة الله والملائكة معه وليس بمسافر خصوصاً ما في قوة في الصديق
 والفاروق من القضية احضر فاذا كانت الحال على هذا المنوال فما بال من قصده منها
 بالجنبي مما لا يجوز الا عند تتبع المورثين من الله وليس لنا معهم كلام ابدل
 الدين باب النبوة والتذكروا لئلا تذكروا في الباب وعن النبي قال فرحت مع
 بديل وعلي ابن ابي طالب عليهما السلام الى السوق فارتد لي بطيخا وانطلقا الى
 منة فكر واحدة فوجد باخرة فاحرم بديل ببرد البطيخ الى صاحب ثم قال

حَبَّ عَلَى مَا لَمْ يَحْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ سَبَّكَ الْعَرَبُ
 عَنِّي عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَرْسَلَ إِلَى الدَّخْلَةِ الدَّادِ لَكُمْ عَلَيَّ مِنْ إِذَا
 تَمَسَّكْتُمْ بِهِ بَنِي تَضَلُّوا عَنِّي قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا عَلَيَّ فَاجْزُوا بِي
 وَالْكَرْمُوهَ بَكْرَتِي فَإِنْ جَبَرْتُمْ أَحَدِي بِالذِّفْرِ قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْفِرْ فِي
 مَرْهَقَةِ الْمَجَالِسِ قَالَ إِنْ قَدِمْتُ لِبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَعَامًا فَهِيَ
 وَاطْلُقْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَبِي بِأَحَبِّ مَخْلُوقٍ إِلَيْكَ وَأَبِي وَطَرَقَ عَلَيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ الْبَابَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَعْلٌ فَاطِلٌ
 لِقَةٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اسْتَبِي بِأَحَبِّ مَخْلُوقٍ إِلَيْكَ وَأَبِي وَطَرَقَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْبَابَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ افْتَحِ الْبَابَ فَقَعَتْ ذُخْدُ
 عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَهُ وَقَالَ الْحَمْدُ لَهُ فَإِذَا دَعَا لَهُ فِي مَقَرِّ لِقَى إِنْ يَأْتِي
 بِأَحَبِّ مَخْلُوقٍ إِلَيَّ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُكَ بِي أَتَجِي إِلَيْكَ لَدُورِ الْبَابِ
 ثَلَاثَ حُرَاتٍ وَبَرَزَ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاحْلُكْ
 عَلَى مَا صَعَنْتَ فَارْجَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِنْ يَكُونُ وَجَدٌ مِنَ الدَّخْلَةِ فَقَالَ
 إِنْ الدَّخْلَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمَّ عَلَيَّ خَيْرُ النَّبِيِّ مِنَ الْفَقْدِ كَفَرْتُ كَيْفَ سَمِي أَبُو خَيْرٍ مَخْلُوقٍ

للكاتب

حَجَبْتُ مِنْ قَوْمٍ سَمُوا طَبَّابِيعَ
 بِاسْمِ حِمَاةِ الْبَيْتِ هَذَا بِأَحَبِّ
 فَهِنَّ الذِّفْنِ بِالْقَبْلِ بِأَحَبِّ
 بَيْنَهُنَّ الْحِمَاةَ بِالْكَلْبِ بِأَحَبِّ

فَهِنَّ الذِّفْنِ بِالْقَبْلِ بِأَحَبِّ
 بَيْنَهُنَّ الْحِمَاةَ بِالْكَلْبِ بِأَحَبِّ

الْبَيْتِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْنَا
 رِزَاهُ الْجَارِي وَكُلُّ الْقَوْمِ أَجْمَعُ

هِيَ لَصِقَةٍ مِنْ إِذَا حَافَقَتْ
 إِذَا نَبِيٌّ فَقَالَ رِصْبُ رَفَعِ
 الْبَيْتِ هَذَا الْقَوْلُ نَدَاءٌ
 فَقَالَ بَدَّ بَابُ

فَلَيْتَ هَذَا الْعَبِيدَ أَمَّنْ لَهُ
 شَتَايَ لَا تَخْشَى عَنْ الْخَطَرِ
 فَقَدِمْنَا إِلَيْهِ مِنْ أَدْبَابِ بَنِيهِ
 فَدَاكَ يَا بِنْتَ النَّبِيِّ رُوحِي وَغَيْرَتِي
 نَذَرُوا يَا أَحْرَاءَ فِي الدَّلْفَاظِ الصَّارِقَةِ عَنْ الْخِلَافَةِ إِلَى كِبَرِ الصَّدِيقِ لَعَنَ حُرَّ عِبَادَةِ

حسن الأدب وامثال اد الرسل صلى الله عليه واله وسلم في حق اولاده الطاهرين
 عموماً مثله قوله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الخ وحضوا مثله قوله ع
 فاطمة بضعة مني الغضها فقد انفضى وكذلك فارواه مسلم في صحه فاطمة بضعة مني
 من الغضها فقد انفضى وكذلك في حديثي في مجمع سني الصحيحين ومن حذو
 قوله نعم انما يريد الله ليزهبنكم عن البيت ويطهر طهرته
 في تطهير آل الرسول صلى الله عليه واله وسلم حيث خالف الرسول وقول الله سبحانه
 في نسبة الرجل الى آل الطحان اني لفي لقيت ام الخليفة والطعن على
 امير المؤمنين عليه السلام بالتمسك المذكور الذي هو السبب في مخالفة واحمله
 اذا كان خليفة الاسلام مشدداً في بركه الاسلام السلام ولعمري انما يجب المتقار
 ثم ان في بعض ما يتعلق بقضية
 فذكرنا في بعض الدين بعض ما ياتي عليه خا
 هو يتعلق بها حتى ينضح كمال حال غاية الوضوح
 وتعرف حال الخليفة من المعرفة وذاك مشدداً في النجاة
 بطريقي ان فاطمة عليها السلام ارسلت تطالعه عمراتها فمقتها
 من دنت فغضت على ابليس وبجرت ولم تكلمه عمر فانت ودفنها
 لئلا ولم يورثون بها الى بركهم قال الدرر في البغداد ع
 ولايت الامور تدفن ليلاً بضعه المصطفى ويحفي تراها
 الخ

مؤلفنا في هذا طبعه
 نفاكوا على الاسلام
 والله

الخ اقول ايها العالم النصف من كان مجمع محاسن اخلاق
 الانبياء والعظام وجبى ثمار اوصافهم وشرع مكارم اخلاقهم خصوصاً
 بمنزلة نفس خاتم الانبياء محمد ص اجمعين فكيف تقاس هذا الجملة ماورد
 في حقهم برحق من هو اعلا منهم نفس خاتم الانبياء او يكون اقرب من هذا
 الحديث كيف وقع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم على راحة محمد رسول الله علي
 اخر رسول الله قبل ان يلقى الله السموات بالفي علم واليه في كتاب
 نزله المجالس في ابن عباس رضي الله عنهما كانا عند رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم وادار الطائر في فيه لوزة خضراء فالقاها بالاله صفو لاله الله
 محمد رسول الله لضرته بعلي قال نزله المجالس قال جمع الاجباب وكبي
 حين سني قال في شرح المذهب الذي اوقفه علي عليه السلام في
 رمضان ليلة الجمعة سنة اربع مائة ودفن بالكوفة واحاديث عليه
 السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم روي عنه من التابعين حله
 مشهورون اي ان قال قال مؤلفه لغيره من المجالس

منه اما بسم الله تعالى به من مناقب بطر الدليل من تماري
و ابر طال سيف الله المسلول وابن سيم الرسول وزوج النبوة الطيب
المناقب فارس المشرق والمغرب والشمس الناقب امير المؤمنين اية
الحسين علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول الفقيه عتق
هذا الكتاب نزهة الحالك وفيه الاحاديث المنقولة عن ذلك الكتاب
والعبادات المحمديّة من واقع الاستدلال على خلافة امير المؤمنين عليه السلام
وكونه وصي رسول الله بل قد مر من قبل الله سبحانه وتعالى ان نبينا
لا ينطق بغيره عتق ابن ابي طالب عن النور ان هو الذي يوحى مثل قوله ليلا
انك اقام المتقين وشر وجوب التمسك ليعلم بعد حجة الاصلوا عن سواد السيل
بمتابعة ائمة الدين يدعون الى الناحية خصوصاً قوله نعم فان جبرئيل احب في مثل
وعنه اللهم انتي باحب خلق الله الخ وهذا كله يدل على ان لاحد بعد النبي
النبي المختار افضل من علي المختار الذي هو الخليفة والدفاع مكر من قبل الله
العزير ايجاباً فافهم وتامم والصف واما الاخبار التي في كنوز الدقائق فما انا اذكر
لك نظراً منها قولاً على اخي في الدنيا والخرة وقوله على اصلي
حجوة في وقوله علي عتيه علي وقوله علي لطيف في الجنة كذلك

كذلك الصحيح وقوله علي لقيضي ربي وقوله علي ايها الناس وقوله
علي صاحب خير القباة وقوله علي مني وانا منه وهو كذا من وقوله
علي وثبت بهم الفائزون يوم القيمة وقوله علي قسم النار وقوله علي اوصام
وقوله علي خير البشر من شئ فيه فقد كفر وقوله علي خير البشر من ابي فقد كفر
وقوله علي الله عليه واله علي مني وانا منه وابي يور عن علي الله علي وقوله علي امام البرة
مقاتل الفجرة وقوله علي يسو الدين وقوله عنوان صحيفة المؤمن حب علي
وقوله حب علي حنة لا يفرقتها الية وقوله حب علي براءت من النار وقوله
حق علي من الله حق الوالي علي الولد وقوله خبر اخواني علي وخبر اعمامي
حزمة وقوله مثل عترة كسيفة نوح من ركب فيها نجي وقوله حجاب بيتي
وامام المتقين قاله علي مني وانا من علي الخ هذه الاخبار تبارها
حروي عن النبي م وهذا كورة في كتاب كنوز الدقائق ولكن بقي الكلام
في معنا قوله علي مني وانا من علي الخ ولابد من فهم معناه حراً ليعلم

احال في نظائره هذا حيث مشرق قوله خلقت انا وعلي من نور واحد وقوله انا وعلي
الواحدة هذه الالة وقوله كنت انا وعلي نور واحد شمع بين المسبحات ولشرق
قبل المخلوقات وقوله يا علي انت ربي التي بيني وبينك الى غير ذلك وكذلك
معني وكذلك معني قولنا انفسنا وانفسكم وقوله سبحانه وتعالى ان مات
او قتل لعني النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يريد محال من الله تبارك وتعالى
بالعواقب وان النبي لم يقتل بل مات لقوله نعم انك ميت وانهم
ميتون ولم يقتلوا مقتول فالمراد من الالة الشقيقة مات النبي او قتل
الوصي لانها شيء واحد ونور واحد متحد بالغير والصفة والفرق بالحد
فالدبات والحداديت المذكورة صريحة في اتحادهما في عالم الدرواح والذوار
فان لم يكن بينهم معنى الاتحاد اقول ويدل على ذلك امر عبد الله بن علي
كسيف الاتحاد ورواه الفاضل العلي بن ابي حمزة في حبله الرابع عشرين
البحار مسندا الى جابر النضر رضي قال فخذ امير المؤمنين فاحذره النبي
فتعاقبا حتى صار اسمهما واحدا ففقدنا امير المؤمنين فلم نجد من عينا
ولذا ترى في ذواتنا فقلنا فالذو جبر على ان يحب لما تعاقبا و
نزيل الدوحك فبسم النبي صلى الله عليه واله وسلم

86
وسلم فقال يا قوم اما سمعتم مني انا وعلي من نور واحد لما تعاقبا انا
وهو اشتاق الى المنزل الاول من نور فامتزج نوره بنوري حتى بقينا
محصا واحدا كما ترون قال فلما سمعنا ما قال النبي وقد طال غيبته
وعبت قلوبنا واصفقت وجوهنا والناس شاهدوا النبي فقالوا
يا رسول الله بحق من ارسلت يا محي الذاخرة تاكيف صار علي فاجبه
النبي انزل انك من قلوبنا وطال العجب منا فقال علي مني وانا من علي
فقد حلبه العرق فراينا من جبهته قد ظهر مصباح من نور حتى طننا ان
كلنا نخرق واحد الدرع كلام يحرقون من نور ذلك المصباح فلما
شاهد النبي حالنا خرج لنا صرخة وقال ابن قتيوم الملك ابن
مدر السهوات اي الملك ابن مبداء الكائنات ابن حقيقة
الموجودات ابن عالم الغيب والمكاشفات ابن الصراط المستقيم ابن
الذو بغضه عبد البليم ابن اسد الله الغالب ابن الذريرة محي
ولحمه لحي وروحه روي ابن الدمام الهام امير المؤمنين عليه السلام

الأصوت علي قد ظهر ونبأ ري لبيك يا سيد البشر فلا سمعنا
صوته لظنا طويلا من ابن نضر أمير المؤمنين عليه السلام ونحن
نتظر الي النبي صلى الله عليه وآله واذ بعلي عليه السلام قد
ظهر من تحت اللين من النبي وهو يقول لبيك لبيك قال يا جابر
لا تخفي علي النبي وخرج منه منلة كيف وصولك وخروجه منك
فتكأ يا جابر إن غنة علي عليه السلام كانت أحرأ بعلمه تعالى
وهو التصق صدره لصدرك فامسح لي بجمي رزقه من دمي واني
من نوري كما كان في المواطن الأول قبر رزة الهمة كل حتر صرنا
واحدا ثم أحدث الشرف فوالله لا ينكر مني أحد مني بالنور علي حده
المحور وما وعدناك من كتاب فاقب أمير المؤمنين عليه السلام
عن الفضائل الواردة في شأن سيد الوصيين وإليه الأئمة المنتصون
صلوة الله عليهم أجمعين فانا أذكر لك ما هو بمنزلة القطرة من
البحر والذرة من الثمن كيف لو كانت بحارا الدنيا مدادا وانجا
حافله وسطح الأرض وقطر السماء قرطاسا واجت والأيمن
أنا يا وصيا يا فليبا فاقب أمير المؤمنين عليه السلام

من أول يوم خلق الله تعالى الدنيا إلى ان يغيبها ما كتبوا وما حبوا متفاناً
الله نعم كما قال الله عز وجل قد لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبر ان تتفكلمات ولوجنا عنبه ودا كما نص على هذا المطلب
أبو الحسن أمير المؤمنين رضي فدانهم حين سؤال طارق عن بعض شئون
الامام عليه السلام يقول تصاغر العظام وتقاصرت العلماء وكنت القراء
وغرست اللغات ولكنك الخطباء وجرحت الفصحاء وتواضعت الأرض وأسماء
عن وصفه في الأولياء ونح قال صاحب الكتاب فصل في ذكر مناقبه الحنة
وما جاء في ذلك من الأحاديث والأخبار المنجية فمن ذلك ما ورد
في الصحيحين من المناقب لأمير المؤمنين أبي الحسن علي ابن ابي طالب عليه السلام
المنقبه الأولى نزوله من المصطفى منزلة هارون من موسى عليها السلام
الثانية شهادته له بأنه يحب الله تعالى ورسوله الثالثة
تخصيصه بالرأية ذات الرتبة العلية ووصفه له بالرجولية ولعم
قال الذر البغدادي في جملة قصيدة له في فتح خيبر الخ

يوم قال النبي اني لاعطى
لاشي لبشها وحامي حماها

ليروا اي ما جدد يعطاها
فانراه النبي امره عن

وفور علي بالمال فونها به
وكل الى كل مضاف ومنسوب
الرابعة الشجاعة المنوبة اليه فتح الخير علي يديه كما اثرت اليه في
الخامسة علمه المهور وعلمه المشهود السادسة زحمته المعروف
الثمة الموصوف السابعة القرابة الموصوفة بالنجابة الثامنة
قوله صلى الله عليه واله السلام التاسعة تزويجه بابنة فاطمة سيدة
نساء العالمين سلام الله عليها العاشرة انه من الرضا اولي الحانات
الحادية عشر اقامته للحق كما اتفق له في قتال الفتن الباغية
الثانية عشر قوله لعمادهم تقتلك الفينة الباغية ثم قتلوه
عليه عليه السلام وحزبه وهو في لضرته وحزبه قال الشيخ العارفي

العارفي بالله نعم عبد الله بن سعد انما من رتبة اهدا حق ان هذا الحديث حجة ظاهرة
في ان عليا عليه السلام كان قفا وحجبا وجها في سيد الله تعالى صلى الله عليه واله وسلم وفي هذا
الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم من وجوه شتى منها ان عمارة ارض يموت
قتلوا منها انه يقتله الفينة الباغية ومنها ان الصحابة يتقاتلون بعضهم لبعض وبعضهم
يقتلوا من غير ان يكونوا في الصبح باجسادهم صلى الله عليه واله وسلم الذي لا ينطق
عن الموت ان هو الذي يوجب ذلك فله في كتابه المأمور الثالثة عشر قدمه في الملام
مذهب غلام الخامسة عشر شدة محاسنه اجملة والصفاه بقل فضله
من ذلك ما رواه ابيه في كتابه الذي صنفه في فضائل الصحابة
يرفعه لسببه الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اراد
ان ينظر الي نوح عم فيرقواه و الي ابراهيم في عمله و الي موسى في
هيبة و الي عمر في عبادته فلينظر الي علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد
حكى هذه الرواية لطريق اخر من كتاب نهضة المجالس فليكن
ذكر منك وروي الدمام ابو القاسم سيمان بن احمد الطبراني
سببه الى عبد الله بن حليم الجبيني قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الي في ليلة اسياء
ليلة البرى في ليلة سيد المؤمنين واما المتقين وقائد الغر المحجلين وعمر بن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزل قوله نعم انت منذر ولقد قوم يا وقال انا المنذر وعلي بن ابي طالب
وكنت ابا علي هبت املت دون وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال نفع الله رسوله وهو خير
تاتي يوم القيمة انت وشيعتك تاثير يوم القيمة راضين مرضيين وبارئ عني ذنبي
مستغني ونقد الواحد في تفسيره بن عبد الله بن عباس قال كان مع علي بن ابي طالب
عليها السلام ليلة من ليلته غف فقصق بدمهم ليلته بدمهم ليلته وادبرها سرا وادبر
حدها فانزل الله نعم الذين لنفقون اموالهم بالليل والليل والليل فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونقد الولد ساق احمد بن محمد الشعلبي
ببره ربه قال فيها عبد الله بن عباس جالسا فربما من بره من يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اقبل احد منكم فوقف فحمد الله بن عباس لا يقول قال رسول الله
قال الرحيم قال رسول الله فقال ابن عباس سئلت بالله من انت فقال اني
من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فانا ابو الزبير الغفار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
والصالح يقول عن علي بن ابي طالب عليها السلام علي قائد البررة منصور من
مخزول من خذله وصلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ما من الدير

الديار الطهر فسئل من محمد رسول الله فلم يعط احدنا فرفع الي الله وقال اللهم
اني سئلت في محمد بن عبد الله فلم يعطني احد شيئا وكان علي عليه السلام في الصلوة رعا
او في الي بكنهه وراى النبي م وهو في المسجد فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى السراة وقال
اللهم ان اخي موسى سئلت فقال رب اشرح لي صدر وولي لي اعداء واحلل عقدة من لساني
يفقرة لي واحد وزير من اهل بيته ووزير من اهل بيته ووزير من اهل بيته ووزير من اهل بيته
عليه قرأنا شدة عضك يا خيك وبغداد لكانا فلما رصيدون اليها اللهم اني
محمد بنك وصفيك اللهم فاشرح لي صدر واجعل لي وزير من اهل بيته ووزير من اهل بيته
به صديقه قال ابو الزبير فاستم دعا به حمر نزل حمر من عند الله عز وجل وقال يا محمد
اتر انا وليك الله ورسوله الذين امنوا الذين ليقولوا الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم
راكون من كذا المنقب لذي المودع من ابن برة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من جالس دابة يوم والذين يقبى بيده لذي ال قدم عن قدم من عمره في
افاء عن حبه فيم البلاء وعن فالكه حم كبه وفيه الفقه وعن حبا اهر التيب
عليهم السلام فقال له عمر ما اية حبل فوضع يده على راس علي واهول
حبابه وقال اية حتى حب من اني ليعا انهي يقول الفقير في الله

منصف هذه الكتب المتطابق من الاتفاق وقبح القول عن عمدية المحبت
 على ابن اسطال عليه السلام والقائد والمحبت رسول الله خصوصاً لقدة آية آية لفظه
 فرض الله على بعض الصحاب فقد طرأنا محبة في علي عليه السلام بعد النبي عليه الصلوة
 والسلام من وجوه كما كانت تظهر في حبات النبي عند حرم حبه الباب وعند كعبة الصفه
 مطابقة السقفه وعند طلب الدفات والقلم وعند الخروج الى الصلوة من غير اذان
 النبي وعند التخلي عن جبين اساقه واما المحبة الواقعة في حق علي عليه السلام
 بعد وفات النبي فالزام علي على سبعة ايام بل الترافع عرف عمر كونهما قسمة او
 قلته وفي الله المصطفى شرا حيث علمت الفوغا بين المهاجرين والانصار قالوا
 منا امير ومنكم امير نعم ما قال الله ان يكن سبعة الصحابة دنيا
 فلما راني الدين طال حراها وخرق القراطس الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه
 واله لفظه الزهراء في ذلك يعلم من الله تعالى انه مخصوص لها عليها السلام في ذلك
 ولحق لاحد فيه وغضبت فاطمة الزهراء سلام الله عليها عند مشهورة هذه
 المحبة من عمر فقالت لعن الله لظنك يا عمر كما لقوت قرطاسي ثمانت
 سلام الله عليها من اثر تلك المحبة وهو غضبان واوصت الى علي عليه
 السلام بدفنها ليلداً وسراً حتى لا تشهدوا جنازتها اه اه اه

آه نبرات الحب الرحمن من لظم وغلبها الهادي الوبي ونجها
 على من اسقط فقهه في
 راي الزماني في نفي
 رضى المصطفى

وبالحاجة من مبين لركاب الدنيا تشار لنا في بطون عمود ربه الغر منطوقه على
 من اثر الكثرة راي اللؤلؤه ومن حمله آية محبة حمزة في عيني روي له القدر المحلة
 نور من الله في الآله وللشويخ الخ فراجع وايضاً من حمزة المحبة الصاد
 من عمر لادعية معوية بن ابراهيم فبان فخر المحام بناء عباداة اللات والغزير
 امن اليك عليهم السلام بجزيرة سحر الخ اذن الله ان ترفع ويدك فيه اسمه
 بموجب نصية عمر عبد معاوية ابنه يزيد اللعين الفاسق الفاجر الحمار
 الذي تدولي عنده فظهر ان تلك المحبة في وقعة كرمه وهاجر على سيد الشهداء
 روي وروح العالمين له الفداء الذي قال فرقة النبي المصطفى في حبي
 وانا من حبي في صدد الكلام ان آيات محبة عمر في حق عزة سيد الشهداء

قال بعد هذا الخبر فجمع الى مالك بن النابت من هو خير الثرفين الى فقد كفوفا علم
 يا اخي انا قد عطيناك عن كتاب نزلته الى الجالس حديث الطير لطريق ذكره هناك
 قال لك تذكرت حديث عن كتاب نابت امير المؤمنين عليه السلام لطريق آخر
 الذي اصاب من الطريق المذكور وذلك حيث قال فان هذا الفضة وقد صحت في كتب
 المنقذ والحادديث الصحيح والخبار الصريحة عن النبي بن مالك رضى قال السدي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية فاره الدجبار فقال اللهم اني
 باحب خلقك اليك يا محمد من هذا الطير فجاه على فحبه وقلت ان رسول الله
 مستول رجاء ان تكون الدعوة لرحمن قوي ثم جاء علي ثانيا فحبه ثم جاء ثانيا
 فتح الباب فقال اني م ادخله فلما دخل قال له النبي ثم فاحبك عنا حرك الله
 قال هذه اخذت حرات والى يقول انك مشغول فقال يا ابن حنبل
 في حملك عفا دينك قال سمعت دعوتك فاحسبت ان تكون لرحمن قوي
 فقال صلى الله عليه واله وسلم لا يلزم الرحمة على حبه لقومه رواه الترمذي
 وعن ابن بن مالك في قوله تعارج البحرين يلتقان قال عفا فاطمة عليها السلام
 رواه صاحب الدرر وروى الدمام ابو الحسن البغوي في تفسيره يرفع لبيد الى
 ابن عباس قال لا نزل قوله تعالى قل لا استعظم عليكم اجلا الا
 في القبر قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين احزننا الله تعالى بموتهم

بودتهم قال علي عليه السلام وفاطمة وابناهما سلم الله عليهم اجمعين هؤلاء هم اهل البيت
 الذين يتقون بسطهم الى زروة اوج الكمال المستحقون لتوقيرهم مراتب العظام
 والجليل ولله در القدر هم العروة الوثقى لعظمها منافقهم جانبهم
 منقذ من ردة بعد الى نفعها الناس
 منقذ من ردة بعد الى نفعها الناس
 منقذ من ردة بعد الى نفعها الناس

بهم القوم من اصفاهم الود مخلصا
 محاسنها تحلى واياتها تروى

موالاتهم فرعن وجهم الهدى وطاعتهم وودودهم تقوى
 ومن حبه ما فاض به في المواقف عليه السلام عن غيره من الصحابة يدعون سائر الينا
 وعن سائر الاحياء يدعون سائر الانبياء عليهم السلام وعن كل واحد من المحققين
 وشرية سيد الكائنات نبيا محمد فحبه خصت بامير المؤمنين عليه السلام كبيت
 لاجل من الصحابة فيها وذلك ان علي ابن ابي طالب عليه السلام وبلغ سن
 التميز اصحاب الملكة حبيب شديد وقط مولى احمف نذر القرباء واحد
 العيال الى العناية فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعنه العباس

كان اسير بني النسيم بايهم ان اخاك اباطال كثير العيال وقد اصاب الناس
نزي فاطن بنا الي بنية لثمن من عباله فخذ انت رجلا واحدا نارا
فكفها فنه قال العباس افعد فاطن فخر ابا طالب فقالا نريد ان
عند من عيالك فخر نكف عن الناس ما هم فيه فقال لها ابوطالب
اذا انكرتم في عباله فاصغوا فاشتما فاحذر رسول الله عليا وضمه اليه فاحذر عباس
حقوقه اليه فلم يزل يعلم مع رسول الله حتى رغبه الله عز وجل محمد نبيا
فاتبعه علي عليه السلام وامن به وصدقته وكان حمرا اذ ذاك السنة
الثالثة عمر لم يبلغ الحلم وانه اول من اسلم وامن برسول الله صلى الله عليه
والله وسلم بعد خديجة بن الذكور قاله الشعبي في تغير قوله نعم واليقول
الدولون من المهاجرين والانصار وهو قول بن عباس وجابر بن عبد الله
الانصار وزيد بن ارقم ومحمد بن المنكدر وربيعة الرازي وقد ان
اليه اجرم رواه الثقات هر محمد بن زهير وصنور وجماعة الشدا
ونت محمد كني وعيسى منوط لهما بدعي و لحي
فويث ثم ويث ثم ويث من يلقى الله عدا لطلبه

ربا اليه ولزلفه وهداه اليه محام الاخلاق وتفقه وكان رسول الله قد اذاع
اذا اراد الصلوة خرج الي سبابك مستجدا وخرج عليا عليه السلام معه فوصلنا
فانا الله عز وجل فاد اقصا رجعا الي مكالمها يعني يحيى بن حنفية الكندي قال كنت جالسا
عند ابن عبد المطر بن علي بالحج قبل ان يطهر رسول الله فاجتاز فتنظرا الي
حين خلقت الشمس ثم استقبل الكعبة فقام يصلي فجاءه غلام فقام عن يمينه ثم جئت
فقامت خلفا فرفع الساب فرفع العلم والمروة ثم رفع ثم سجد فبقي فقلت له قال قال
هذا محمد بن اخي عبد الله بن عبد المطر ان الله من هذا العلم هذا علي بن ابي طالب
بن اخي الله من هذه المروة هذه خديجة بنت خويلد ان ابن اخي هذا خديجة
ان ربه رب السموات والارض ارحمه بهذا الحديث وهو عليه ولله علي وجه الارض
اليوم على هذا الدين غير هؤلاء وكان حنفية الكندي يقول بعد ان اسلم و
في الاسلام ليني كنت رابعا لهم فاذا كنت عن خبره فاقصدناه لك فاستمع ما يتلى
عليه شي من علومه عليه السلام يعني نزل القطرة من البحر المحيط والذرة
من السموات فما علم الفقه الذي هو جمع الدمام ونبع الخلد والحرار

هو جمع الدمام ونسب الخلال والحام فقد كان عليه السلام مسلماً على هؤلاء
منفلاً إلى جامعة بزمامه مشهوراً فيه بعلو محله ومقامه وهذه اخصة لعلم القضاء
كما نقله الدمام أبو محمد يحيى بن مسعود البغوي كذا به المصباح وروى عن ابن عباس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اخضع حماة خيبر الصحابة كذا واحد فضيلة عن علي بن ابي طالب
فقال افضاكم علي ومن ذلك ان النبي كان جالساً في المسجد وعنده الناس
من الصحابة ادجاءه ومن ذلك ان النبي رجع ليجلس فقال احدهما يا رسول
الله اني احماراً وهذه البقرة وان بقرة اطيحت حملاً فقتلته فبدرج من
فقال لا ضمان علي اليها ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افض بيها يا علي
فقال علي عليه السلام اكان احماراً والبقرة موقوفة ام كانا احمر سني ام احدهما
حرسل والآخر موقوف فقال اكان احماراً موقفاً والبقرة حرسلاً وصاحبها معها فقال
علي عليه السلام البقرة الضمان وذلك بحضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففرح حكيماً
ومن ذلك ما روي ان رجلاً الى به الى عمر بن الخطاب كان حرسلاً قال
لجماعة من الناس وقد سئلوا كيف اصبح على حب الفتنة واكره الحق
واصدق اليهود والنصارى واو من بالم آزره واقر بالم بخلق فرغ اليه
فارس عمر الى علي فلما جاء اخبره بمقالة الرجل فقال علي عليه السلام

عليه السلام صدق بحب الفتنة قال انما اموالك واولادكم ووليتي اني نبي الله
الذي بعث النبي انتم يدرككم الموت وجاءتكم الساعة الموت يا يحيى وليصدق اليهود
النصارى على شيء وقالت النصارى ليس اليهود على شيء وروى عن علي بن ابي طالب
بانه عرجه ولقيه عالم بخلق غير الساعية فقال عمر اعوذ بالله من معضلة كبت فيها
ابو الحسن عليها السلام وقال عمر بولده علي عليه السلام لمالك عمر روى عن علي
انه قال في حلبة العام سلمي فبدر ان تفقد سلمي عن علم السماء فاني اعلم لها
لطرف الارض زفا قاز قازاً وملاكاً ملكاً فقال رجل من الحاضرين من حيث
ولدت يا ابن ابي طالب وربك ابن جبريل هذه الساعة فغط فليلا فتفكر في الامر ثم
وسد قائله لا طففت السموات السبع فلم اذكر احداً واضمته اليها ان انت
جبريل فقال السامع يخرج من تحت يمين ابن ابي طالب وربك يا يحيى بك
ثم سجد في الحاضرين ومنه يخرج لغة الملائكة بالبر بانه معناه بالعبرية سبحانه الله كلمة
ومن ذلك انه عليه السلام وقت له واقعة حارت علماء وهي ان رجلاً يخرج
يخشي لها فرج كفرج الرجال وفرج كفرج النساء واصدقها جارية كانت له

دوخت بالختي واصحابها فمحت من وجانت بولدتم ان الختي وطنت الحانية
النتر احد قها لها الرجب فمحت منها وجانت بولد فاشترت قصها ورفع احراما
الي امير الي امير المؤمنين ف قال عن حال الختي فاجبرتها فحش ورتا وطى
وتنبي من الجاني ورة جيلت واصبلت فصار الناس منخر الدفهام في
جوابها وكيف الطريق الي سلم القضاء وفصد خطا بها فاستدعي علي عليه السلام
فغلبه ببرها وقبرها وادعيا ان يذهبها الي هذه الختي وليد اضلاعها من
الجاني و ان كان بجانب الدبر الفص من جانب الدغين لصلع فاجل
فذهبها الي الختي كما امرها وعدا اضلاعها من الجاني فوجد الحان
الدبر ينقص عن اضلاع الدغين بصلع في واجرها بذلك وشهدا به فحكم
علي بالختي بانها رجب و فرق بينها وبين زوجها و دلل ذلك ان الله عز وجل لما خلق
ادم عليه السلام وحيدا اراد اسمه وتقم لسانه اليه فخر حكمته فيه ان يجعل له زوجا
من اخيه ليكن كل واحد منهما الي صاحبه فلما نام علي السلام خلق الله عز وجل
من ضلعه القصوى من جانبه الدبر حوا عليه السلام فابنه فوجد با جالسة
الي جانبه كامن ما يكون من الرصد فذلك من الرجب فاصا من جانبه الدبر

من النتر بالصلع والمرة كاملة الصلح من الجاني والصلح الكاف اربعة وعشرون
صد اثنا عشر في النبي واحد عشر في ليرة باعتبار هذه الحالة فبدر ليرة صلح اعوج ف
صرح بذلك في الحديث النبوي صلوة الله وسلامه عليه بان المرة خلف من صلح
اعوج اذ هبت تقمها كمرتها وان تركتها استوتها بها على اعوج وقد لطم بعض
الدباء فقال هو الصلح العجاء و كست تقمها الان تقوم الصلح انكسار
الجمع صنف واقتدار على الفتر الي عجا وصفا واقتدارها
فالظلال استخراج اعر المؤمنين على السلام نبو عليه و ثاقت فهمه ما اوضح به
مسبل السلام وبني طرق الرساد و اظهر به جانب الزكوة علي
الدونية عن مادة الدجاء وحصلت له هذه المنحة الكاملة والمنة ان الله
مبدعة النبي و تربيه وحنونه عليه بالدفات في الامور فصا
الحكمة من الفاظه ملتقى والعلوم الطاهرة والباطنة لفوا بد حنونة لم تنزل
بجاء العلوم تنفجر من صدره ويطغى عباها الي ان قال النبي صلى الله
عليه واله اما دنياه وعلا بالجاه والحمد لله رب العالمين

ان اردت مني النص الصريح خلفه دافاة امير المؤمنين عليه السلام دكونه وصي
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذ بعثه في آخر ان نص الرسول في حق زوج النبوة
 جبرئيل عن النبي خروجه بان يقول الله سبحانه وتعالى يا رسول الله بلغ ما امرتك به ربك فان لم
 تفعل مما ابلغت رساله والله يحبك يا محمد بلغ امرك في عيالي وجمعيه صليت
 وخذفك عما امرك والامام بعدك كجني لا يطعم احد منكم بخلافه ولو كان الطامع
 ابا بكر وعمر وعثمان وذلك الى ان الله القادر القاهر فدا وحيت عن امنا الفراعنه و
 بنيت لهم السن ونهت يام عن المحرمات والمكروهات واحبت لهم الباطل والزلزلت
 الملك الذي حكم من العبادات والمعاملات والعقد والنفقات ومي بود الدنيا
 وانتهز ربه فامهلت شأنا حاج الي عبارتي حترار شئ اخذني فكيف اهداهم الله
 وانزلهما فاجتاحت اليه فتراميتهم ومعادهم ولظلم امورهم في الدنيا والخرة على الرلة
 والادامة والوصاية والخلافة والادامة ذلك الاخر الذي هم الاخر اذ اراد
 امرك القادرة واهوانهم الفاسدة حتر غوغاهم ولطول في الدين حرامهم
 وبعثي كثر منهم الدارة والمخلفة بقولهم يا امير المؤمنين امير ويقول بعضهم بعبه
 الي كبر كانت قنينة وفي الشرحا وتنفذ فيهم لفظه وتنفذ فيهم لفظه
 ولست بحركم وعلمتكم الي غير ذلك من الدخلة والجاهل حتر قنينة جعل

حبه المخلقة ضرر مني الى تعد من الله الصبان وخرج حاعها عن دائرة الدين نعم
 هو انبه شئ بتسوية الشبهان لعنه فلما تترك من الدنيا النبوة والادب المصطفوية
 لغير ما يمكن ويعقد ويحكم ان يعبر عن الادامة والولدية والمخلقة والوصاية في المحاربة العرفية
 بالدفاء المتعارفة بنبي العقلة وارباب الله ان دعبارة اخر من نبي انب الله
 تعا بحول الله وقوته خلفه امير المؤمنين عليه السلام بالنص على عطا اخر دكونه وصي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل قد فسر اليه كروجه وعثمان على طريق ايراد المعنى
 حال المخاطبين والسماعين حسب اراهم على ما قرر عند العقلة من ان الحكيم له
 يعلم الناس الادعية قر عفو لهم وادلة حرامهم افهامهم وهذا معني البلاغة التي
 دكرها في علم المتعا من الواضح البين ان النبي قد رقي اعدا حراقى البلاغة
 التي دكرها في علم المتعا من الواضح البين ان النبي قد رقي اعدا حراقى
 البلاغة التي دكرها في علم المتعا وكان عم يلق كلامه كثر في المخاطبين والسماعين
 مغرر بخبر قرانهم وافهامهم كما يتضح لك ذلك بعد هذه الجملة عند ذكر الاخبار
 المتفرقة غاية الوضوح والبيان ان الله نعم فاذ انك على خبر من هذه
 عند ذكر الاخبار فاستمع الان لما يسلي عليك من لسان النبي المصطفى

الذي لا ينطق عن الموراث هو الذي لوجي نزل به الروح المجتبي من عند من له
في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرائ فمنه احد علة ان من
المجدا الذي في الدشارة اي محبة من الديات الدلائل على التخصيص ما جاء
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليها السلام وكونه خليفة رسول الله محمد
فما آتاه الله من الشرف والرياسة من الامور بلقاءه بالقبول
وتحمله اتفاق الناس واجماعهم فاذا قلت ما لا يدركه كبريائي معبر اولي
بالنصف ودار عيت التخصيص بل لا مانع ان يمنع كون الولي ظاهرا في
معنى التدبير من اللفاظ المتكررة المجملات المحتملة لمعا عديده وحيث
لدينا دليل قريبي على تعيين احد الكمال المراد فلا ريب فلا ريب الاستدلال
بالدلالة الترتيبية لطرق الاحتمال قلت اريد ان رواته هم غفيرة من الفرقين
الا ان نزولها بعيد رعا النبي بقوله واحبل في راي من اهلي عليا
فريته قطيعة معني لدراسة الدوي من لفظ ولي وثاننا ان المحصر ^{الواقع}
بجمله انما والصفات المذكورة مما عني قطعا وصحيا كون وليه
الاول من لفظ الولي اي الدوي بالتصرف واذا دني المحصر منهم
المذهب اذ الاختصاص والاخصار لغير معني الدوي.

الاولي يتبع في علي عليه السلام لان المؤمنين بعضهم اولياء بعض وان
بعض منهم يرث بعضا منهم وان بعضهم يار بعضا آخر وثالثا ان الدوي
بالنصف الترتيبيا الولي كما لا يخفى على المتتبع للنصف والمشارك بعض
في الاستدلال فريته الترتيبية من دكة الدائرة كالمقولة اللغوية والترتبية
والترتبية وذلك واضح من لفظي النبي بالقواعد الدلولية فان قلت
لقد اوصفت المذكورة في الآية في حق امير المؤمنين عليه السلام انما هو للمرجح ^{حصص} للدلالة
فلا يتم الاستدلال قلت انه لو كان الغرض مدح امير المؤمنين عليه السلام كما
مصيب الكلام بغير هذه العبارة ولما كان لكلمة انما المقيدة للموجز فائدة فيلغو
احص المطلقين كلامه تعالى عن ذلك عند اكبر فان قلت ان تقدم زمان الحكم
بالولدية وزمان التصرف بها بعد وفات الرسول كما تجل بالترتيب ^{سما}
الولدية وزمان التصرف بها وهذا مما يوهي الاستدلال في الجملة قلت
للغير في ذلك احل بظواهر في غاية الكثرة افاقرح بربك قول رسول الله
كنت نبي وارث بني الماد والطائفة فله لفظ الترتيب ان امكنت
بني زمان ثبوت النبوة في عالم الدوار للرسول المختار في جميع الدورات

وبني النضر فطالب الولدة بقدر الثمن ناربعين سنة قال قلت ان اسما قال
اجمع في الفريضة قولهم لقيمون الصادة ويوتون الزكوة وهم راكعون بجماع اليك
وان العبرة لا في انما انما يخصها بالسبب قلت ان قضيت اتفاق الكل في
اختصاص الصفات المذكورة في احد المؤمنين عليه السلام مما يقع ببيان نهج
حرور من وجوه ايضا كما لا يخفى على **الحاكم** المستمع فان قلت ان هذا
الادعائي امر الولدية على هذا النمط من التوضيح كيف انكره الاسواق ولم يوافق
ذلك المعصوم المظلوم اعني امير المؤمنين روي الفداء سببه الدية قلت
هذه المدة بعد الاستبعاد عند نفسه في الحقيقة والله هو يدري حقيقة الامر
يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس اتقوا الله فانه قاطع بان اسمي
انذبان ودا اضرها كما ما فيها كما فاجع ذلك المعصوم المظلوم بكل
فانكر اليك الكل حتى الدخوة بني ذلك المعصوم وبني النبي م وان كنت
كالنصوص من النبي بان عليا امير المؤمنين وخليفة الله ووصي ربه
وهو الدوام بعدد وهو خير البشر وان من انكر فقد كفر مما ثبت في النصوص
المستفيضة عندهم من المتواترات عندهم عن غير من تحقيقه فلا يخفى

حيث لم امثال هذه المناقب في الفسطاطية في هذه الدية ولطائرا ثم اعلم
ان ذلك انما يتم المتصدق به كان خاتم سليمان ابن داود وهو الذي كان يدور
جميع ما عطا الله تعالى من الملك والعظمة وشجر الحنن وغير ذلك وقد ذكره الغزالي
في قصته بلوقيا وعفان المشتملة على وقوع الحب بن الملائكة والكروبيات في مقابر
جود امير المؤمنين فيها عجرة لنا طرين ودلالة كاملة على كون المراد من الولي
هو الذي بالنظر ومنها اية المباهلة كما مر في اول الكتاب فهي لقرب الدلالة
الصراحة من الية الى بقية ومنها اية الطهارة الدالة على العصمة وهو الاتفاق من المصنفين
والحديثين من فرق السلام كما نزل فرسان رسول الله و امير المؤمنين والصديقين المعصومين
الارباب البتول واثن ونحو في صلوة الله عليهم اجمعين وفروني ذلك في كتاب العاقبة
لطريق عديدة ومتون متقاربة في قطعنا النبي هو كذا المعصومين وفي كيفية
دعائه لهم قبل نزول الدية منها انه عظمهم بمروط حر من ثمر اسود في جملة اخري
كباب خبثية وفي جملة اخري فاخذ عليهم خبيثه سودا وقال عليه السلام
علي ما في جملة كثيرة منها اللهم هو كذا اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اللهم النبي اليك انا واهل بيتي وخاصتي اذهب

عنه افرح بهما يقرب من ذلك ما يغفر او ما يمتد فان ما ذكره في اقصى درجة
النواز المعاد حتى علمت ذلك وكره ذلك فان لم يغفر من اراد اني علمهم قد روي
ازول هذه الآية في شأن هؤلاء المعصومين وسبب لطرق كثيرة ومن متفاربة وطرق
واحد منهم وهو ان حرورية حامية في الية مائة وثلاثين فاذا لاحظت ما اثرنا عليه القبح
الاستدلال بها على العصمة عندك وعلمت ان وقوعها في خلد آيات الدلائل البين
من **مناقصات المناقشين** وعلمت ايضا ان المناقشة ان ما فيها كتمت سلب الكمال كما يحذر
سلب الكل وعمومه وان ارادة ان باب الرجب لا يستلزم ادما به وان دللتها على
العصمة انما تتم لو قلنا ان اللدم للتقوية دون التعبد والغاية فعلية التالى الذي هو اصل
في اللدم يكون المفعول مقرا فيكون التقدير انما يريد ان لا يذهب عنكم الرجب ما روي
في الآية الى **بقية وان** ان باب الرجب يستلزم وقوع الرجب قبله فيجوز
وان ذلك لم يمت فاما يقال على عدم وقوع المعصية والخطاء بعد نزول الآية وان
استصحاب النزاة للبعد يستلزم استناد رفع المعصية لها وهذا انما في ما انتم عليه
حمالين في محله **لكن** خبر بان الحكم قد يتعلق بالطبيعة فيبدأ السلب
الكل وعموم السلب وبان كون المقام مقام الدستان يستلزم كون الارادة
والاستصحاب القوي فيكون ما في الآية من قيد انما امره اذا اراد شيئا

الخ انما على ارادة غير ذلك يستلزم عدم استجابة دعاء النبي واما ان حرم اللدم على التالى
باعتباره كالحا اصاد في اللدم يستلزم ارتكاب خفيف اصول الاول انما يرفع
على الجواز الذي هو كونه اللدم للتقوية وقد تقرر في علم اصول فري با تعارض الاحوال ان
المجاز ادرج في الدماء عند دوران الحرينها والتا حرم الرجب ما يثبت عن
المعذات والعقاب **والثالث** وجه الدوام على الجواز البعد وقد ثبت خفي اصول ^{عد} والفقهاء
على ان ذلك يستلزم وقوع المجازير الدخلة البين من التخصيص الموردي ايا
اخراج اهل الآية عن تحريم القول بما لم يقرب به احد والتناقض بينهما وبني
ما قبلها وعدم تعقل معنى لا يحسنه الدستان فان التفكير قد يقع لفضل من الله
تعالى في شأن غياهم اهل الآية ايضا وبان الرجب الذي هو من الامور المعنوية مهيأ
لدينا ان ادما به وقوعه بل ان ما وقع لا يذهب بل يكون متحققا في حاق
الواقع وماتى نفس الدخواتما يذهب ونفي الدوام وقد عرفت عدم جواز اخذ
ذلك فيكون المراد بالتعبد والتزنية بان يفعد الله يعتم بهم من اللطاف
والموهبات والتجديد بها وقوع الخطاء وكذلك المعصية التي لا يغطيها الجواب
والدستار ربي ع غط بلمهم عن القصور وراعيها بالاختار وحقوقه اللطيف

والموجبة وقول ان الحمل على ذلك كثره وبان الآية على النمط الذي قررنا كاشفة عن عدم
وقوع حبس قاص من الدجاس عنهم لدقيد نزول ولدعبه والتاكيدات الواقعة فيها كما
ليد ما قلنا مضافة الى افاذتها امورا جديدة من الصافهم بالتقول في معرفة الله نعم
وحبه ورضاه والصافهم بجميع الخصائص المحيدة والفضائل والخواصل والفاوثر
السعادة فان ذلك هو لظهور الله تعالى في ايام ظهوره وبعبارة اخرى ان منتهى المضارع
هنا اخبار عن سبق ذلك في علم الله تعالى في ايام ظهوره وبعبارة اخرى ان منتهى
سبق الغاية لازلية بذلك في الدزل وان كان وقت اظهره الدجال هو
نزول الآية على ان اتمام المطلوب بعدم القول بالفضل كما هو مانع وان
الآل على ذلك النمط الدليل والرسالة كما هو في غاية الاثرة وذلك
في قوله نعم ومنهم سابقا بالبحرات ومثل قوله انا وعلوي
والحسين ولتعة من ولد الحسين مطهرون المعصومون ومثل قول ابي المؤيد
ان الله نعم طهرا وعصما وجعلنا شهادا على خلقه الى غير ذلك
كما ورد في الاخبار والاحتجاجات الدائمة عليهم السلام والدعية الماثورة والزيارات
المنقولة عنهم كما لا يخفى وبان البحث الدخلة كما حواه جوابه صلوات
ان ارادة الله عز وجل تكون بمقتضى سبيلهم الدجاس وبغير طلب القدر باختيار المطلق

الطلب منه ومعنى اعطائه الملكة الداعية الى الطاعات والبركة من الدنيا
والموجبة الكاملة الصافية عن الخطا والمعيصون لا بد من القدرة والقدرة
في المعايير هذا فاضل المناسب للمقام ثم ان حكم هذه الآية كغيرها من الآيات
على الفضلية اهل الكمال فلو فتم وامامهم مما هو من الفضل في الشقة
المعصومين من ولد الحسين عليهم السلام ثم ان في المقام لطيفة وهي ان لم يراه
من علماء المخالفين يناقش باعثة مولد القديس المعصومين ان التواكل
ربط ياب في مقام النقض والدينام وتثبتوا باصول الطحال وارجح الضماني
في مقام السيد والتميز في الترفيع الجبر في فانه ينفية العصة عن الصدقة
العدسية المعصومة المطلومة فانه ينفية العصة عن الصدقة المطلومة في قصة
فذلك يدعي النبي الضمير بالتميز اخراجه الله نعم في الدنيا حيث صار
ويتخنت بالده ذكورا والناسا لا بعد سبيل للعذاب الاخرة اشد
ثم الدخلى عليك ان هذه الآية النافية عن اهل البيت طبيعة الحرب
الصادرة على كل قبيح وهو نقص وعيب ودناءة وكلما ينفر
الطباع منبهة من الجهاد منتها الى نجاسة الدم هي النزلة ودرار ما حجة

كثير من الديات حجة غيرة من الجهاد وذلك مثل الديات والجهاد الدخري بآيات
اولي الدخري وبقا الصادق الفضل من هو الهدى المريد والحكمة لوجود المودة
لذي القربى والتمسك باهل البيت ومحبة مخالفة العزة والخاصة في القربى ونحو ذلك
فهل ماورد في الآيات والخبار من هذه اللفاظ والبيانات نزلها محمد على من رتب هذه
الدية الترفقة وانه في امام اهل البيت فصد وعرفا ورواها اعلانا الشيخ الدعرجي
قال ومن ذلك سر تسمية اهل البيت قدوس سبح رب الملكة
والروح يذهب اليه جاس لغير اثر الوسواس الخبيث وموت الخلد وموت وقد عظم الله
تعالى من اهل البيت فدل على رتبهم في قدسهم الذي اطلعه الله تعالى على ارحم
ومن اطلع عليه منذ في الحال اليه فواعظم مستند واولى ركن وقصد
فاستكمل بحجهم للفق في النبي عليه السلام فاسألنا الا المودة في
هذا وانت خير من هذا حاملا عليه الديات والجهاد المتواترة النبوية في افعالها
الشيخ بذلك عمدة لادب اللباب فليذهب التقنا اني والراز من مثلها
في الفاضل الثمين وشماله ثم اعلم ان الديات الدالة على فضائل اهل البيت
مجموعا وامير المؤمنين خصوصا دلالة تزيينها واداءها لاداء علي احصائه
وان بنيت الدخري ما ذكره العادة لظننا الى ماورد في شان نزولها او بيانها

بينها شيئا من النبي او امير المؤمنين عليه السلام كما علي غط المتواترة المتين
بالقبول او كما ذكره جميع من اسلموا العلماء على نهج الصحيح عندهم من حجة ذلك
غير ان الله في سورة حم الى وعزم واية الباهلة واية نبوة شاهد واية صالح
المؤمنين واية فاسئلوا اهل الذكر واية اولئك هم خير البرية اي على وشيعة
واية ويعها اذن واخيه واية يرفع الرالدين اسناد درجات واية الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار واية وكل شيء احصياه في امام مبني
واية ام يحسدون الناس واية اعصوا مجبل الله جميعا واية من
جاء بالحسنة فله عشر مثلكا الحسنة حب اهل البيت عليهم السلام
والاستبابة بعضهم واية القبر في قبر من قرأ كتاب رسول الله قال غدا وفاطمة و
انسانها واية وكفى الله المؤمنين القتال واية فان افسدتم فستفقدون واية بلغ
ما انزل اليك من ريب واية فاقبلوا بنية واية تراهم كعادته
من عنده علم الكتاب واية وفهم انهم سؤلون واية وشاقوا الرسول
اي في امره واية من ارسلنا من قبلك اي اقم بعبادتي ولاية رسول الله
وعلى عليه السلام واية واجعل في لسان صدق في الاخيرين واية ادا

دانية اذ اعلم لا يحكم الا ولاية على السلام واية بسجدة الرحمن ودا دانية
حق خلقها امة مهدون بالحق واية سفانية الحج هذه جملة ما ذكرنا العاقبة
ولدا قدر على استكمال ما ذكرناه وكيف قد خرج جماعة من افاضلهم عن امير المؤمنين
انه نزلت فيه تلماعة اية وصرح اخرون منهم بان الابقية وحب ما انزل يا ايها
الذين آمنوا الاعلى رسلها ورسلها واميها ورسلها وقائديا وله لبها و
لبابها وقد روي بعض افاضلهم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال نزل
القران اربعا فربع فينا وربع في عهدنا وربع في راسنا وربع في ارضنا
واحكامه ولما كثرتم القرآن ولد يخفى عليك ان الجملة من هذه الايات
المثابها انما رخص في ايات الولدية والدعاة لعل عليه السلام راو لده المعصومين
عليهم السلام وجملة منها طاهرة في المطلوب وجملة اخر منها رخص الدليل
بها رخص لكن بعد ملاحظة امور في النبي واما ما ذكره خاتمة من الايات في
شان امير المؤمنين عليه السلام واهل البيت عليهم السلام فاكثرت ان لا
يتم اقرار من ربح قران لما حر اليه الدلالة فلهذا الحال في ذم اعدائهم
وكونهم من اهل النار فما ورد في احاديثنا المروية عن اهل البيت في باب

هذا الدرر من امام متصرف كمال النبي وصفاته. او روي في شان نبوة القدر
فانها في شان المصطفين من الارحم ثم سلام الله عليهم اجمعين في خبرنا معتمدا
خاصة النبوة القدر فقلنا او تملكون من خاتمكم وكيف كان فاننا نكتفي في هذا
المقام بما اثبتنا بين الايات المتفق بالقبول عند القدر كما ورد في شان امير
الدين الطاهر من ولده وانما ان الدخلة فيمكن ان قد روي الزام الخالف ويكون
حجة عليه ثابتة وقطع معاذير فلنذكر الاخبار والتمسك بالتمخيص على اقامة
امير المؤمنين عليه السلام فيها خبر الغدير الذي قد بلغ في التواتر والشهرار
حد لا يوازي به خبر من الاخبار وانا ننتقل فيما سبق بعض الكلام في اية الغدير
واخبر بما يليق به من الشواهد اطعمة البرماني القاطنة الدفعة من الدنيا
وسلمت كما به العلماء من العاقبة انا ما استوفينا حتى الاستنفاد في ذلك لعدم ظهورنا
هذه الاخبار والكتب المذكورة بعيد هذا فاعلم يا اخي ارشدك الله الى طريق
الهدى ان علماء اهل السنة والجماعة وافاضل مذاهبن قد صنفوا فيها كتابا
كثيرة ومنهم من عطف الثقة عند اصحاب المذاهب وقد صنف فيها اي
بيان خبر الغدير كتابا باسماء حديث الولدية وروي حديث في رسول الله
على الولي امير المؤمنين ع بالخلاف والولاية من جملة ما ذكره عدد

بعد ذلك منهم مائة وخمسة وعشرون رجلا واثنتان منهم الطبرسي كتاب
 الولدية رواه فيه خمسة وسبعون طريقا وقال ابن المغازلي رواه نحو مائة
 رجلا منهم الغيرة مزداق نقل عن حنيفة بن عمار عن عمار بن عوف عن
 بعضهم انه قد راي كتابا جامع فيه احاديث عن عمار بن عوف في خمسة عشر
 ورقة فمن ابن ابي المعالي الجوني ان كان يحب ويقول شهادته حجة لا ينفاد
 في يد صحافي فيه روايات هذه الجرائد عن العذر منكر عليه المجلد الثاني
 وعشرون من طرق من كنت مولاه فعلي مولاه وسيله الحمد التاسع
 وبالحجبة قال هذا الخبر قد ذكره اكثر من اهل العلم من ائمة العامة في
 الأصول والفروع واتباعهم والمحدثين والمفكرين منهم واصحاب العلوم
 الدينية والحدائق في فنون السيرة والتواريخ فتلقوه بالقبول بدو
 الدكتور بركات بن فرق الدرام الدمن لعصب لعصب الجاهلية
 الدون نصيب العداوة لعنه عليه السلام واولاده كما وصفه الغزالي في تراجمه
 حيث قال اسفرت الحجة وجهها واجمع اجماعهم على ما في الحديث من خطبة يوم العذر
 بانصاف اجمع وهو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب
 لك يا ابا محمد اصحبت مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة

ومؤمنة فمذاتكم ورضاء وتحكيم ثم بعد الغلب الورد حب الرياسة
 وحقق بنور الهداية والمخلدفة بهذه العبارة على هذا التبع من الدمام الغزالي
 انما هو على وفق ما نقله الفاضل الدريش قدس سره في الفتن اعلام الخواص
 ونحن ذكرناها على غطاء اخر مفصلة في اوائل الكتاب فليكن على ذكره فقط
 ان ما صدر عن جمع كالارزاق القويحة والتفاد في من المناقشات فبانه لا ينفد
 العلم لنا فلا يكون من المتواترات تارة بالقدح في صحة لونه لم يذكره الواقدي
 والمسلم والمجاري وتارة بان اكثر من ذكره لم يذكره الست او لم يكن من تعلم
 الى غير ذلك من المناقشات فبانه تطلع عليها مع الجواب عنها مما صدر من كثرة
 العناد وشدة النصب فانه اذا لم يكن خبر الغدير من المتواترات لم يوجد
 مصداق المتواتر اصلا وما نسب الى الائمة الحديث كذب وعدم ذكر
 هؤلاء الثلاثة لا يضر في الدمار فضلا عن المتواترات ومقدورهم النجار
 من فتاواه بنشر الحق بيني المرضعيني من حيون وقد حبه فاضلي
 لاجل فتاويه المنكرة ولجبهت به كتابه صحيحا مع انه قد روي الترافيه
 من الخواص وعددهم ثمان الف وثمانين ثم ان ما في الصحيح من
 الدعاوى يقرب من اربعة آلاف وهو كان يفتخر بانه يحفظ من الدعاوى

الاصح عبارة الف ومن غيرهما في الف فالظن اذا تربي في العداوة واخفا حوت
الظاهر من حديث الغدير الصبح المتواتر صحة واي رواية بهذه التواتر فان عداوة
المسلم والنجاري لا اهل البيت عليهم السلام مشهورة وان اردت ان تستمع خبرها
بالضبط فاني عنك كلام محمد بن ابي الدرداء حيث قال في رواه
اي خبر الغدير المرواة في رواه في الصحيحين المسلم والنجاري لغز الزمان وكرهه منع
هو اونه لم يقدر على كتمانها لكونه في اوصى حرات الوضوح وانما اوجهه كمن رواه
في عند الباقين الذين به فحق على غير الخائف المتبع في صلح جميع التوفيق
بين ذكرها ذلك الحزب وبني دارها في غير الباب ومن هذا القدر عداوة
وغيابة الرأي والقوت والنفار الى هذا السبيل الهما ترك الذكر على
الاطلاق والارسال فتدبر ولشرا الى ما ذكرنا وادركه الغزالي والجزري
الشافعي من ان المنكر اي منكر ابي عبد الله الغدير جاهد من خصه
فاذا عرفت هذا قلت ان اهتمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في محمد كالم
في رعدة الالهام وشدة القبط وجناح انفسكم كما في محمد كالم
موقوفاً للحنين في فلو ان وعاء بالقطر استوتوا في الخ
رغاية النفس والحب اتهما ما باحر الله عز وجل وناكده ونفسه كره اليه
وبالولاية لعل وثمانه تعالى العصمة في الالهة كل ذلك مما انما اراد ان يصل
الذين في قصيدته لله ردة فانتقي عزيمته من الالهة

اللهي اوعدني ان لم يبلغ سقا فهدا الى الله احد عبي
وجعل بعضين اذاها ونزل آية الكمال وقول النبي ثم الله اكبر
على كمال الدين اتمام النعمة ورضا الرب ليد والولادة يعلم من بعد قوله
فمقام التبليغ اليك اولاكم ونسنته يسبقهم لعلي من الطه الاصف السيد محمد
وتحسده حان وعروها من نصيحتي الغدير بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال نصيحتك من بعد ما ما وها ديا وكذا ذكر السهاري ونزل آية
سائر من فرفضة الحارث الغدير ونزل العذاب عليه ونحو ذلك من الامور الواقعة
في ازدياد رتبته من قدر المتواتر من طرق هذا الخبر وان لم تذكر حجة من طرق حمانيين
حمد الله ولي على الدول بالنظر لا غير من معاني العشرة على ان هذا المعنى هو الجامع
هذا ثم ان ابن الجوزي قد روى عن جمع من اصحاب حديث المنزلة وحديث الغدير
وحديث ابي عبد الله عليه السلام قال في حديثه ان امير المؤمنين عليه السلام قال
في احتجاجة الله من شدة يوم الغدير الاقام مقام سبعة عشر رجلا
وفي رواية يلقون فذكروا حديث الغدير هذا كله وواجب ولادته عليهم
رسول الله يوم غدير خم ثم لا يخفى عليك ان اسما من صنع

قصبة في هذا المعنى مما لا يمكن ان يحصى من الدلائل ان ثابت ذو الشهادة
وعمر ابن العاص ومن كلامه وضرت كسبته تخم سعادتها من الناس والرفق
وحجائب عبد الله جعري والسيد المحي والي تمامه وعبد الرحمن بن حبيب
علي بن ابي طالب بن واثق بن حماد وعبد الله بن عباد وحجائب الي
الدندلي ايعيد ذلك من المذاهب والمخالف فكل ذلك مما يدل على ان
امير المؤمنين بالولاية والولاية بالرضا وامارة المؤمنين في وقايح فحلقه
الكونية كما خرج من حاشي السيم وكذا انما الاختلاف وجماع هذا الحवाल مما لا مجال الي
الكافة فانه كالنور فوق الظلمة فلهذا طمع قطع النظر عما وجد النبا حتى ائمتنا
عليهم السلام في هذا المقام ومن احتجاج امير المؤمنين بما وقع في الغدير وفتح
في كلمات الشريعة نرا وقطنا ونسيرة الشعة في اقطار الارض من
جبلهم يوم الغدير عيدا عظيما عن سيرة الشعراء عجا وعباقرة وحدثنا من
الشعة ومن اهل السنة من ذلك اليوم الى هذا الوقت حيث نشد
القصائد المضممة اشدا اليه لانه رافع من كل واضح ثم ان من الدجبار
الدالة على عظمتهم وانصالحهم الى الدنيا والناطقة باحرالهم ثم اصحابه بان يسلموا
على علي باخرة المؤمنين فلهذا امتوا وحدثنا في طرق الشيعة وان ادوت الازلام
اهل السنة ولقطا غرضهم بالحقية فلهذا المقام فاذا ذكر لهم ما رواه اهل الحديث

الحديث منهم من ذلك ما رواه عن رسول الله علي وليكم بعد موتي علي بن
وانام من علي وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة وقوله لعائشة لا تؤذيني في علي
فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقوله له هذا امير المؤمنين وسيد المسلمين
وامام المتقين وقوله لعائشة وقد تكلمت في علي يا حمير لا تؤذيني يا حمير
وامام المؤمنين وقوله لعائشة وقد تكلمت في علي لا تؤذيني يا حمير
الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقوله لعائشة وقد تكلمت في علي لا تؤذيني يا حمير
وقوله انت امير المؤمنين وسيد المؤمنين وقوله هذا امير المؤمنين وسيد
المؤمنين وامام المتقين وقوله لعائشة وقد تكلمت في علي لا تؤذيني يا حمير
اخيه وسيد المسلمين لعبد راعي الناس بالاناس لعبد وقوله عليه السلام
يا معاشر المهاجرين والانصار والاكابر الكرم علي ما انتم مسلمة بدين تصلوا فقالوا
بلي يا رسول الله قال هذا علي اخي ووزير ووارثي وخليفتي امامكم
وقوله ان امامكم ووليكم علي ابن ابي طالب فوارثوه وناصحوه وقوله لفاطمة
صلوة الله عليها ان الله اخذك وفحك علي ابن ابي طالب فحمله احمي
ودودي وولي وخليفتي من بعد في اهلي وقوله اوصي الي ربي لسيد العرج
وعلي ثلث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقوله لعائشة
وقوله وصف بعض احوال القيمة وابن عبي علي ابن ابي طالب غم

ونزله في بعض احوال القيمة واجبا وابا عني علي بن ابي طالب عفا الله عن ذنوبه
الظفر ووجهها من الرخاء والرخاء مضى بالذهب والحر راسها من الكافور والذهب ووجهها
من الزعفران والذهب وقاسمها من الكسك الدفر وعنفها من لؤلؤ عليها قبة من لؤلؤا طنها
عفو الله وظهر رحمته الله بيده لواء الحمد اية ان قال هذا علي ابن ابي طالب عليه السلام
امير المؤمنين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين اية احبات رب العالمين ارفع الله عن حرقه
وخاب من كذبه وقوله لسان الله عن مهران بن ابي عمير قال قلت
يوشع ابن نون قال فقال وصي في اهلي وخير من اخلاعه بعد علي ابن ابي طالب
وقوله بعد نزول داند عشرتك الاقرب في عدي يوم الدار الذي قد اشتد
وتواتر وانتروا زعمت على حلة الجهاد واجتهد على نقله نقل الدار
برواية الناس اياه كانه عن الصحيح الرواة ونقل الامام ابي عبد الله عليه السلام
احلقت اخي ووصي ووارثي وخليفتي من بعدك فاعلموا له واطيعوا وقوله
انت الدعة الاله علي علم بهذا الصم فطفاخذ في نبيا واخذ عينا و
وصيا وقوله حتى علم لي هذه الامة كني الوالد على دله وقوله يا علي انت مني
وانا منك انا وانت ابوا هذه الامة ولعن الله من عني اياه وقوله
ان عليا وانه الهدى وامام اوليائي ولوزن الماحي وقوله علي خي الش
ومن اية فقد لوقوله هم اهل المخرج واصحابه شر المخلوق والمخلوقة
بقوله سيد المخلوق والمخلوقة وقوله هذا ابي علي الامام الذي اوصي

اجب الله عز وجل في كل شيء وقوله ان عليا رايته الهدى وامام اوليائي ولوزن اطا
وقوله يا علي انت سيد من في الدنيا وسيد من في الآخرة وقوله لبيبة انت لتفقد
اول الناس بك بعد وقوله في خبر اخر يا بريد ان عليا وليك بعد ومثله في خبر اخر
رواه السفي في مدينة في شرق ولا غرب ولدته ولد فاجر الامم الفرس ولدته عن ولده
سني عليه السلام بعنا امته وقوله انا وعلى حجة الله عن ولده علي بعد الموت وقوله
انا وعلى حجة الله على خاقه اليوم القيمة وقوله ان الله عز وجل ادجى الي اني قد خسر
بالرسالة واخترت لك عليا ياخذ لتفك خليفته ووصيا وامير المؤمنين حقالم
بينها احد قبله ولدت لاجه بعد وقوله علي ابن ابي طالب افضل من علي
الله عز وجل وقوله عا خيرا الدولين والذين من اهل السموات والارضين هذا
سيد الصدوق وسيد المؤمنين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقوله
ما اظنت احضرا ولا اظنت الغبراء احد افضل من علي ابن ابي طالب وانه امام
امر وامير وانه وصي وخليفته اليها وقوله انا سيد الاولين والآخرين
وانت يا علي سيد المخلوقين اجمعين وقوله يا علي انت امير من مضى واجير من بقي
ولد اميرك وارث حوزان لبي سيد الاسم من السيرة وقوله فامر الله
والكرسي ولا دار القل ان كسب عليا له الا الله محمد رسول الله صلى الله

على أمير المؤمنين وقوله قال يا ادم هذا جنة نبتى وهذا على ابراهيم
وقوله فقلت سبحان الله لم ينزل من هذه الشجرة قال لئن عك امر المؤمنين
وفي خبر قال لئن عك امر المؤمنين فستعد ثمانى موضعا هذا اذا عن
جمع منهم وذكر بعضهم الآخر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه الف نبي
واربعة غربي الف نبي وانا اكرمهم على الله ومسلمهم اوصيا وخيلي اكرمهم على الله
الى خبر ذلك مما لا يقدح احصائه الله وانا لا افد باسنياب فادكره العاقبة
من جهة شهم ومفاهيمهم فان ما يدل على هذا المعنى ينفى في طرق روايته
اربعة وان اخلفت اللفظ فيها كما عرفت ولا يخفى عليك ان سائلا
العباد المشتملة على لفظ الوصي وكذا سلسلة العباد المشتملة على لفظ الولي ولولا
وكذا سلسلة الاخفاء المشتملة على لفظ الامام وكذا سلسلة المشتملة على لفظ الخليفة
وكذا حال العباد المشتملة على لفظ الامامة والخليفة قوله فحقى حتى امر المؤمنين
عليه السلام الذي جعله الله تعالى بالوصي الخليفة خليفة وجمته ووصي رسولكم
وسيد الاولين والاخرين ما كنتم كنتم ولا كنتم كذبته في هذه الدنيا
التي استبها الى العلماء من اهل الجنة فالظر انهم العاقلة والصف وان كن
المتعجب والعباد فاذا لم يكن من هذا من الصف ايجل المنقل بالانقل
القطعي لم يوجب في العالم مصداق للصف ايجل ولدور للامر القبيح فلم

فلم يسق فلتصليب العباد الله وان اظفاه نور الله تعالى الى الله
الذي لم يورده بالخرافات التي تفتك القلوب فذلك من الكليات الثلاث
التي عليها مدار فهمهم ان الله عن ضيق الخوار اكرمهم بالجماع واستبعاد
ان يخفى من ذلك على اهلها والادب وادبهم ان يذكروا هذه الامامة
عز الله فالتلذذ بالاول مدفع بان الجماع غير منفرد عن اهل بيته وبارعا
اكرمهم بذلك والى مدفع بان اسباب الضاد والتعصب واليه خفاء غير
محسورة من صاحب الرياسة الديني والسلطنة العظمى اذ لا يدركها
صحابي بمعصوم وانما كانت مدفع بان من تأمل في الدقوال الصادرة
عن النبي فحقى امر المؤمنين عليه السلام يدري لقي الامامة والحدثة
والعاقبة ولو بآية من التلاوة وافادتها بنسب الولدية على عطا الله
في حق علي ثم ان من العباد الدالة على المطلوب على عطا الله نص
التي خبر المنة وقد رخص به النبي في موضع لا يحصى وبها في ظاهر
الطرق ولما كان خبر الغدير ان حجة بن ابي ذر عن التواتر من طرفها قد
وروت في روضة الغدير بلحجة فانه من الاجناد المجمع روايتها

فرق الاسلام فان طرفها في الصحاح التي تنبؤة حدة التواتر فضل عن
 ملاحظة سائر كتب الدنيا واليه والتفسير انما ينبغي ان لا يفتقر
 في المطلوب بناء على ان هذه الميزة في اكثر طرق هذا البحر يكون على اوصاف
 وامير المؤمنين اقاما وخليفة ومحمد ذلك مما لا ريب فيه وكذا على البناء على الطرق
 الحانية عن ذلك غير فرق في تلك مما لا ريب فيه وكذا على البناء على الطرق
 فيه كون الاستثناء كما هو المصل والطاهر او منقطعاً او على الدول
 وفي هروان لم نقل فرضاً ان اسم محسن المضاف لا يفيد العموم من
 حيث هو فان الاستثناء اخرج ما لولا له لكان من جملة منازل
 هرون تعلق الرئاسة به في حصة وبعد موته وهذه الميزة التي
 الدفاعة والمخلوقة بالنسبة اليه من انتفى عنه النبوة واقام على
 الثاني فدل ذلك ان المبدء العموم ينبغي للميزة التي طلبها موسى
 لكون بقوله اصيل في وزير هذه الميزة التي هي مستزقة لصفته
 تصرف امير المؤمنين عليه السلام واقام بامورهم بعد النبي
 صلى الله عليه واله وسلم لكن لا يخرج جهة النبوة والاستقلال
 فيكون من جهة النيابة وهو المطلوب من هنا بان انما

الدفاع القوي ومن هذا منزه حيث قال ان قول موسى اخلي بيني
 وبين ابنتي وما كيد في المقام باحر القوم ولو سلم فدل ذلك على بقاء الموت وليس
 استقامتها بموت المستخلف تنزهه ولا يقضي بها يكون عودا الى الحالة التي اكلها وهي استقلال
 بالذمة والتبليغ من اللدخ وحده كما في فان العرف لا يراى اهل فيهم النيابة من
 هذا الكلام واما كما عرفت من الشواهد الناطقة على صحاح اجماعنا فان
 عليه السلام واقفاً به ذلك في كلماته الثمينة نظراً ونشراً ولذا اظهر من حيزه ولله السلام
 الله عليه اجمعين ولذا ادخل القراء الفصحاء من ذلك الزمان له في الزمان
 من الخاصة والعامة مضمون هذا الخبر في مقام ذلك المناقب الفخمة العظيمة
 والمقام الجليلية والمفاخر الزخرفية الكريمة وبالجملة فان هذه المناقب من بعض
 المناقب المنزلة للفرقة كجبره اخرج في استخلاف النبي امير المؤمنين عليه السلام
 حتى غرضه من الهدية المشرقة الى غزوة تبوك مع ظهور النفاق فيها من المعاندين
 المناصبين بعد قول امير المؤمنين عليه السلام اترككم ما رسول الله مع هذا الذي
 كنت الا من المناقب الصادرة عن رتبة الذات وجنت الطينة ودر الزرة
 واضيب العداوة لمن لا يرضى الا ان يفت ادولاد رتبة على اركانها مما لا ريب
 في دلالة على المطلوب من حافية الكفاية عند الانصاف لدن العبرة بعموم اللفظ لا

السبب وان الاستدلال على المذنية وعدم العزل ثابت فوجب ان يتبعه على
المطابقة على المذنية وذلك بحكم العقد والنقد اس طبع غير الاستصحاب المتفق
حجته فتم احرار الخلافة والنسابة على غير المذنية المنوذة في جميع امور الترتيبية المطردة فيها
لعبوديات النبي صلى الله عليه واله وسلم بالدولوية القطعية فالمئة لله فافهم ذلك
واعتدكم هذا اخرا وعندنا في ميراث الخاتمة من الله سبحانه وتعالى والرسول ثم على
نمط التنصيص الجلي بكل لفظ وتعبير وعجالة وبيان ولقرينة كان ويحتمل بعقل
تعارف في المحاورات العرفية والمفاهيم الخاصة والعامة حسب تفاوت مراتب
افهام المخاطبين والسماعين والسائلين من الكلايين والارباب والسياداء وغيرهم
من ابناء المكلفين وذلك لفظ الاول والرقي والبرام والخلق والبدن والخلق والنا
والدعير والوزير والوليت والهارية والرخ والنفس ونور وروحي وحيي ولحي
ودعي ومودى الامانات عني وبسبغ رلية وقاضي ديو امانه وهو من الصديق
والفاروق والوالي وموضع سري ومن هو بمنزلة وصي ومن اقتد به نجي ومن
تخلف عنه غير ذلك من العبارات لا لا تحصى والبنائين التي لا تحصى بقا
في بيان ايراد النص وانه فاذا اهرجوا اصطلاح علي الصوليون وانه مختص بالمعالي الحقيقية او بعضها
والمعالي المجازية وانه مختص باللفاظ المفردة او بعضها واللفاظ المركبة اقول احرارنا من
النص الجلي في اقتال المقامات فاشتمل جميع الصور المذكورة كما بينا بناء العقول في المحاورات

في المحاورات العرفية وان النص والتنصيص ثابت على جميع الشكوك فقد لاحظ في
افراد التنصيص لبعض الامور التي رجعت فلما لا يقال لذلك حتم تنصيص ذلك الحال
مثلا ان زيدا اذا قال فلان وصي وخليفتي على اهل بيته اهل ذلك
ولادته اعد له غيره فيكون بهذا التركيب نصا في المطلوب اعني الوصاية وذلك ان
كان زيدا اية الصريح والبداهة لا يفيد قولنا هذا فان خالفه احد من عياله
فاحبوه وضيقوا احرار اليه حتم لطيعه وسيع قوله فالواحد على الله عز وجل باب
اللفظ وقطع المعاذير في نصب الدمام وتعين الخليفة والنص عليه انما هو مقدار
ما افاده مثلا المذكور من غير تقييد بقولنا ان خالفه احد من عياله الخ
وبعبارة اخرى ان الواجب على الله نعم في المقام ليس الا اللطف ببيان
ما هو دكر في حكم المعتدل الخالصة من النص الدمام المعصوم متصف
بصفاته التي كما اشار اليه محمد كالمس الغدار رحمه الله حيث قال في اطبا
لعنهم الله لك ذات لذات حيث لولا انها مثلها لما اغاها
فقد نص الله عز وجل بعينه امير المؤمنين عليه السلام فمذا كاف في الدار واليد
في الله باجماع واتفاق منهم من ينصف بالعصمة خير ام المؤمنين عليه

السلام رادد لهما المعصومين عليهم السلام على انه تعالى لم يكلف بذلك
بل بيني عبارة ادي سواد كانت النارية بالتصريحات اللغوية المقصود
انحاء شديدة ووجه كثره او التعريفات اذ الكليات والاستعارات
وهذه القسم في النارية لدنيا في النص الذي نريد والتفصيل المقصود
كلانا كما لا يخفى على المتبع الحاذق في الفنون العربية ربما يقضي الحجة
البيان بالتعريفات فندبش في ذلك بعد الجهار العشرة في احوال المؤمنين
واولده المعصومين عليهم السلام وبالحجة فان الزايد في ما ذكرنا
من البيان في المثال الذي اثرنا اليه ليس بواجب على الله تعالى ورسوله لكن
منها في الحرف في اللطف ليس الله تعالى ما يزيل علة التقدير المقلد في قطع
اعدادهم فلا يحجب الله تعالى قطع الشبهات الوسطانية والشكوك الدلالية
ببر ما نود زيادة البيان الى ما نيا في حجة الامتحان في باب التعاليف
والشبهات مما دأرت في غاية الوعنة ونهاية الفحمة فيكون بها اهلها في
المحسوسات فضلا عن المعقولات ثم ان ما بيننا الحرف في باب اللطف
من حيث البيان وقطع المعاذير واداحة الشكوك والشبهات

69
والشبهات وازالة علة المكلفين انما هو اقتبس من الزايدات غير
واما قوله في سؤال الزنديق حيث سئل عنه وادسلناك الامامة
للعالمين وانك ترى اهل الملل المخالفة للديان ومن يجر حجرا حرام
من الكفار ومقيني على كفرهم ايهذه الغاية وانه لو كان رحمة يا هم لرحمة
جميعا ونحو من عذاب فان الله تعالى انما يبعث بذلك الا حيلة
سبل لا يظن اهل هذه الدار ان الا نبياء عليهم السلام قبله
يعبوا بالتصريح في التعريفين فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي باحرار الله
تعالى واجابه قومه سلوا رسلا اهل دارهم من سائر الخليفة دان خالفوا
هكنا وهاك اهل دارهم بالدفعة التي كان بينهم يتوعدهم بها ونحوهم
حلوا ونزلوا هاب امة من قذف او خفف او رجع او رجع او رجع
او غير ذلك من اصناف العذاب التي هلك بها الدم المخالفة وان الله
تعالى علم من ينبتا ومن الحج في الارض الصبر على ما يطق من تقصير
من الانبياء الصبر على مثله فبعثه الله عز وجل بالتعريض للباقي
واشت حجة الله تعالى تعرضا لادعاء بقوله في وصيته من كنت موليا
فهذا علي مولاه وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا نبينا بعينه

ليس من حسيقة النبي ولد من شجرة ان يقول قوله لا معنى له فليزم
الله ان تعلم انه لما كانت الدخوة والنسوة موجودتين في خلقة
هرون ومعد ومثني فمن جعل النبي من نسله ان قد اختلفت عنه
كما اختلف موسى هرون حيث قال اخلقني في قومي ولوقال لي امة ولد
الامانة الدنيا بعينه والآنزل بك العذاب لتأثم العذات والزال
باب ان يطردوا من اهل دارهم وارجعوا الى اهل بيوتهم ثم قال ما
ولد تركت وكنتي احرقت فاطقت فقالوا سددت بابنا وتركيت
لدهدنا شنادا فادكر وجه من حلة سنة فان الله تعالى يستغفر
بن لزن حيث ارموني بالوصية اليه وهو ابن سبع سنين ولد
استغفر محي عيسى لما استودعها عن ائمة وبراها في الحكم وانما قل
فانك انك حل ذكره لعلمنا بقية الامور وان وصية له يرجع
بعده ضاللا ولا كافرا وبان محمد النبي ثم الى ريرة برائة فذنها
الي من علم ان الامة لو نره على وصية واجرة لقراها على اهل مكة
فلما ولي من بين يديه استبعه بوصية واره باربعها منه
والنفوذ الى مكة ليقرنها على اهلها وقال ان الله تعالى اوصي
ان لا يؤذي عني الادلجلى مني دلالة على خيانتة من علم ان الامة

ان الامة احارته على وصية ثم شفع ذلك لضم الحرب الذي لا يجمع
سيرة برائة ومن يوارى فرقتهم المحر عن الدعة الى علم التفاف عمرو بن
الاسود في غزاة الاسلاد مولد لهما عمرو بن عكره وضم ارحما بان ضمها
في فائمة المولدة اسامة بن زيد ارحما بطاعة التصرف في احواله
وكان ارحما عدي في ارحمة قومه انقلدوا جسد اسامة بكرا الك عظم
البحا بالاجل عليهم في اثار النافقين على الصادقين ولو عدت ما كان من
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اظهرها معاني المستويات على
تارة لطال هذا الكلام الشرف وجدت في قضا وافر من الدلالة الى احمته
والبرهين القاطعة في الزام المخالفين وافحامهم فاستغفر كلامه
في اظهر والمعاد المستلين الى الفضة من ارحم النبي الدليل والذلي بالبراز
الى حمادة عمرو بن عبدود واره امة الى ذي الحواصة واره ارحما جرح عيب
الاية في ذلك مما لا يعيد ولا يحيى فان قلت الا هذا الكلام الشرف في
في خلاف ائمة بن النعمان الشعة وذلك من كثرة النصوص الجاية
وقطاف من جانب الشيخ عبدود في خلافه ارحم المؤمنين واما مقته

وهذه القصيدة من مشات الكاتب كتبها في اخر الكفا مشتملة لدرار المولى
 يا عاقل القدر والكتب قد في الوحي
 ليس قد دون قدر غير قد المصطفى
 يا عاقل القدر والكتب قد في الوحي
 ليس قد دون قدر غير قد المصطفى

سأعني الجبريل عن سعادته يوم الطهر
 علم الاسماء له از شانه في القصور
 اذ تجلي نوره من هذا السور
 هل اني في غيرهم لايات الولا

كان سجود الملك بعد اذ ان الله الطلوع
 يا عاقل القدر والكتب قد في الوحي
 ليس قد دون قدر غير قد المصطفى

انت شمس في الولاية منك الودا الثمين
 استهادي للعلوم اهتد منك النور
 مظهر الوداد انت ليس فيك من كلوس
 نازل في شامك سبع الميا كلها

يا عاقل القدر والكتب قد في الوحي
 ليس قد دون قدر غير قد المصطفى
 يا عاقل القدر والكتب قد في الوحي
 ليس قد دون قدر غير قد المصطفى

دم علي رغم العبد في مسد المقام
 فرت والحدسك في انحطاط دالم

لا تحف والله موليك في الحرحالم
 انت يوسف رضا عن يوم حشر الجواد

قدت اللب القصيدة في فضيلة احر الموفين واما المتقين ويعسوب الدين الى الحق والحق
 زوج سيده النساء العالمين امام المؤمنين والمؤمنين الى الائمة الراشدين وحرشد
 جبريل الاوين للذوال في ثمانه رسول العالمين ضربة علي يوم الخندق
 افضل من عبادنا ثقلني كيف ويدا الشجين وغدا الشجين

نعم قال العالم النضراني
 على امر المؤمنين عزيمته
 لا ينسلك الا على واسلام الذي
 تقدم فيه الفضل

وما كنت اهو في مله غدر ملتي
 ولو كنت اهو في مله غدر ملتي
 لما كنت الا مسلاما ينشبع

تبالنضابة الامام لقد تاهوا
 في الضلال بل بها هو
 قاسوا عتقا بجيد سحت
 عبيد ثم بالنف به فاهوا

Süleymanîye U Küm. nesri
Müsta | Hasan Hüsnü Ps.
Yerleşim
Eski Kayıt | 913